المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية – الرياض
قسم أصول التربية

مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين

بحث مقدم إلى قسم أصول التربية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
لنيل درجة الماجستير في التربية . تخصص أصول التربية

إعداد
سليمان بن عبدالله البسام

إشراف
د سعد بن عبدالكريم الشدوخي

العام الجامعي
١٤٣٢ – ١٤٣٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الشكر والتقدير

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة : مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة لثانوية في مدينة الرياض في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين

اسم الباحث: سليمان بن عبدالله بن سليمان البسام

هدف الدراسة : يهدف البحث إلى معرفة مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين من خلال :

١. التعرف على مدى إسهام النشاط الطلابي في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب
٢. معرفة مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية في المجال الديني
٣. معرفة مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي
٤. التعرف على مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية في المجال الصحي

منهج البحث : اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي .

مجتمع البحث وعينته :يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الثانوية العامة في مدينة الرياض خلال العام الدراسي ١٤٣٢هـ /١٤٣٣هـ والبالغ عددهم (٣٦٤٧) معلما يعملون في (١١٠) مدارس.

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة ممثلة لأفراد المجتمع الأصلي وهم معلمو التعليم الثانوي العام في مدينة الرياض، واستخدم الباحث طريقة العينة الطبقية النسبية العشوائية حيث تم تقسيم المجتمع الأصلي للدراسة وهم معلمو التعليم الثانوي العام في مدينة الرياض وعددهم (٣٦٤٧) معلما إلى خمس أقسام فرعية وتم تحديد نسبة (١٥%) من المعلمين في كل قسم من الأقسام الخمسة بحيث يبلغ مجموعهم (٥٤٤).

أهم نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة عددا من النتائج منها :

١. يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب بدرجة كبيرة .

٢. يسهم النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية في المجال الديني بدرجة كبيرة.

٣. يسهم النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي بدرجة متوسطة.

٤. يسهم النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية في المجال الصحي بدرجة متوسطة.

أبرز توصيات الدراسة:

- العمل على تخطيط برامج النشاط الطلابي بحيث تنمي مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية
- قيام إدارة النشاط الطلابي على تفعيل مشاركة المؤسسات التطوعية في التخطيط لبرامج النشاط الطلابي
- تفاعل إدارة النشاط الطلابي مع المناسبات العالمية والمحلية المتعلقة بالعمل التطوعي
- عقد دورات تدريبية لتدريب رواد النشاط الطلابي على آلية تشكيل وإدارة المجموعات الطلابية التطوعية

أبرز مقترحات الدراسة :

١. دراسة لمعرفة مجالات العمل التطوعي التي يرغب طلاب المرحلة الثانوية المشاركة فيها.

٢. دراسة لتقييم برامج الجمعيات الخيرية وقياس مدى ملائمتها لاستعدادات وميول الطلاب .

٣. دراسة لمعرفة مدى قدرة الجمعيات الخيرة على استيعاب مشاركة الطلاب في برامجها التطوعية.

٤. دراسة لمعرفة الاحتياجات التدريبية لرواد النشاط لتفعيل مشاركة الطلاب في العمل التطوعي.

٥. دراسة لمعرفة الاحتياجات التدريبية لمسئولي الجمعيات الخيرية لتفعيل مشاركة الطلاب في العمل التطوعي.

٦. دراسة لمعرفة العوامل ذات العلاقة بضعف ممارسة الطلاب للأعمال التطوعية.

٧. دراسة لمعرفة العلاقة بين المشاركة في الأعمال التطوعية لدى طلاب المرحلة الثانوية والتحصيل الدراسي.

فهرس المحتويات

فهـرس الجداول

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- تمهيد
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

تمهيد:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وبعد:

تقوم التربية بدور رئيس في تنمية الاتجاهات وتعديل السلوك وغرس القيم لدى الطلاب .

والمجتمع المسلم يرغب في أن تقوم التربية بدورها في غرس القيم الإسلامية ومنها ــ قيمة العمل التطوعي ــ .

وقد دلت النصوص الشرعية على مشروعية العمل التطوعي باعتباره من الأعمال الصالحة التي يتقرب بها العبد إلى الله عز و جل وهو لا يخرج عن أعمال البر والإحسان والمعروف والصدقة والخير ففي محكم التنزيل يقول الله سبحانه . (وتعاونوا على البر والتقوى) (المائدة :٢).

ويقول المولى سبحانه(لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً). (النساء:١١٤)

وفي السنة النبوية وردت نصوص كثيرة تدل على مشروعية العمل التطوعي منها ما رواه البخاري عن أبي موسى الأشعري قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (على كل مسلم صدقة، قالوا فإن لم يجد ؟ قال : فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق ,قالوا فإن لم يستطيع أو لم يفعل ؟ قال فيعين ذا الحاجة الملهوف ، قالوا فإن لم يفعل ؟ قال فليأمر بالخير أو قال بالمعروف قالوا فإن لم يفعل ؟ قال فليمسك عن الشر فإنها له صدقة).

ويعتبر العمل التطوعي معيارا لمدى رقي المجتمع وتطوره ووعي أفراده حيث أصبح العمل الاجتماعي التطوعي في عصرنا الراهن وسيلة مهمة في تطور المجتمعات وتنميتها.

ويمثل الشباب ومنهم طلاب المرحلة الثانوية عاملا مهما في مسيرة العمل التطوعي .

حيث يشكلون قوة عددية ونوعية يحسن بالمؤسسات التربوية استثمارها بما يعود بالنفع على الطالب والمجتمع

فأما قوتهم العددية فتتمثل بعددهم الكبير حيث بلغ كما جاء في إحصائية وزارة التربية والتعليم لعام ١٤٣٢هـ (٦٢٥٣٥٦) طالبا وهؤلاء الشباب يوجد لديهم وقت فراغ كبير كما أشارت إليه بعض الدراسات كما جاء في الخطة الخمسية التاسعة (٢٠١٠-٢٠١٤) الصادرة من وزارة الاقتصاد والتخطيط والتي خصصت فصلا عن الشباب والتنمية حيث أشارت إلى أن كثيرا من الشباب لديهم وقت فراغ طويل يتراوح مابين ٤-١٢ ساعة يوميا.

وأما القوة النوعية لطلاب المرحلة الثانوية فتتمثل بالخصائص التي يتميز بها الطالب حيث يمتاز بالقوة والنشاط ومحاولة تحقيق الذات كما يشير النغيمشي (١٤٣٠هـ) بقوله " والمراهق يبتغي تحقيق ذاته واختبار قدراته وتفريغ طاقاته وهو يريد أن يبلور نفسه بممارسة الدور الاجتماعي والقيام بالمسؤولية " . (ص٣٠)

إن الميزة العددية والنوعية لطلاب المرحلة الثانوية يمكن للتربية أن تستثمرها وتوظفها لمصلحة الطالب والمجتمع من خلال تنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي .

وقد كشفت نتائج دراسة المعجب (٢٠١١م) والتي تهدف إلى معرفة مستوى مشاركة طلاب وطالبت المرحلة الثانوية في العمل التطوعي عن ندرة مشاركة أفراد الدراسة في العمل التطوعي .

ويعد النشاط الطلابي من الأدوات الفاعلة التي تسهم في إكساب القيم والتي يمكن تفعيلها في تنمية العمل التطوعي لدى الطلاب حيث يشير لافي (٢٠١٠م) ومحجوب(٢٠٠٨) إلى أن الأنشطة تجمع كثيرا من المؤثرات التربوية على الطالب عبر تناقل الخبرات بين الطلاب وتنمية المفاهيم والتفكير الناقد ومهارات حل المشكلات وتنمية الثقة بالنفس كما يتوفر في النشاط عنصرا الرغبة والمتعة مما يدعم القبول والقناعة لدى الطالب.

ومن هنا جاء هذا البحث الذي يحاول التعرف على مدى إسهام برامج النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي .

مشكلة الدراسة:

يعتبر العمل التطوعي من القيم التي حثت عليها الشريعة الإسلامية، والقيم والتعاليم الإسلامية ومنها العمل التطوعي يجب غرسها في نفوس الطلاب بناء على ما جاء في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية حيث نصت كما الباب الثاني في البند(٢٨) على أن (غاية التعليم فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً ، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها ، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا).

ونظرا إلى أن من أهداف النشاط الطلابي تنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي كما جاء في دليل النشاط الطلابي (١٤٢٧) حيث دل مفهوم الهدف الثالث والرابع والثامن من الأهداف العامة للنشاط الطلابي وكذلك الهدف الثالث والسادس والسابع والعاشر والحادي عشر من أهداف المرحلة الثانوية على أن تنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي من أهداف النشاط الطلابي.

ونظرا إلى أن المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) هي المرحلة الأهم في تنمية المشاركة في العمل التطوعي يؤكد ذلك المفدى (١٤٢٣هـ ، ص ٣٤١) بقوله " إن مرحلة المراهقة هي المرحلة المهمة جدا لتبلور الاتجاهات التي تبدأ تتكون تدريجيا في أواخر الطفولة واستقرارها هذه الاتجاهات تشمل نواحي الحياة المختلفة سواء تجاه فئات من الناس أو تجاه مبادئ أو عقائد معينة ".

ويشير ملحم (١٤٢٥هـ) والقزاقزة (١٤٢٩هـ) إلى أن من مظاهر المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) ازدياد الميل إلى مساعدة الآخرين والعمل في سبيل الغير وعمل الخير والميل إلى مساعدة الضعفاء والتضحية في سبيل الآخرين وإلى تحمل المسؤوليات الاجتماعية .

ويعتبر النشاط الطلابي من أهم عناصر العملية التربوية التي تسهم غرس القيم وتنمية الاتجاهات يوضح عثمان (١٤٣٠) ولافي (١٤٣١) أن النشاط يساعد على

تنمية قيم ومهارات الطلاب ويوظف طاقاتهم ويحقق ذواتهم والمتعلمون الذين يشاركون في النشاط يمتازون بالايجابية والمثابرة عند القيام بأعمالهم .

ويتضح مما سبق أن النشاط الطلابي يمتلك المقومات التي تأهله لتنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي إلا أن الباحث يلحظ من خلال عمله في المرحلة الثانوية ضعف مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في الأعمال التطوعية وبناء عليه نشأ التساؤل لدى الباحث حول مدى مساهمة النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي .

أسئلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي

ما مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة لثانوية في مدينة الرياض في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين.

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى إسهام النشاط الطلابي في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب.
٢. ما مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني .
٣. ما مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي.
٤. ما مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي.

أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى معرفة مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين من خلال:

١. التعرف على مدى إسهام النشاط الطلابي في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب.

٢. معرفة مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية في المجال الديني.

٣. معرفة مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي.

٤. التعرف على مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية في المجال الصحي.

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

١. تستمد هذه الدراسة أهميتها من توصيات عدد من المختصين بدعم وتشجيع البحوث والدراسات التي تتناول العمل التطوعي الشبابي كما أورد الباز (١٤٢٢) في توصيات منتدى الشباب العربي الثاني وحسن طه (٢٠٠٣) في توصيات المؤتمر الرابع للتطوع اضافة إلى أن الخطة الخمسية التاسعة (٢٠١٠-٢٠١٤) الصادرة من وزارة الاقتصاد والتخطيط خصصت فصلا عن الشباب والتنمية حيث أشارت إلى " تشجيع العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية للشباب في جميع المجالات".

٢. مما يبرز أهمية الدراسة الأثر الفعال للأنشطة الطلابية على الطالب فالنشاط الطلابي يساعد على بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي لدى الطالب حيث يرى ريان (١٩٩٥) وقمر (٢٠٠٨) أن أثر النشاط الطلابي يفوق

أحيانا أثر التعلم في غرفة الصف وأنه أداة فعالة في صقل خبرات الطلاب وتدريبهم على العادات والسلوكيات الإيجابية .

ونظرا للأثر الفعال للأنشطة الطلابية على الشباب فأن الخطة الخمسية التاسعة (٢٠١٠-٢٠١٤) الصادرة من وزارة الاقتصاد والتخطيط خصصت فصلا عن تنمية الموارد البشرية حيث أشارت إلى " توفير أنشطة نوعية غير صفية لبناء الشخصية الإسلامية المتكاملة المتوازنة للطالب لخدمة الدين والمجتمع والوطن"

٣. تنوعت الدراسات التي تناولت العمل التطوعي وكل منها يتناول جانبا مختلفا وتتميز هذه الدراسة بتركيزها على -طلاب المرحلة الثانوية- وهي مرحلة عمرية تعد الأهم من ناحية اكتساب الاتجاهات والمهارات وبتركيزها على عنصر من أهم عناصر التربية الحديثة –النشاط الطلابي- حيث يمتلك المقومات التي تأهله لتنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في الأعمال التطوعية

الأهمية التطبيقية :

يمكن لهذه الدراسة أن تساعد الإدارات المختصة بتصميم برامج وخطط النشاط الطلابي من خلال تزويديهم بمعلومات عن مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية مما يسهم في صياغة خطط وبرامج تنمي مشاركة طلاب المرحلة لثانوية في العمل التطوعي .

- **حدود الدراسة**

- حدود بشرية معلمي المرحلة الثانوية .
- حدود مكانية مدينة الرياض .
- حدود زمانية الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٢-١٤٣٣هـ.

- **مصطلحات الدراسة:**

– مفهوم النشاط الطلابي

- **النشاط لغة**

النشاط في اللغة يطلق على عدة معان منها :

1. الجد في تنفيذ العمل : "النشاط ضد الكسل ، يكون ذلك في الإنسان والدابة نشط نشاطاً ونشط إليه فهو نشيط" (ج٧ ص٤١٣) . (ابن منظور ت: ٧١١هـ ط ٣ – ١٤١٤هـ)
2. تنفيذ العمل برغبة : "نشط كسمع نشاطا بالفتح فهو ناشط ونشيط طابت نفسه للعمل وغيره" (ص٦٨٩) (الفيروز آبادي ت ٨١٧هـ ط٨ -١٤٢٦هـ)
3. السرعة في أداء العمل :" وتنشطت الناقة في سيرها وذلك إذا شدت"(٧-٤١٥) (ابن منظور ت: ٧١١هـ ط ٣ – ١٤١٤هـ)

- النشاط في الاصطلاح التربوي.

يعرف الدخيل (١٤٢٢هـ) النشاط الطلابي بأنه"مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها ولها أهداف تربوية متميزة" (ص١١).

ويعرفه المنيف (١٤١٦هـ) بأنه "جميع الجهود التي يقوم بها التلاميذ وفق برنامج معين ووفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم داخل الفصل وخارجه ، تحت إشراف المعلمين ويخدم المقررات الدراسية ويحقق أهدافاً تربوية وفي ضوء الإمكانات المتاحة ، ويعتبر جزءا من تقويم العملية التعليمية" (ص١٩).

التعريف الإجرائي للنشاط الطلابي:

التعريف الإجرائي للنشاط الطلابي هو ما ورد في دليل (الأنشطة ١٤٢٧-٥) (مجموعة من الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم السنية وفقاً لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم بخطة محددة وفاعلة تحت إشراف المدرسة وبتوجيه من معلميهم لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية).

مفهوم العمل التطوعي:

المفهوم اللغوي:

- التطوع في اللغة يطلق على عدة معان منها:

١. التبرع: "التطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه" (ج٨ ص٢٤٣) (ابن منظور ت: ٧١١هـ ط ٣ – ١٤١٤هـ)

٢. التكلف : "تطاوع للأمر تكلف مزاولته حتى يستطيعه " (٥٧٠/٢)

٣. (المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية بالقاهرة إبراهيم مصطفى وآخرون)

٤. الطاعة الاختيارية: :"الطوع نقيض الكره طاعه يطوعه وطاوعه" (٢٤٠/٨) (ابن منظور ت: ٧١١هـ ط ٣ – ١٤١٤هـ)

المفهوم الاصطلاحي :

- عرف حسانين (١٣٩٤هـ) التطوع بأنه " مجهود قائم على مهارة أو خبرة معينة ، يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب جماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة" (ص٤٩٥)
- ويرى خاطر (١٤٢٢هـ) أن التطوع " التضحية بالوقت أو الجهد أو المال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول " (ص ٧٠)
- ويحدد الخطيب (١٤٢٠هـ) مفهوم التطوع "بأنه يرتكز على الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي لمقابل جهودهم " (ص٤)

التعريف الإجرائي للعمل التطوعي:

كل مشاركة تسهم في مساعدة الآخرين وتنمية المجتمع يقوم بها الأفراد أو الجماعات ويكون دافعها الرغبة الذاتية.

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

المحتويات

المبحث الأول :النشاط الطلابي

٤. المفهوم.

٥. الأهمية.

٦. الأهداف.

المبحث الثاني: المرحلة الثانوية

٤. المفهوم.

٥. الأهداف.

٦. خصائص طلاب المرحلة الثانوية .

المبحث الثالث: العمل التطوعي

٥. المفهوم.

٦. فوائد العمل التطوعي.

٧. أهمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية.

٨. مجالات العمل التطوعي.

المبحث الرابع: النظريات المفسرة

٤. نظرية الحاجات.

٥. النظرية البنائية الوظيفية.

٦. نظرية التبادل الاجتماعي.

المبحث الخامس: الدراسات السابقة

المبحث الأول : النشاط الطلابي (مفهومه، أهدافه، أهميته)

مفهوم النشاط :

النشاط لغة:

النشاط في اللغة يطلق على عدة معان منها :

١. الجد في تنفيذ العمل : "النشاط ضد الكسل ، يكون ذلك في الإنسان والدابة نشط نشاطاً ونشط إليه فهو نشيط" (ج٧ ص٤١٣) (ابن منظور ت: ٧١١هـ ط ٣ – ١٤١٤هـ)

٢. تنفيذ العمل برغبة : "نشط كسمع نشاطا بالفتح فهو ناشط ونشيط طابت نفسه للعمل وغيره". (ص٦٨٩) (الفيروز آبادي ت ٨١٧هـ ط٨ – ١٤٢٦هـ)

٣. السرعة في أداء العمل :" وتنشطت الناقة في سيرها وذلك إذا شدت" (٧-٤١٥) (ابن منظور ت: ٧١١هـ ط ٣ – ١٤١٤هـ)

ويتضح مما سبق أن كلمة النشاط بمعناها اللغوي ترتبط بالعمل الجاد مع وجود الرغبة والمتعة والحماس أثناء العمل وهذا المعنى اللغوي يتفق مع المعنى الاصطلاحي كما سيتبين في تعريف النشاط في الاصطلاح التربوي .

النشاط في الاصطلاح التربوي:

يعرف الدخيل (١٤٢٢هـ) النشاط الطلابي بأنه"مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها ولها أهداف تربوية متميزة". (ص١١)

ويعرفه المنيف (١٤١٦هـ) بأنه "جميع الجهود التي يقوم بها التلاميذ وفق برنامج معين ووفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم داخل الفصل وخارجه ، تحت إشراف المعلمين ويخدم المقررات الدراسية ويحقق أهدافاً تربوية وفي ضوء الإمكانات المتاحة ، ويعتبر جزءا من تقويم العملية التعليمية". (ص١٩)

ويعرفه مقبل (١٤٣٣هـ) بأنه " ذلك النشاط المبرمج الذي تنظمه المدرسة على نحو يتكامل مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه التلميذ بنهم ويمارسه بشوق وإقبال تلقائي ". (ص ١٧)

ويعرفه لافي (٢٠١٠) بأنه " البرامج المتنوعة التي تعدها المدرسة للمتعلمين ويتم ممارستها داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف معلم متخصص وهذه البرامج تتواءم مع ميولهم واهتماماتهم وتلبي احتياجاتهم وهي ترتبط بالمنهج وتعمل معه على تحقيق النمو الشامل لدى المتعلمين ". (ص ١٣)

أما الحربي (١٤٢٨هـ) فيعرف النشاط الطلابي بأنه "تلك البرامج التربوية المتنوعة ، والمخطط لها تخطيطاً جيداً والتي يتم تنفيذها داخل وخارج المدرسة ، سواء كانت هذه البرامج متصلة بالمادة المدرسية مباشرة كجانب تطبيقي لها ، أو مستقلة عنها وذلك بهدف تنمية شخصية الطالب بكافة جوانبها العقلية ، والنفسية ، والاجتماعية والجسمية، وإعداده للحياة بكافة أبعادها وتحدياتها". (ص٢٢)

يلاحظ في بعض هذه التعريفات عدم التفريق بين النشاط الطلابي الصفي وغير الصفي رغم وجود فرق بينهما كما جاء في دليل الأنشطة الطلابية (١٤٢٧هـ) "ينقسم النشاط الموجة للمتعلم إلى قسمين هما :

أ- النشاط الصفي : وهو ما يمارسه الطالب عمليا داخل الفصل أو خارجه أو خارج المدرسة ويهدف إلى تعميق مفهوم الخبرات التعليمية وتحقيق التكامل مع المادة الدراسية ويشترك في تحقيق هذه المناشط كل من معلم المادة والمشرفين التربويين في الإشراف والنشاط .

ب- النشاط غير الصفي : وهي الأنشطة التي تقدم للطالب خارج نطاق المادة الدراسية ، وتقدم من خلال حصة النشاط ومن خلال المساحة المتاحة في اليوم الدراسي – الفسح وحصص الانتظار – وكذلك خارج اليوم المدرسي". (ص١٢)

وقد اختار الباحث التعريف الإجرائي للنشاط الطلابي غير الصفي الوارد في دليل لأنشطة الطلابية (١٤٢٧هـ) وهو "مجموعة من الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم السنية وفقاً لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم بخطة محدد وفاعلة تحت إشراف المدرسة وبتوجيه من معلميهم لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية ". (ص ٥)

أهمية النشاط الطلابي

يعد النشاط من الوسائل المهمة في منظومة العملية التعليمية التي تسهم في بناء شخصية متكاملة حيث يرى الدخيل (١٤٢٣هـ) أن للنشاط الطلابي قيمة تربوية كبيرة بما يحققه من أهداف العملية التربوية وبما يتركه من أثر فعال يفوق إلى حد كبير أثر التعليم في حجرة الدراسة.

ويسهم النشاط الطلابي في تهيئة الطالب للحياة العملية حيث يوضح عبدالوهاب (١٤٠٧هـ) بأن الأنشطة المدرسية تسهم في تدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية والعمل التعاوني بين أفراد الجماعة.

ويقوم النشاط الطلابي بدور فاعل في إشباع حاجات الطالب يقول المنيف (١٤١٦هـ) "النشاط مجال خصب لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجاتهم التي إن لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح التلاميذ وميلهم للتمرد وضيقهم بالمدرسة ". (ص ٢٢)

وللنشاط الطلابي دور فاعل في اكتشاف ميول الطالب وقدراته حيث يوضح مقبل (١٤٣٣هـ) أن مشاركة الطلاب في النشاط الطلابي فرصة للكشف عن ميولهم ومواهبهم ويعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح ومما يميز النشاط أنه يسهم في النمو الاجتماعي لدى الطالب.

كما يشير لافي (٢٠١٠م) إلى أن النشاط يلبي الحاجات الاجتماعية لدى الطالب حيث يساهم في توثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والمجتمع من جهة أخرى.

أهداف النشاط الطلابي في المملكة العربية السعودية

جاء في دليل النشاط الطلابي (١٤٢٧هـ) بيان الأهداف العامة للنشاط الطلابي على النحو التالي :

١. "غرس مبادئ وقيم ديننا الإسلامي الحنيف وترجمتها إلى واقع عملي وتعميقها في نفوس أبنائنا الطلاب.
٢. تقوية التلاحم الوطني وطاعة ولاة الأمر واحترام العلماء والمحافظة على مكتسبات الوطن.
٣. ترسيخ القيم الاجتماعية كالتعاون والمنافسة الشريفة والحوار البناء وتقبل الرأي الآخر.
٤. توثيق العلاقات الإيجابية بين المدرسة والأسرة والمجتمع باعتبارها مؤسسات تربوية تعنى بالطالب.
٥. احترام العمل اليدوي والعاملين وتقدير قيمة العمل والاستمتاع به.
٦. اكتشاف المهارات والمواهب الطلابية والعمل على تنميتها وتوجيهها التوجيه السليم لخدمة الفرد والمجتمع.
٧. خدمة المادة العلمية والعمل على تسهيل فهمها واستيعابها من خلال الممارسة الفعلية لها.
٨. تعويد الطالب على الانتفاع من وقته فيما يعود عليه بالنفع والفائدة.
٩. تدريب الطلاب على التفكير العلمي لحل المشكلات والصعوبات التي تواجههم". (ص ٥)

أهداف النشاط الطلابي في المرحلة الثانوية :

جاء في دليل النشاط الطلابي (١٤٢٧هـ) بيان أهداف النشاط الطلابي الخاصة بالمرحلة الثانوية على النحو التالي :

١. دعم الفهم الصحيح للإسلام وتعزيز القيم والمثل العليا التي جاء بها .

٢. تمكين التلاحم الوطني وطاعة ولاة الأمر وتقدير العطاء .

٣. تنمية قدرة الطالب على التفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها .

٤. تدريب الطلاب على مختلف المهارات الطلابية التي تمثل احتياجه في هذه المرحلة

٥. تعزيز الجوانب التربوية والتعليمية التي يدرسها الطالب نظرياً وترجمتها إلى أفعال وسلوك .

٦. تدريب الطالب على كيفية استثمار أوقات الفراغ بما يلبي حاجاته الروحية والاجتماعية والنفسية .

٧. تعويد الطالب الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتنمية القيادة الراشدة والتبعية الواعية واحترام الآخرين والتعاون البناء .

٨. تنمية روح الإبداع والتفكير العلمي لدى الطلاب .

٩. التوازن بين متطلبات النفس وحاجاتها الفكرية والروحية والجسمية والاجتماعية .

١٠. إشراك اكبر عدد من الطلاب فيما تقدمه المدرسة من برامج بما يحقق التفاعل المستمر بين الطالب والمدرسة والبيئة المحيطة .

١١. إبراز دور المدرسة كمركز إشعاع للمجتمع والحي .

١٢. التركيز على الجانب التربوي الإثرائي والحواري وفتح المجال لمشاركة المفكرين والمبدعين .

١٣. حماية الطالب من الأفكار المنحرفة والمضللة ". (ص ٦)

وباستعراض أهداف النشاط الطلابي يتضح أن تنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي من أهداف النشاط الطلابي حيث دل مفهوم الهدف الثالث والرابع والثامن من الأهداف العامة للنشاط الطلابي وكذلك الهدف الثالث والسادس

والسابع والعاشر والحادي عشر من أهداف النشاط في المرحلة الثانوية على أن تنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي من أهداف النشاط الطلابي.

المبحث الثاني المرحلة الثانوية (المفهوم – الأهداف – الخصائص)

المفهوم :

جاء في وثيقة سياسة التعليم(١٣٩٤هـ) أن "الدراسة في المرحلة الثانوية متاحة ما أمكن لحاملي الشهادة المتوسطة ومدة الدراسة ثلاث سنوات تنتهي بنيل الشهادة الثانوية بأنواعها المختلفة "

ويعرفها فرج (١٤٢٤) بأنها المرحلة الثالثة في بنية التعليم العام والحلقة الوسطى بين التعليم الأساسي والتعليم العام وتستغرق المرحلة الثانوية ثلاث سنوات يدرس فيها الطالب من سن (١٥- ١٨) سنة .

أهداف المرحلة الثانوية :

نصت وثيقة سياسة التعليم(١٣٩٤هـ)على أهداف المرحلة الثانوية من البند الرابع والتسعين إلى البند السابع بعد المائة ويمكن القول أن البند السادس بعد المائة فيه إشارة إلى تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي وقد أوردت وثيقة سياسة التعليم(١٣٩٤هـ) أهداف المرحلة الثانوية على النحو التالي :

- ٩٤"- متابعة تحقيق الولاء لله وحده، وجعل الأعمال خالصة لوجهه، ومستقيمة- في كافة جوانبها- على شرعه.
- ٩٥- دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافية الإسلامية التي تجعله معتزًّا بالإسلام، قادراً على الدعوة إليه، والدفاع عنه.
- ٩٦- تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد.
- ٩٧- تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام، وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية)، بما يوافق هذه السن، من تسام في الأفق، وتطلع إلى العلياء، وقوة في الجسم.

- ٩٨- تعهد قدرات الطالب، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة، وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.
- ٩٩- تنمية التفكير العلمي لدى الطالب، وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي، واستخدام المراجع، والتعوُّد على طرق الدراسة السليمة.
- ١٠٠- إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين، وإعدادهم لمواصلة الدراسة- بمستوياتها المختلفة- في المعاهد العليا، والكليات الجامعية، في مختلف التخصصات.
- ١٠١- تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.
- ١٠٢- تخريج عدد من المؤهلين مسلكيا وفنيا لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم، والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية (من زراعية وتجارية وصناعية) وغيرها.
- ١٠٣- تحقيق الوعي الأسري لبناء أُسرة إسلامية سليمة.
- ١٠٤- إعداد الطلاب للجهاد في سبيل اللّه رُوحيا وبدنيًّا.
- ١٠٥- رعاية الشباب على أساس الإسلام، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.
- ١٠٦- إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح، واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.
- ١٠٧- تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكارَ الهدامة والاتجاهاتِ المضللة".

- **خصائص طلاب المرحلة الثانوية :**

من المهم معرفة خصائص النمو المتعلقة بطلاب المرحلة الثانوية الموافقة لمرحلة المراهقة لكي يتمكن المعنيون بتربيتهم من فهم خصائص طلاب المرحلة الثانوية مما

يسهم في صياغة البرامج والمناشط الطلابية وفق أساس علمي سليم ومن أهم الخصائص ما يلي:

١) النمو الجسدي :

يحصل للشاب في هذه المرحلة نمو جسدي سريع يعد مؤشرا للانتقال إلى مرحلة جديدة من حياته وهذا ما يؤكده النغيمشي (١٤١٥هـ) بقوله " إن جسد المراهق يواجه عملية تحول كاملة في وزنه وحجمه وشكله في الأنسجة والأجهزة الداخلية وفي الهيكل والأعضاء الخارجية ويعد هذا التحول الجسدي ميزة لمرحلة المراهقة ومن أبرز معالمها" (ص١١)

وقد تحدث تلك التغيرات بعض الآثار النفسية والاجتماعية حيث يوضح منسى (٢٠٠٢) بقوله "يسبب النمو السريع في هذه الفترة تناقضات نفسية واجتماعية تؤثر في عملية تكيفه الاجتماعي ". (ص٣٨٣)

وللتعامل مع هذه التغيرات يؤكد الزعبي (٢٠٠١) على حاجة المراهقين إلى تبصيرهم بطبيعة التغيرات الجسمية التي تحصل في هذه المرحلة من الحياة ليتم قبولها بشكل معقول دون أن يفاجؤوا بها ويعتبرونها مربكة لهم أمام الآخرين ، بالإضافة إلى ضرورة توجيه المراهقين إلى ممارسة ألوان النشاطات الرياضية والاجتماعية والعقلية المناسبة بدلاً من تركهم دون توجيه تتقاذفهم الأمواج فترمي بهم في هذه الجهة تارة وفي هذه الجهة الأخرى تارة أخرى.

٢) النمو العقلي :

في مرحلة الشباب يحصل للشاب تغير في إمكانياته العقلية حيث تنمو في هذه الفترة كما يشير الزعبي (٢٠٠١م) "قدرة المراهق على التعليل والتحليل ، وإدراك العلاقات بين الأشياء، واستناداً إلى ذلك يتمكن من حل العديد من المشكلات التي تتسم بصعوبة والتعقيد نوعا ما، كما تزداد قدراته على التعامل مع الأفكار المجردة". (ص ٣٤٦)

ويلخص النغيمشي (١٤١٥هـ) أبرز التحولات التي تحصل للطالب بقوله " لقد تحول المراهق والمراهقة من التفكير المادي إلى التفكير المعنوي ، ومن التفكير الفردي البحث إلى التفكير الشبه جماعي، ومن التفكير الموجه للخارج فقط إلى التفكير القادر على تأمل الذات، وتأمل المحيط الخارجي في الوقت نفسه، كما أن المراهق والمراهقة تحولا من التفكير السلبي القابل للتبعية

إلى التفكير الإيجابي الباحث عن المسؤولية. ومن التفكير الآني إلى التفكير الآني والمستقبلي معاً"(ص١٦)

٣) النمو الانفعالي:

يعد النمو الانفعالي جانبا أساسيا من جوانب النمو التي تحصل للطالب في المرحلة الثانوية حيث يحث يحصل للطالب تغيرات في المشاعر يوضحها الزعبي (٢٠٠١) بقوله " فحياة المراهق مليئة بالانفعالات التي توصف بأنها عنيفة وحادة فكثيرا ما تنتابه ثورات من القلق .

والضيق والحزن كما نجده أحياناً ثائراً ناقدا لكل ما يحيط به دون أن يستطيع التحكم في نفسه وانفعالاته بالإضافة إلى ذلك نجد أن المراهق كثير ما يعيش حاله من التناقض الوجداني حيث يتذبذب بين الحب والكره والشجاعة والخوف والسرور والحزن" (ص٣٦٢).

ويكثر لدى المراهقين التعلق بالمشهورين من الرياضيين وغيرهم ويفسر النغيمشي سبب تعلق المراهق بالمشهورين بقوله "والمراهق إذا اعجب بشخص ، أو جماعة ، أو نموذج – سعى إليه ، وجمع الناس عليه ، وبذل في سبيله ، وبالغ في مدحه ، ودافع عنه ونافح ، ووضعه في أول مهماته التي لا يساوم عليها ، وهذا من أسرار تعلق المراهقين الشديد بالرياضيين ، وبالفرق الرياضية ، وبأصحاب الفن ، والتمثيل ، وبأصحاب المغامرات ، والسرك ، وبأبطال التاريخ أحياناً" (ص٢٥).

٤) النمو الاجتماعي:

ينتقل طالب المرحلة الثانوية في هذه المرحلة من مجتمعه الصغير مجتمع الأسرة إلى المجتمع الكبير وتزداد علاقاته الاجتماعية حيث يشعر الشاب بالحاجة إلى الانتماء للصحبة يبث إليها ما في نفسه وتبث إليه ويعلل ذلك النغيمشي (١٤١٥) بأنه" مطلب حيوي وحاجة نفسية ملحة تقتضيها التغيرات الفجائية والتحولات الجديدة غير المعللة التي لا يجد المراهق الجواب عليها في حال عزلته فيلجأ إلى رفاقه أو أصحابه من أبناء سنه " (ص٣٠).

المبحث الثالث: العمل التطوعي (مفهومه ، فوائده ، مجالاته ، أهمية مشاركة الطلاب فيه)

مفهوم العمل التطوعي :

المفهوم اللغوي :

التطوع في اللغة يطلق على عدة معان منها :

١. التبرع : "التطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه" (ج٨ ص٢٤٣) (ابن منظور ت: ٧١١هـ ط ٣ – ١٤١٤هـ) .
٢. التكلف : "تطاوع للأمر تكلف مزاولته حتى يستطيعه " (٢/٥٧٠) (المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية بالقاهرة إبراهيم مصطفى وآخرون).
٣. الطاعة الاختيارية: :"الطوع نقيض الكره طاعه يطوعه وطاوعه" (٨/٢٤٠) (ابن منظور ت: ٧١١هـ ط ٣ – ١٤١٤هـ) .

وقد ذكر الفيروز آبادي معنى مهما فقال وفرس طوع العنان إذا كان سلسا حيث إن المرونة من الصفات الواجب توفرها في المتطوع خاصة عند مشاركته مع المؤسسات والهيئات الخيرية.

المفهوم الاصطلاحي :

عرف حسانين (١٣٩٤هـ) التطوع بأنه " مجهود قائم على مهارة أو خبرة معينة ، يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب جماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة". (ص٤٩٥)

ويرى خاطر (١٤٢٢هـ) أن التطوع " التضحية بالوقت أو الجهد أو المال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول ". (ص ٧٠)

ويحدد الخطيب (١٤٢٠هـ) مفهوم التطوع "بأنه يرتكز على الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي لمقابل جهودهم ". (ص٤).

ويعرف الباز (١٤٢٤) التطوع بأنه " التبرع بالجهد أو المال أو الوقت أو الاثنين معاً ، للقيام بعمل أو أنشطة لخدمة المجتمع ليس مطالباً به الفرد أو مسؤولا عنه ابتداء بدافع غير مادي ، ولا يأمل المتطوع الحصول على مردود مادي من جراء

تطوعه ، حتى لو كان هناك بعض المزايا المادية ، فهي لا تعادل الجهد والوقت المبذول في العمل التطوعي " (ص٦٦).

وتعرف هناء بدوي (١٤٢٥هـ) التطوع بأنه " الجهود التي يبذلها الإنسان لخدمة المجتمع دون الحصول على فوائد مادية بدافع إنساني يتحمل مسئولياته ، ويشترك في أعمال تستغرق وقتا ، وجهدا ، وتضحيات شخصية ، ويبذل المتطوع كل ذلك عن رغبته وباختياره معتقداً بأنه يجب تأديته" (ص١٥١) .

باستعراض التعريفات الواردة في مفهوم العمل التطوعي نلحظ أن بعض الباحثين أورد قيودا أو عبارات يمكن مناقشتها على النحو التالي:

أورد حسانين (١٣٩٤هـ) شرط المهارة والخبرة حيث قال مجهود قائم على مهارة أو خبرة معينة ويلحظ على هذا الشرط أنه يضيق فرص المشاركة الطلابية في العمل التطوعي وهم فئة كبيرة في المجتمع نظرا لأن غالبية الطلاب يفتقد لعنصري المهارة والخبرة بل يمكن القول أن العمل الطلابي يعد وسيلة لتحصيل المهارة والخبرة

ذكر خاطر(١٤٢٢هـ) أن العمل التطوعي تضحية بالوقت أو الجهد أو المال وهذا الكلام يشعر بأن العمل التطوعي مجهود ضخم وكبير حيث إن القيام به يحتاج إلى تضحية بينما نجد أن الشريعة الإسلامية ترغب في العمل الخيري والتطوعي ولو كان يسيرا كما دلت على ذلك الأدلة الشرعية ففي القرآن العزيز (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) وفي السنة المطهرة يشجع المصطفى صلى الله عليه وسلم على فعل الخير ولو كان يسيرا بقوله (اتقوا النار ولو بشق تمرة).

أورد الخطيب (١٤٢٠هـ) اشتراط عدم توقع الجزاء المادي مقابل المشاركة التطوعية والجزاء المالي يمكن أن نقسمه إلى قسمين الأول يتعارض مع العمل التطوعي وهو الأجرة وضابطه أن يشترط المتطوع للمشاركة مقابلا ماليا والثاني لا يتعارض مع العمل التطوعي وهو المكافأة الغير مشترطة من قبل المتطوع حيث إن بعض الجهات الخيرية ترصد مكافأة مالية للمتطوعين بهدف تشجيع المشاركة التطوعية ويتفق هذا التقسيم مع ما ذكره الفقهاء من جواز أخذ المكافأة على الأذان والإقامة

وتحريم أخذ الأجرة يقول البهوتى (ت ١٠٥١هـ) "وتحرم أجرتهما أي: يحرم أخذ الأجرة على الأذان والإقامة؛ لأنهما قربة لفاعلهما، ولا أخذ رزق من بيت المال". (٤٣٤)

وبناء على ما سبق فأن من المهم عند توضيح مفهوم العمل التطوعي تيسير المشاركة في العمل التطوعي بعدم اشتراط وجود الخبرة والمهارة لدى المتطوع وبقبول أي مشاركة ولو كانت يسيرة فلا يلزم أن تكون المشاركة كبيرة تحتاج إلى تضحية وبجعل المكافأة المالية الغير مشترطة لا تعارض العمل التطوعي.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن العمل التطوعي كل مشاركة مالية أو بدنية أو فكرية تسهم في مساعدة الآخرين وتنمية المجتمع يقوم بها الأفراد أو الجماعات ويكون دافعها الرغبة الذاتية.

فوائد المشاركة في العمل التطوعي:

مشاركة أفراد المجتمع بالعمل التطوعي تسهم في تحقيق فوائد متعددة تعود على الفرد والمجتمع والمؤسسات الخيرية وهي على النحو التالي:

فوائد المشاركة في العمل التطوعي الخاصة بالمتطوع نفسه:

مشاركة الفرد في العمل التطوعي تحقق له الإشباعات المعنوية المختلفة كما كشفت نتائج دراسة الرباح (٢٠٠٦) عن " وجود حاجات إنسانية لا يمكن إشباعها بطريقة سوية عند كثير من الناس إلا بالعمل التطوعي سواء للقائمين به أو المستفيدين منه " (ص١١١)

ويوضح السلمي(١٤٢٦هـ) أن مشاركة الفرد في العمل التطوعي تسهم في استثمار أوقات فراغه في أعمال نافعة وتزوده بخبرات عمل جديدة ، لا يتاح له الحصول عليها بدون المشاركة وتزيد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية المشتركة لكل المواطنين من أجل تنمية مجتمعاتهم

فوائد المشاركة في العمل التطوعي الخاصة بالمجتمع :

يسهم العمل التطوعي في ترابط أفراد المجتمع وجعله كالجسد الواحد المنسجم والمتماسك فالعمل التطوعي يعرف أفراد المجتمع كما يوضح السلمي(١٤٢٦هـ) بالظروف التي تعيشها

الفئات الأخرى ، وهذا يؤدي إلى الفهم والاتفاق المشترك حول المشكلات التي يعاني منها المجتمع ويتعين عليها مواجهتها وهذا يقود بالتالي إلى تقليل التمييز والعصبية الناتجة عن الجهل بأحوال الجماعات الأخرى بالمجتمع.

كما يسهم العمل التطوعي في تخفيف العبء عن الجهود الحكومية كما تشير هناء بدوي (١٤٢٥هـ) مما يسهم في فعالية وكفاءة الخدمات المقدمة للمجتمع .

ويسهم العمل التطوعي في التعبير الحقيقي عن احتياجات المجتمع من خلال مشاركة المتطوعين كما يشير السلمي(١٤٢٦هـ) في تصميم برامج متكاملة وواقعية حيث تقوم هذه البرامج على الرأي الحقيقي لأفراد المجتمع وكذلك تعبر عن كافة فئات المجتمع ، لذلك يعتبر التطوع الوسيلة المناسبة لإحداث هذا التكامل وهذا التنوع في البرامج كما أنها تكون مرتبطة بالواقع لأنها نابضة من المجتمع وتعبر تعبيراً حقيقيا عن احتياجاته.

فوائد المشاركة في العمل التطوعي الخاصة بالمؤسسات الخيرية:

تعاني كثير من المؤسسات الخيرية من نقص في الموارد المالية والبشرية نظرا لكونها مؤسسات غير ربحية ، ويعتبر العمل التطوعي كما تشير هناء النابلسي(١٤٣٠هـ) قيمة مادية تتمثل في قوة العمل الذي يمارسه المتطوع مما يسهم مواجهة العجز في الموارد المالية والبشرية.

وتتنوع صور إسهام المتطوعين في المؤسسات الخيرية حيث يوضح السلمي (١٤٢٦هـ) نماذج من المشاركات التطوعية منها تقديم المشورة الفنية للمؤسسة الاجتماعية وخاصة إذا كان المتطوعون من ذوي الخبرة والرأي .

ومن صور إسهام المتطوعين في المؤسسات الخيرية دعم المتطوع مكانة المؤسسة الاجتماعية بالمجتمع وخاصة إذا كان المتطوع من المشهورين وله السمعة الطيبة ومن الصور كذلك تعريف المجتمع بالمؤسسة الخيرية وبخدماتها وبرامجها وأهدافها .

أهمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بالأعمال التطوعية:

لدى الطالب في المرحلة الثانوية – مرحلة المراهقة – عدد من الخصائص والحاجات يمكن للتربية أن توظفها توظيفا ايجابياً من خلال تشجيع مشاركة الطالب في الأعمال التطوعية حيث يوضح كل من زهران (١٣٩٧هـ) والمفدى (١٤٢٣هـ) وحسونة (١٤٢٥هـ) أن مرحلة المراهقة

هي المرحلة المهمة جداً لتبلور الاتجاهات وقد يتطور اتجاه معين أو مجموعة اتجاهات وتقوى لتكون عقيدة ومبدأ.

ويبدأ المراهق في هذه المرحلة بالبحث عن نموذج يحتذي به ويسعى لاختيار المبادئ والقيم ويشاهد لدى المراهقة في هذه المرحلة الميل إلى مساعدة الآخرين والعمل في سبيل الغير ويظهر في هذه المرحلة الشعور بالانتماء إلى بعض الجماعات وتشتد المنافسة بين المراهق وأترابه.

إن الخصائص والمظاهر لمرحلة المراهقة يمكن للمدرسة الثانوية ومن خلال النشاط الطلابي أن توظفها توظيفا ايجابيا من خلال تشجيع مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية حيث إن بحث المراهق عن النموذج يحتذي به يمكن أن يوظف من خلال إبراز رموز الأعمال التطوعية وبيان دورهم في خدمة مجتمعاتهم.

أما حاجة الطلاب للانتماء إلى جماعه والتي تظهر بشكل سلبي في الغالب كما يوضح المفدى (١٤٢٣هـ) "فيما يقوم به المراهقين من كتابات على الجدران أو الطرق السريعة ، أو الكتابة أو التعديل على اللوحات التي تشير إلى بعض المدن و القرى أما في المدن الكبرى فالغالب أن الانتماء يبني على النشاطات كالأندية ، مثلا، فيتحمس الفرد لفريقه ويتضايق عندما يذكر بسوء" (ص٣٦٨) فمن الممكن أن توظف في تشجيع الطالب على المشاركة في أحد المؤسسات الخيرية أو الجماعات التطوعية داخل المدرسة أو خارجها حيث يشعر الطالب بالانتماء إلى تلك الجهة التطوعية ويسهم في نجاح وتميز مشاريعها وبرامجها.

أما اشتداد المنافسة بين المراهق وأترابه فيمكن أن توظف في تشكيل مجموعات تطوعيه داخل المدرسة تتنافس فيما بينها في جو يسوده روح الفريق في تناسق وتعاون.

ويسعى الطالب في المرحلة الثانوية – مرحلة المراهقة– إلى الحصول على القبول والاحترام من الآخرين و تكون لديه حساسية شديدة من احتقاره والتقليل من شأنه واهتماماته ويشير النغيمشي (١٤١٥هـ) إلى أهمية تقدير المراهق بقوله "فالاحترام والاعتبار ضروريان لإشعاره بالقبول . والمراهق يكره أن يكون منبوذا أو مرفوضا من أهله أو مجتمعه ولا يريد أن يعامل معاملة الأطفال لا وزن ولا قيمة فإذا تم تقديره واحترامه حسب مرحلته كان ذلك سببا في إحساسه بالقبول والرضا ، وأثّر — بالإيجاب — على سلوكه". (ص٦٠)

ويمكن للتربية إشباع هذه الحاجة من خلال مشاركة الطالب في الأعمال التطوعية حيث يتحقق له القبول والاحترام من مجتمعه وذلك أن قيام أن قيام الطالب بالأعمال التطوعية سيبرزه بصورة ايجابية أمام الآخرين وحينئذ سيشعر بالرضا ولقبول نظرا لتقدير واحترام المجتمع له.

والطالب في المرحلة الثانوية يتطلع أن يكون له دور في مجتمعه ونادرا ما يتيح المجتمع للطالب في هذا السن القيام بمهام تتوافق مع تطلعاته علما أن الخالق تبارك وتعالى كما يشير النغيمشي (١٤١٥هـ) "قد كلفة وائتمنه على الصلاة والصيام والحج وهي أعظم العبادات، وعلى الصدق والأمانة والبر وغيرها وهو محاسبه على ذلك ، فلماذا لا يأتمنهم آباؤهم وأمهاتهم ومربوهم على بعض وجوه الصرف المالي ، والأعمال التجارية و والمهمات الأسرية، والمسؤوليات الاجتماعية ، والمواقع القيادية ؟ ولماذا لايدربونهم على ذلك ولو بالتدريج من الأقل إلى الأكثر ، ومن الأسهل إلى الأصعب ، ومن الأبسط إلى الأخطر ؟.

إن المراهق – بطبيعة مرحلته – لا يكف على الاتجاه إلى التفكير في ذاته وقيمته ومسؤوليته ودوره الجديد". (ص ١٠٤)

إن حاجه المرهق إلى الاعتماد عليه ، وإلى تكليفه بالمسؤولية يمكن إشباعها من خلال قيام التربية بتكليف الطلاب بأعمال تطوعية في داخل المدرسة وخارجها.

ويشير الأهدل (   ) إلى أن مشاركة الطلاب الميدانية في الأعمال التطوعية تسهم في الكشف عن ميولهم وامكانياتهم سواء كانت في الجانب الإغاثي أو الدعوي أو الصحي أو غيرها مما يساعد المدرسة على توجيههم نحو التخصصات الدراسية والمهنية التي تتناسب مع ميولهم وإمكاناتهم .

وتعتبر مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية نموذجا عمليا لنظرية التعلم الاجتماعي والتي تسمى التعلم بالمحاكاة حيث يوضح النور (١٤٢٩هـ) مفهوم نظرية المحاكاة "تقوم مفاهيم هذه النظرية على أساس إن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر بالوسط من حوله فيحاكي، ويقلد، ويتقمص شخصيات الآخرين ويكون اتجاهاته وأرائه بناء على اتجاهات وأراء الجماعة التي ينتمي إليها أو حتى الجماعة التي يتعاطف معها". (ص١٢٦)

مجالات العمل التطوعي :

هناك العديد من التصنيفات لمجالات العمل التطوعي فمن الباحثين من جعلها خمسة مجالات كما ذكر السلطان (١٤٢٧هـ) وهي المجال الاجتماعي والتربوي التعليمي والصحي والبيئي ومجال الدفاع المدني .

بينما جعلها محمد (١٤٢٣هـ) ستة مجالات وهي المجال الاقتصادي ومشروعاته والمجال العمراني والمجال الصحي والمجال الثقافي والمجال الترويحي ومجال الدفاع المدني وقد اتفق محمد مع السلطان في ثلاث مجالات وهي الصحي والثقافي والدفاع المدني.

أما جامعة (جون هابكنز) فقد قامت بوضع تطبيق أسمته التصنيف الدولي للمنظمات غير ربحية وقد تم تحديد المجموعات في اثنتي عشر مجموعة كما أورد الخطيب (١٤٣١هـ):

"المجموعة (١): الثقافة والترفيه: المنظمات والأنشطة في المجالات العامة والمختصة بالثقافة والترفية:

الثقافة: الإعلام والاتصالات – الفنون المرئية، العمارة، فن الخزف – الفنون التمثيلية – الجمعيات التاريخية، الأدبية والإنسانية – المتاحف – حدائق الحيوانات والأحواض المائية.

الترفية: الأندية الرياضية – الأندية الترفيهية والاجتماعية.

المجموعة (٢): التعليم والبحث: المنظمات والأنشطة التي تدير وتدعم وتنمي وتقوم وتساند وتخدم التعليم والبحث.

التعليم الابتدائي والثانوي – التعليم العالي (المستوى الجامعي) – التعليم الآخر: المدارس المهنية/ التقنية، تعليم الكبار/ التعليم المستمر – البحث: البحث الطبي، العلوم والتكنولوجيا، العلوم الاجتماعية، دراسات السياسات.

المجموعة (٣): الصحة: المنظمات التي تهتم بالأنشطة المتصلة بالصحة، وتوفير الرياعة الصحية، وكل من الخدمات العامة والمتخصصة، وغدارة خدمات الرعاية الصحية، وخدمات الإسناد الصحية.

المستشـفيات – والتأهيـل – بيـوت التمـريض – الصـحة العقليـة ومعالجـة الأزمـات – الصـحة العامـة والثقافـة النفسـية – العـلاج الصـحي، العيـادات الخارجيـة بشـكل أساسـي – الخدمات الطبية التاهيلية – خدمات الطوارئ التأهيلية – خدمات الطوارئ الطبية.

المجموعـة (٤): الخدمات الاجتماعيـة: وهـي المنظمـات والمؤسسـات الـتي تقـدم الخـدمات الإنسانية والاجتماعية للمجتمع أو لمجموعة سكانية معينة.

رعايـة الطفـل، خـدمات الطفـل، الرعايـة النهائيـة – خـدمات الشـباب ورعايـة الشـباب – خدمات الأسرة – خدمات المعوقين – خدمات المسنين – العون الذاتي والخدمات الشخصية الاجتماعية الأخرى.

الطـوارئ والإغاثـة: الوقايـة والسيطرة على آثـار الكـوارث والطـوارئ – الملاجـئ المؤقتـة – معونة اللاجئين.

دعم الدخل والمحافظة عليه: دعم الدخل والمحافظة عليه– المعونة المادية.

المجموعـة (٥): البيئـة: وهـي المنظمـة الـتي تـدعو وتقـدم الخدمات للمحافظة على البيئـة، ومقاومة التلوث والوقاية منه، والثقافة والصحة البيئية وحماية الحيوان.

السيطرة على التلوث والحد منه – حماية الموارد الطبيعية والمحافظة عليها – تجميل البيئة والمساحات المفتوحة.

حماية الحيوان والاعتناء به – المحافظة على الحياة البرية وحمايتها – الخدمات البيطرية.

المجموعـة (٦) التنميـة والإسـكان: المنظمـات الـتي تـدعو لتنميـة الـبرامج وتقـديم الخـدمات للمساعدة في تحسين المستويين الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات.

التنميـة الاقتصـادية والاجتماعيـة: منظمـات المجتمـع والأحيـاء – التنميـة الاقتصـادية – التنمية الاجتماعية.

الإسكان: رابطة الإسكان – معونة الإسكان.

التوظيـف والتـدريب: بـرامج التـدريب الـوظيفي – الاستشـارة والإرشـاد المهـني – التأهيـل المهني والورش المحمية.

المجموعة (٧) القانون، الدفاع والسياسة: المنظمات والمجموعات التي تعمل على حماية ورعاية الحقوق المدنية وغيرها، أو التي ترعى الاهتمامات الاجتماعية والسياسية في الدوائر العامة أو المتخصصة، أو التي تقدم خدمات قانونية وترعى السلامة العامة.

منظمة الدفاع والمواطنة: منظمة الدفاع – رابطة الحقوق المدنية – الرابطة العرقية – روابط المواطنة.

القانون والخدمات القانونية: الخدمات القانونية – الوقاية من الجريمة والسلامة العامة – تأهيل المنحرفين – رعاياً – روابط حماية المستهلك.

المنظمات السياسية: الأحزاب والمنظمات السياسية.

المجموعة (٨) الوسائط الخيرية وتنمية التطوع: المنظمات الخيرية والمنظمات الداعية للإحسان والأنشطة الخيرية.

الوسائط الخيرية وتنمية التطوع: المؤسسات المانحة – تنمية التطوع وتشجيعه – منظمات جمع التبرع.

المجموعة (٩) الأنشطة الدولية: المنظمات التي تدعو إلى تفاهم ثقافي أكبر بين شعوب من دول وخلفيات تاريخية مختلفة، وتلك التي تقدم الإغاثة خلال الطوارئ، وترعى التنمية والرفاه في الخارج.

الأنشطة الدولية: برامج التبادل والصداقة والثقافة – روابط معونات التنمية – منظمات الكوارث والإغاثة الدولية – منظمات السلام وحقوق الإنسان الدولية.

المجموعة (١٠) الدين: المنظمات التي تدعو إلى عقائد دينية وترعى الشعائر والخدمات الدينية، وتتضمن المساجد والكنائس والمعابد والأضرحة والمعاهد اللاهوتية والأديرة والمؤسسات الدينية الشبيهة، بالإضافة إلى الروابط وروافد هذه المنظمات.

التجمعات والروابط الدينية: التجمعات – روابط التجمعات.

المجموعة (١١): روابط واتحادات العمال والمهن: المنظمات التي ترعى الأعمال والمصالح المهنية ومصالح العمل وتنظيمها وتحميها.

روابط واتحاد العمال والمهن: روابط الأعمال – الروابط المهنية – اتحادات العمال.

المجموعة (١٢) منظومات أخرى لم تصنف مسبقا " (ص٨٠)

وقد اعتمد المركز الدولي للأبحاث والدراسات " مداد " تصنيف جامعة جون هويكنز وأجرى عليها بعض التعديلات حيث صنف المؤسسات الخيرية العاملة في دول مجلس التعاون تصنيفاً موضوعياً وفق المجال على النحو التالي :

١. المؤسسات الثقافية .

٢. مؤسسات التعليم .

٣. مؤسسات الصحة .

٤. مؤسسات التنمية والإسكان والبيئة .

٥. المنظمات القانونية والحقوقية .

٦. منظمات إدارة وتنمية العمل الخيري .

٧. مؤسسات الخدمة الاجتماعية .

٨. المؤسسات الدينية .

٩. المنظمات والاعتمادات المهنية .

وقد اختار الباحث ثلاث مجالات للعمل التطوعي تتفق مع تصنيف جامعة جون هويكنز والمركز الدولي للأبحاث والدراسات وهي :

١. المجال الديني ويتضمن " تعريف غير المسلمين بالإسلام تعليم القرآن الكريم إلقاء كلمات بعد الصلاة –– العناية بمصلى المدرسة – العناية بالمساجد–– توزيع المطبوعات الدينية – إعداد المسابقات – التعاون مع مكاتب الدعوة في تنفيذ برامجها – إعداد اللوحات الإرشادية والوعظية ".

٢. المجال الاجتماعي ويتضمن " تقديم العون للمحتاجين – المشاركة في حفلات تكريم الطلاب والأيتام – إقامة سوق خيري يخصص ربحه للفقراء – زيارة المرضى –

التعاون مع جمعيات البر – المشاركة في مشروع تفطير الصائمين – مساعدة الأسر الفقيرة ".

٣. المجال الصحي ويتضمن " تقديم الإسعافات الأولية للمصابين- المشاركة في التثقيف الصحي من خلال توزيع المطويات الطبية -المشاركة مع جمعية الهلال الأحمر السعودي- المشاركة في حملات التبرع بالدم" .

ويرجع اختيار الباحث لتلك المجالات الثلاث للمبررات التالية :

١- توافق تلك المجالات مع إمكانات الفئة العمرية لطالب المرحلة الثانوية حيث نجد أن بعض المجالات لا تتناسب مع إمكانات الطالب مثل التطوع في مجال القانون والدفاع والسياسية أو التطوع في مجال الأنشطة الدولية أو في اتحادات العمال .

٢- كثرة الجمعيات التطوعية العاملة في المجالات التي تم اختيارها لما يترتب عليه من إتاحة فرص أكبر للمشاركة الطلابية في الأعمال التطوعية فنجد في المجال الديني عدد الجمعيات يبلغ ٤٥٠ جمعية وفي المجال الاجتماعي يبلغ عدد الجمعيات ٥٢١ جمعية وفي المجال الصحي يبلغ عدد الجمعيات ٥٠ جمعية بينما لا يزيد في المجال البيئي على جمعية واحدة وفي مجال الإسكان عن جمعيتين .

النظريات المفسرة:

أولا : نظرية الحاجات

للإنسان حاجات ومطالب لابد من تحقيقها فهو يجوع فيطلب الطعام ويخاف فيحتاج إلى الأمن ويعيش في مجتمع فيحتاج إلى الانتماء والاحترام والتقدير وله نفس تحتاج إلى التميز وتحقيق الذات وقد عرف راجح (١٣٩٩هـ) نظرية الحاجات وبين الأثر المترتب على عدم إشباع الحاجات بقوله "حالة من النقص والافتقار أو الاضطراب الجسمي أو النفسي ، إن لم تلق إشباعا أثارت لدى الفرد نوعاً من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة". (ص ٧٠)

وقد صنف ماسلو الحاجات إلى خمسة مستويات مرتبة وفقاً لأهمية الحاجة ومدى قوتها، حيث تم وضع هذه الحاجات في مستويات متدرجة وقد أوضحها الكناني وآخرون (١٤١٥هـ) على النحو التالي :

١- الحاجات الفسيولوجية :

ويتضمن هذا المستوى من الحاجات الحاجة إلى الطعام والشراب والحاجة إلى الراحة وهي أقوى الدوافع الإنسانية وهي تمثل الدوافع الأساسية التي توجه نشاط الإنسان كله دون غيرها من الدوافع وعندما يتيسر للفرد إشباع هذه الحاجات بالشكل المناسب فإن دافعيته تتحرر من سيطرة الحاجات الجسمية لتخضع لسيطرة غيرها من الحاجات كالحاجة إلى الأمن.

٢- حاجات التماس الأمن :

إذا أشبعت الحاجات الجسمية فإن هناك مجموعة أخرى من الحاجات ستظهر ، وهي حاجات طلب الأمن .وتتمثل حاجات الأمن لدى الفرد في حاجته إلى حماية نفسه ووقايتها من الظروف التي تشكل خطرا عليه وإذا ما أشبعت حاجات الأمن تراجعت عن المقام الأول في تشكيل دافعية الفرد والتأثير على سلوكه مفسحة المجال لحاجات المستويات التالية:

٣- الحاجة للحب والانتماء :

يضم هذا المستوى العديد من الحاجات الاجتماعية مثل الحاجة إلى حب الغير والحب من الغير والصحبة وتكوين الجماعات والولاء لها ولا يتسنى للفرد إشباع هذه الحاجات إلا في وجود الغير من خلال اتصاله بهم وتعامله معهم بصورة أو أخرى.

٤- حاجات تقدير واحترام الذات :

تتضح حاجات تقدير الذات في الرغبة في أن يشعر الفرد بقيمته وأهمية الدور الذي يقوم به في حياته كما تتضح في القيام ببعض الأعمال التي تلقى احترام أو مدح الآخرين له ويؤدي إشباع حاجات تقدير الذات إلى الشعور بالثقة في النفس وإلى الإحساس بالاستقرار والطمأنينة النفسية .

٥- حاجات تحقيق الذات :

حاجات تحقيق الذات ترتبط بما يحفز الفرد إلى الانجاز والتعبير عن الذات كأن يكون مبدعا ومنتجا وأن يقوم بأفعال وتصرفات مفيدة وذات قيمة له وللآخرين وأن يحقق إمكاناته ويترجمها إلى حقيقة واقعة.

من مفهوم الحاجة إلى التقدير لنظرية " ماسلو " فأن العمل التطوعي يعد مجالاً رحباً لإشباع هذه الحاجة حيث إن الأعمال التطوعية التي يشارك فيها طالب المرحلة الثانوية تسهم في تقدير المجتمع له من معلمين ووالدين وأقارب وجيران مما يؤدي إلى شعور الطالب بالثقة في النفس وإحساسه بأن يقدم فائدة لمجتمعه وبالمقابل فأن هذه الحاجة إذا لم تشبع من قبل المؤسسات التربوية ممثلة بالنشاط الطلابي فإن الطالب سيشعر بالنقص والضعف وقد تهتز ثقته بنفسه وقد يسلك مسلكاً سلبياً لجلب التقدير من خلال القيام بسلوكيات سلبية تضر بالمجتمع .

من مفهوم الحاجة لتحقيق الذات لنظرية " ماسلو " فإن العمل التطوعي يعد مجالا لتحقيق الذات وذلك أن الطالب حينما تشبع حاجته الأساسية فأنه يتطلع لتحقيق ذاته من خلال التميز في أداء الأعمال التطوعية وخاصة عندما يربط العمل التطوعي بالبعد الديني والجزاء والثواب في الآخرة والسعي إلى تحصيل رضوان الله ومحبته لأن الإحسان سبب لحصول محبة الله " وأحسنوا أن الله يحب المحسنين "وحينئذ يسعى الطالب حينما يتقن أداءه للأعمال التطوعية بالرضا عن ذاته ويتحمل كل ما يواجهه من صعوبات ومعوقات لأنه في سبيل رضا ربه الرحمن الرحيم .

ثانيا :النظرية البنائية الوظيفية :

يوضح عبدالمعطي (١٤٠١هـ) المراد بمفهوم البناء والوظيفة على النحو التالي:

أ- يقصد بالبناء الاجتماعي مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية.

ب- ويقصد بالوظيفة الاجتماعية ذلك الدور الذي يسهم به الجزء في الكل .

وقد أشار عثمان ، وساري (١٤٣١هـ) للخطوط العامة للاتجاه البنائي والوظيفي في نقاط ومنها :

١- المجتمع كائن حي له أجزاء وللأجزاء وظائف متخصصة مستقلة استقلالا بينياً متداخلاً متكاملاً في النهاية .

٢- المجتمع نظام اجتماعي يقوم على مبدأ الاعتماد المتبادل والترابط .

٣- للمجتمع الحي القدرة على التكيف والاستقرار ، والتوازن والاستمرار.

وفي توضيح للمبادئ الأساسية التي يرتكز عليها المنظور الوظيفي يذكر لطفي (١٤٣٠هـ) أن "أجزاء المجتمع مثل الأسرة ، والمدرسة ، والاقتصاد ، والدولة يؤدي عدة وظائف أساسية ومحددة للمجتمع . بالإضافة إلى أن كل جزء يعتمد على غيره من الأجزاء الأخرى . وعلى سبيل المثال ، نجد أن الأسرة تؤدي عدة وظائف اجتماعية محددة مثل التنشئة الاجتماعية ، ورعاية الأبناء ، وإشباع حاجات أفراد الأسرة ، وتعتمد الأسرة على غيرها من أجزاء المجتمع ، إذ تعتمد على المدرسة في تعليم أبنائها ، وتعتمد المدرسة على الأسرة أو الدولة لإمدادها بالمعونات المالية . كما تعتمد الدولة على كل من الأسرة والمدرسة لمساعدة الأبناء على النمو وتعليمهم طاعة القانون ودفع الضرائب ، ومن مجموع هذه الأجزاء المعتمدة على بعضها البعض يظهر النظام الاجتماعي العام الثابت ، أو البناء الاجتماعي ، وإذا حدث ما يؤدي إلى تفكك النظام الاجتماعي العام ، فإن أجزاء المجتمع سوف تتكيف بطريقة تؤدي إلى إعادة الاستقرار داخل المجتمع ، فإذا افترضنا أن هناك تدهور في النظام الاقتصادي وكان هناك درجة عالية من التضخم والبطالة ، ففي هذه الحالة نجد أن الأسرة سوف تتكيف عن طريق تخفيض النفقات". (ص٥١)

وبوجه عام فأن القضايا الأساسية للوظيفية التي تشكل بمجموعها الصياغة النظرية للاتجاه الوظيفي تتلخص كمال ذكر القريشي (١٤٣١ هـ) في النقاط التالية

١- النظرة الكلية للمجتمع ، بوصفه نسقاً يحتوي على مجموعة من الأجزاء المتكاملة بنائياً والمتساندة وظيفياً لبلوغ النسق أهدافه .

٢- استناد العملية الاجتماعية لتعدد العوامل الاجتماعية وتبادل التأثر والتأثير فيما بينها .

٣- إن الأنساق الاجتماعية تخضع لحالة من التوازن الذي يشير إلى حالة الاستجابة للتغير الخارجي المعززة بآليات التلاؤم والضبط الاجتماعي.

٤- لا يخلو النسق من التوترات والانحرافات والقصور الوظيفي عير إنها تحل نفسها بنفسها وصولاً للتكامل والتوازن .

٥- يحدث التغير بصورة تدريجية ملائمة أكثر مما يحدث بصيغة فجائية.

٦- التغير الحاصل إنما يأتي من ثلاثة مصادر أساسية تتمثل في تكيف النسق مع التغيرات الخارجية ، والنمو الناتج عن الاختلاف الوظيفي والثقافي والتجديد والإبداع من جانب أفراد النسق وجماعاته .

٧- إن أهم العوامل الأساسية في خلق التكامل يتمثل في الاتفاق العام على القيم" (ص١٦٥).

يعد العمل التطوعي أحد أنساق المجتمع وهو جزء من كل له وظيفته الخاصة التي تسهم مع غيرها من الأجزاء في بناء المجتمع .

وتعد أجزاء المجتمع كالكائن الحي يقوم على مبدأ الاعتماد المتبادل والترابط وتبادل التأثر والتأثير فيما بينهما .

فالمدرسة جزء من أجهزة المجتمع حيث تقوم المدرسة من خلال برامج النشاط الطلابي بالتنشئة الاجتماعية المتضمنة تنمية المشاركة الطلابية في الأعمال التطوعية وتعزيز ثقافة العمل التطوعي والتكافل والتعاون والتراحم والتضحية والإيثار مما يسهم في ترابط أجزاء المجتمع المختلفة .

من مفهوم التوازن الاجتماعي الذي توسم البنائية الوظيفية بأنها اتجاهات للتوازن كما ذكر عبد المعطي (١٤٠١) فأن عندما ينشأ في المجتمع خلل وظيفي ناتج من عجز أحد الإنساق الاجتماعية عن القيام بإحدى وظائف البناء الاجتماعي فأن المدرسة ومن خلال المشاركة الطلابية في الأعمال التطوعي عن طريق برامج النشاط الطلابي تقوم بوظيفة مهمة في تحقيق التوازن لأنساق المجتمع مما يسهم في الحفاظ على بقاء المجتمع واستمراره .

ثالثاً: نظرية التبادل الاجتماعي

يوضح مرعي و محفوظ (١٤٢٨هـ) معنى نظرية التبادل الاجتماعي بالإشارة إلى أنها تركز على فهم الأجزاء التي يتكون منها المجتمع وكذلك التعرف على سلوك الأفراد على أساس أن السلوك هو المكون الأساسي لبناء المجتمع والمنظمات التي تعمل في إطاره.

ووفقاً لهذه النظرية فإنه لا يمكن الحصول على شيء إلا بإعطاء شيء آخر ، ولهذا فإن هناك تبادل في جميع العلاقات الإنسانية .

ويصف ابو عباة و نيازي (١٤٢٠هـ) طبيعة التفاعل بالمجتمع بقوله:

"عندما يتفاعل مجموعة من الأفراد في جماعة فإن كل واحد منهم يحاول أن يتصرف بطريقة تجعله يحصل على أعلى درجات الثواب ويتقي العقاب وأن أعضاء الجماعة يبدؤون في التفاعل مع بعضهم البعض لأن عملية التبادل الاجتماعي تزودهم بشيء ذي قيمة وأهمية كالحصول على الموافقة والرضا". (ص ٩٢)

وتؤكد العرابي (١٤١١هـ) على أهمية أن يدرك كل طرف أهمية الخدمات التي يؤديها له الطرف الآخر حيث تقول "من هنا نستطيع أن نقول أن نظرية التبادل تنظر إلى السلوك الاجتماعي على أنه عملية يزود فيها كل فرد الطرف الآخر الذي يدخل معه في مبادلات اجتماعية بالخدمات والمنافع التي يرى كل طرف أنها ذات قيمة لديه ولكي يتحقق استمرار عملية التبادل بين الأطراف لابد أن يدرك كل طرف أهمية الخدمات التي يؤديها له الطرف الآخر". (ص ١٧٩)

ومن خلال استعراضنا لنظرية التبادل الاجتماعي يتضح لنا أن هذه النظرية تركز بدرجة كبيرة على عمليات الجماعة وتأثير ذلك على سلوك الفرد ، وأن سلوك أعضاء الجماعة تفسر بدرجة الثواب والعقاب الذي قد يحصلوا عليه كما تؤكد هذه النظرية على أن عملية التبادل الاجتماعي والتفاعل بين أعضاء الجماعة له أهمية وقيمة حيث يشبع من خلالها أعضاء الجماعة بعض حاجاتهم النفسية والاجتماعية .

من مفاهيم نظرية التبادل الاجتماعي أن الحياة الاجتماعية هي عملية أخذ وعطاء أي تبادل بين شخصين أو جماعتين حيث يدخل الفرد في نشاط اجتماعي معين متوقعاً الحصول على مقابل وهذا المقابل أما أن يكون مادياً كالنقود والهدايا أو معنوياً مثل الاحترام والحب والتقدير ويزيد في المجتمعات المسلمة تحصيل مرضاة الله .

وبالتالي فأن ممارسة الطلاب للعمل التطوعي تعد عملية أخذ وعطاء حيث سيقدم الطلاب خدمة لفرد أو جماعة أو مؤسسة وسيأخذون مقابلها عائداً يتمثل في الحصول على الاحترام والتقدير وتحقيق الذات ودعاء المستفيد وقبل ذلك الحصول على الأجر والمثوبة من الله حيث رغبت الشريعة الإسلامية في العمل التطوعي من خلال الحث على الإحسان والتكافل ورتبت الأجر الجزيل على من اتصف بتلك بالصفات.

الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء البحوث والدراسات المتصلة بموضوع الدراسة وذلك بهدف الإفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية وللتعرف على الأدوات المستخدمة في هذه البحوث والدراسات وكيفية تصميمها والاستفادة منها في بناء أداة البحث الحالي وللتعرف كذلك على أهم ما توصلت إليه من نتائج وما قدمته من توصيات ومقترحات تفيد في بناء الدراسة الحالية .

وسيتم عرض الدراسات السابقة حسب ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث وفقا للمحاور التالية :

المحور الأول : الدراسات المتعلقة بالدور التربوي للنشاط الطلابي.

المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالعمل التطوعي.

أولا: الدراسات المتعلقة بالدور التربوي للنشاط الطلابي :

١- دراسة الحمدان (١٤٢٢هـ) :

دور النشاطات المدرسية غير الصفية في تنمية المفاهيم التربوية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور النشاطات غير الصفية في تنمية ثلاثة مفاهيم لدى طالبات المرحلة الثانوية هي: مفهوم المواطنة، ومفهوم الوعي الاستهلاكي، ومفهوم السلامة العامة، وفيما إذا كانت هذه المفاهيم تؤدي دورها التربوي أو أن هناك ما يعوقها عن ذلك.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وجعلت الاستبانة أداة بحثها، وكان مجتمع الدراسة معلمات المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض وعددهن (٤٠٨٤) وقد طبقت الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة بنسبة (١٠%) أي (٤٠٨) معلمة .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أن من أعلى المفاهيم تنمية عن طريق النشاط غير الصفي، مفهوم روح العمل الجماعي، وأن مفهوم المواطنة يزيد من شعور الطالبة بالاعتزاز والانتماء لبلدها وحضارتها، وأن مفهوم الوعي الاستهلاكي يعين الطالبة على تقبل سياسة الترشيد، ومفهوم السلامة العامة يساعد

على تحديد مصادر الخطر ــوأن من أهم المعوقات التي تحول دون تطوير النشاطات غير الصفية قلة الإمكانيات والمخصصات المالية لممارسة النشاطات غير الصفية، وازدحام جدول المعلمات عن المشاركة في النشاطات غير الصفية.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

- تفعيل دور إدارة النشاط التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات والمشرفة على النشاطات المدرسية غير الصفية.
- تطوير برامج النشاط غير الصفي وتنوعها وفتح المجال أمام ميادين جديدة مع التطورات الحديثة.

٢- دراسة هيا السيد (١٤٢٣هـ):

النشاط الطلابي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، دراسة ميدانية.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور النشاط الطلابي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة وإبراز دور النشاط الطلابي في تنمية المسؤولية الاجتماعية بكافة أبعادها.

وكانت عينة الدراسة طالبات السنة الثالثة والسنة الرابعة من الطالبات المشاركات وغير المشاركات في النشاط الطلابي بمرحلة البكالوريوس.

وكانت أداة الدراسة مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الحارثي (١٤١٥هـ) وذلك بعد التعديل والحذف، وإضافة بعض العبارات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة على أداة الدراسة تعزي للحالة الاجتماعية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة على أداة الدراسة تعزي للنشاط الطلابي مما يدل على أن النشاط الطلابي له دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات المشاركات فيه.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة على أداة الدراسة تعزي للكليات.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

- تفريغ طالبات كل كلية ساعتين أسبوعيًا لممارسة الأنشطة الطلابية.
- أن تكون هناك أخصائية اجتماعية لكل كلية.

٣- دراسة الحصيني (١٤٢٤هـ):

مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق أهداف التربة الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الثقافي بوزارة التربية والتعليم.

هدف الدراسة معرفة مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق أهداف التربة الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الثقافي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية .

ويتكون مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط الثقافي بوزارة التربية والتعليم والإدارات التعليمية التابعة للوزارة، البالغ عددهم (١١٠) مشرفا وقد طبقت الدراسة على جميع مجتمع الدراسة وبلغ عدد المستجيبين منهم (٤٦) مشرفًا تربويًا.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وتم إعداد أداة الدراسة الاستبانة التي تتكون من أربعة محاور تضم (٧٤) عبارة.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- تسهم البرامج الثقافية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الواقع بدرجة متوسطة.

- تسهم برامج المجال الثقافي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدرجة أكبر ثم برامج المجال المسرحي، ثم برامج المجال الأدبي، حسب رأي مجتمع الدراسة.
- يعد برنامج الإلقاء والتعبير وبرنامج الإذاعة المدرسية وبرنامج الحفلات المسرحية من أكثر البرامج الثقافية إسهامًا في تحقيق أهداف التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

٤- دراسة الخراشي (١٤٢٥هـ):

دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، وقد هدفت إلى التعرف على الأنشطة الطلابية الجامعية وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، ومدى تأثير هذه الأنشطة والبرامج المتاحة على شخصية الطالب الجامعي. ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة الملك سعود في الرياض والبالغ عددهم (٣٠٢٩١) طالبا وقد طبقت الدراسة على عينة البحث البالغ أفرادها (١٤٩) طالبا واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم إعداد أداة الدراسة والمتمثل في مقياس المسؤولية الاجتماعية إضافة إلى إجراء مقابلات شبه مقننة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن الأنشطة الطلابية الجامعية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية .
- أن هناك بعض المتغيرات الاجتماعية والمعوقات التي لها أثر في اكتساب الخبرات والقدرات والمهارات وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، كعدم التعاون والمشاركة من قبل الطالب مع غيره، وعدم توفر الأدوات والمنشآت اللازمة لممارسة الأنشطة وعدم اهتمام الأسرة بتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالب، وكذلك عدم تكلفيه بدور مهم ينمي فيه المسؤولية والاعتماد على الذات.
- أهمية الأخصائي الاجتماعي في مساعدة الطلاب على تفهم أهمية الأنشطة والحد من الصعوبات التي تعوق الممارسة لها، وأن هناك وعيًا كبيرًا بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الممارسين لأنشطة الجامعة.

٥- دراسة الحسني(١٤٢٧هـ):

تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية دراسة ميدانية

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام ١٤٢٤هـ، الصادر عن الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بمحافظة القنفذة للبنين.

ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة القنفذة للبنين، تخصص العلوم الشرعية والعلوم الطبيعية وقد طبقت الدراسة على عينة البحث البالغ أفرادها (٥٤٣) طالبا واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وتم إعداد أداة الدراسة الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- تم تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام ١٤٢٤هـ، وأنشطة برامجها وأساليبها من خلال مزاولة الأنشطة غير الصفية بمحافظة القنفذة للبنين، بدرجة عالية ومتوسطة، ولم تسجل درجة ضعيفة في المحاور الثلاثة.
- معوقات الأنشطة غير الصفية للمرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة للبنين تعيق تنمية القيم الأخلاقية بدرجة متوسطة، ولم تسجل درجة عالية أو ضعيفة.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

- إلزام الطلاب المشاركين في الأنشطة بإلقاء الكلمات، وإدارة الحوارات في المحافل والإذاعة المدرسية وتجمع الطلاب لتقوية جانب الشجاعة الأدبية لديهم.
- استشعار وسائل الإعلام المتنوعة بدورها القيمي الأخلاقي الإسلامي والتقيد بالسياسة الإعلامية لهذه البلاد التي أشارت في مادتها الأولى إلى "التزام الإعلام السعودي بالإسلام في كل ما يصدر عنه ويحافظ على عقيدة سلف هذه الأمة، ويستبعد من وسائله جميعها كل ما يناقض شريعة الله التي شرعها للناس".

٦- دراسة المجلي(١٤٢٨هـ):

الدور التربوي للنشاط الطلابي غير الصفي في المعاهد العلمية ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الدور التربوي للنشاط الطلابي غير الصفي في المعاهد العلمية ومعوقاته ومعرفة معوقات النشاط الطلابي غير الصفي التي تؤثر في تحقيق الدور التربوي للنشاط الطلابي.

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المعاهد العلمية بمدينة الرياض وعددهم (٢٢٧) معلمًا وقد طبقت الدراسة على جميع مجتمع الدراسة

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد أداة الدراسة الاستبانة

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن النشاط الطلابي غير الصفي في المعاهد العلمية بمدينة الرياض يحقق دوره التربوي في تنمية الجانب الديني بدرجة عالية جدًا.
- أن النشاط الطلابي غير الصفي في المعاهد العلمية بمدينة الرياض يحقق دوره التربوي في تنمية الجانب الجسمي بدرجة قليلة.
- أن النشاط الطلابي غير الصفي في المعاهد العلمية بمدينة الرياض يحقق دوره التربوي في تنمية الجانب العقلي بدرجة عالية.
- أن هناك معوقات تحول دون تحقيق النشاط الطلابي غير الصفي في المعاهد العلمية بمدينة الرياض لدوره التربوي بدرجة عالية جدًا.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

- وقوف وكالة جامعة الامام لشؤون المعاهد العلمية على أسباب ضعف النشاط الطلابي غير الصفي بالمعاهد العلمية ليتم معالجتها.
- احتواء خطة النشاط الطلابي غير الصفي بالمعاهد العلمية على برامج تكاملية من شأنها أن تسهم في الدور التربوي للنشاط الطلابي غير الصفي.

٧- دراسة باحارث (١٤٢٩هـ):

مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر رواد النشاط ومديري المدارس في محافظة الليث.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية قيم الحوار وتحديد معوقات النشاط الطلابي في تنمية الحوار ويتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ورواد النشاط في المرحلة الثانوية بمحافظة الليث والبالغ عددهم (١٠٢) مديرا و(١٠٢) رائدا تربويا وقد طبقت الدراسة على جميع مجتمع الدراسة واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وتم إعداد أداة الدراسة الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- كشفت نتائج الدراسة إسهام النشاط الطلابي في تنمية قيم الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة عالية جدا.
- كشفت نتائج الدراسة إسهام النشاط الطلابي في إكساب مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة عالية.
- كشفت نتائج الدراسة أن آليات النشاط الطلابي في تنمية الحوار كما حددتها الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة عالية جدا.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

- الاهتمام بالنشاط الطلابي وتفعيله لتحقيق قيم ومهارات الحوار.
- ضرورة ممارسة الطلاب برامج النشاط الطلابي لخدمة مهارات الحوار.
- تحسين البيئة المدرسية وتهيئتها فنيًا وماديًا لتفعيل آليات النشاط الطلابي وتطويرها.

٨- دراسة البركاتي (١٤٢٩هـ):

إسهام الأنشطة غير الصفية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي النشاط بالمرحلة الثانوية

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة إسهام الأنشطة غير الصفية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية ويتكون مجتمع الدراسة من مشرفي مجالات النشاط في المدارس الثانوية في مكة المكرمة والبالغ عددهم (٤٢٧) مشرفا وقد طبقت الدراسة على عينة البحث البالغ أفرادها (١٣٨) مشرفا

واستخدام الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وجعل أداة دراسته الاستبانة وتتضمن سبعة محاور بعدد مجالات النشاط حسب ما ورد ضمن دليل الأنشطة الطلابية الثانوية لعام ١٤٢٨هـ، الصادر من الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، وتم تحليلها و معالجة بياناتها، وإظهار نتائجها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- تم إسهام الأنشطة غير الصفية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام ١٤٢٨هـ في تحقيق أهداف التربية الإسلامية بمدينة مكة المكرمة بدرجة عالية ومتوسطة ولم تسجل درجة ضعيف في المحاور السبعة.
- أثبتت الدراسة الميدانية أن عدد (٢٥) مشرفا بنسبة ١٨% لديهم خبرة أقل من عام في الخدمة في النشاط
- أثبتت الدراسة الميدانية أن عدد مشرفي النشاط الذين التحقوا بدورات في النشاط المدرسي (٤٩) مشرفا بنسبة (٣٥,٥%) وهي النسبة الأقل.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

- تنشيط وتدعيم استخدام النشاط المدرسي، من خلال:
- عقد دورات تنشيطية يتعرف من خلالها معلمي التربية الإسلامية على أهمية النشاط المدرسي وأهدافه وتطبيقاته ومهاراته.
- أن يكون هناك توجيه ومتابعة من قبل المشرفين التربويين للمعلمين لتطبيق النشاط المدرسي في التربية الإسلامية.
- أن يقوم معلم التربية الإسلامية باستخدام جميع أنواع الأنشطة المدرسية ليراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- أن يعمل معلم التربية الإسلامية على تهيئة المواقف التعليمية واستخدام النشاط الملائم لكل موضوع من موضوعات التربية الإسلامية.

- توفير الأجهزة والأدوات التي تساعد المعلم على استخدام النشاط المدرسي بشكل جيد.

٩- دراسة كرشمي (١٤٣١هـ) :

مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين والتعرف على مدى إسهام النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين.

ويتكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الثانوية الصباحية للبنين بمحافظة جدة وقد طبقت الدراسة على عينة البحث البالغ أفرادها (٥٠٠) معلم واستخدم الباحث المنهج الوصفي وجعل الاستبانة أداة بحثه وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي يسهم في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين بدرجة عالية جدًا.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

- التوسع في إقامة الأنشطة والمناسبات الثقافية والاجتماعية والرياضية في المرحلة الثانوية بحيث يتم تضمين هذه الأنشطة برامج تعمل على تحقيق الأمن الفكري.
- التعاون مع رجال الأمن في نشر الثقافة الأمنية للطلاب، إضافة إلى بناء برامج مدرسية لمواجهة الأفكار المنحرفة والضالة وتنفيذها من خلال الأنشطة الطلابية.
- إيجاد برامج ضمن الأنشطة الطلابية تعمل على تنمية سلامة فكر الطالب إذا انتقل إلى خارج وطنه.

١٠- دراسة عبير مغامسي (١٤٣١هـ) :

دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز القيم الخُلقية لدى الطالبات، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة أم القرى.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز القيم الخُلقية لدى الطالبات.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقامت بإعداد استبانه على عينة من طالبات جامعة أم القرى، بلغ عددهن (٧٢) طالبة

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- في المحور الأول أظهرت النتائج أن أكثر القيم الخُلقية التي تعززها الأنشطة الطلابية بدرجة كبيرة هي قيمة "بر الوالدين".
- في المحور الثاني أظهرت النتائج أن برنامج "تقديم الدورات التدريبية في تنمية الذات" من أكثر برامج الأنشطة الطلابية المعززة للقيم الخُلقية بينما برنامج "تنظيم الرحلات والزيارات الهادفة للطالبات حصل على الترتيب الأخير بدرجة أهمية ضعيفة .
- في المحور الثالث، سجل أسلوب "الموعظة الحسنة" لتعزيز القيم الخُلقية من خلال الأنشطة الطلابية الجامعية درجة أهمية كبيرة .

وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

- ضرورة الاهتمام والتنويع في برامج الأنشطة الطلابية، وضرورة ربطها بالقيم الخُلقية المستمدة من الشريعة الإسلامية بما يساعد على تعزيزها في نفوس الطالبات.
- ضرورة الإلمام بجوانب النمو لطالبات المرحلة الجامعية لأن ذلك ينعكس على الأنشطة الطلابية المقامة ويعزز دورها في تعزيز القيم الخُلقية لديهن.

ثانيًا . الدراسات المتعلقة بالعمل التطوعي :

١١- دراسة الباز (١٤٢٢هـ):

الشباب والعمل التطوعي . دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تعيق العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، وتحد من مشاركة الشباب فيه.

ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود بمدينة الرياض (تخصص الشريعة، وتخصص الاجتماع، والخدمة الاجتماعية) وقد طبقت الدراسة على عينة البحث البالغ أفرادها(١٦٣) طالبا واستخدم الباحث المنهج الوصفي وجعل الاستبانة أداة بحثه

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- كشفت الدراسة عن أن الغالبية العظمة من عينة الدراسة غير مشاركين في العمل التطوعي برغم رغبتهم في المشاركة.
- كما كشفت الدراسة عن أن هناك بعض العوامل التي تعيق مشاركة الشباب في العمل التطوعي منها ما يتصل بالجانب المجتمعي، ويتمثل في عدم وجود تقدير من المجتمع للمتطوعين، ومنها ما يتصل بالمؤسسات، وقيود الروتين والإجراءات الإدارية المعقدة، بالإضافة إلى عدم وجود تنظيم للمشاركة في العمل التطوعي.

١٢- دراسة الموسى (١٤٢٣هـ):

الفتاة السعودية وممارسة العمل التطوعي الدعوي .

وهدفت الدراسة إلى محاولة معرفة العوامل المؤثرة على ممارسة الفتاة السعودية للعمل التطوعي الدعوي، من خلال مجموعة متغيرات مستقلة (الأسرة، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الحي السكني، السكن، الصديقات، العمر، الدخل الشهري، الكلية، المستوى التعليمي للوالدين، نوع عمل الوالدين) .

ويتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الملك سعود بالرياض، واللاتي يدرسن في كليات الجامعة المختلفة في المستوى الأول والسادس لهذه الكليات للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢١ / ١٤٢٢هـ وقد طبقت الدراسة على عينة البحث البالغ أفرادها (٢١٨) طالبة

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وجعلت الاستبانة أداة بحثها

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- أظهرت نتائج الدراسة أن ٦٧% من الطالبات لديهن خلفية شرعية بالعمل التطوعي الدعوي.
- كشفت الدراسة عن تأثير عامل الجنس على ممارسة العمل التطوعي الدعوي للمبحوثات.
- بلغ تأثير متغير الحالة الاجتماعية للطالبات ٥٠%، وقد يرجع هذا التأثير إلى ما تفرضه طبيعة الحياة الزوجية على الطالبة من مسؤوليات وواجبات قد تحد من ممارستها للعمل التطوعي الدعوي.
- أن تأثير المستوى التعليمي للوالدين في ممارسة الطالبات للعمل التطوعي الدعوي كان تأثيرًا سلبيًا منخفضًا حيث بلغ ٣٤% مما يدل على نوعية التنشئة الاجتماعية التي تلقتها المبحوثات من الأسرة المعتمدة في أصلها على الثقافة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة.

١٣- دراسة السلطان (١٤٢٧هـ) :

اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود.

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها، وكذلك تحديد المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية ويتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الذكور بجامعة الملك سعود وقد طبقت الدراسة على عينة البحث البالغ أفرادها (٣٧٣ طالبًا)واستخدم الباحث المنهج الوصفي وجعل الاستبانة أداة بحثه

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي مستوى ممارسة ضعيف جدًا

- أوضحت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي، حيث جاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، ويليها زيارة المرضى، ثم المشاركة في الإغاثة الإنسانية، ورعاية المعوقين، والحفاظ على البيئة، ومكافحة المخدرات والتدخين في صدر المجالات التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها، وأن أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة الشباب الجامعي هي الدفاع المدني وتقديم العون للنوادي الرياضية ورعاية الطفولة.
- أوضحت نتائج الدراسة أن اكتساب مهارات جديدة وزيادة الخبرة وشغل وقت الفراغ بأمور مفيدة والمساعدة في خدمة المجتمع والثقة بالنفس وتنمية الشخصية الاجتماعية تأتي في مقدمة الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في العمل التطوعي، ويرونها ذات أهمية مرتفعة جدًا.

١٤- دراسة أمل الجبالي (١٤٢٨) :

الدور التربوي للمدرسة الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية من وجهة نظر المعلمات.

وتهدف الدراسة إلى معرفة الدور التربوي للمدرسة الثانوية الحكومية للبنات فيما يتعلق بتعزيز قيم العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية، وذلك من خلال معرفة إلى أي مدى تقوم المدرسة بدورها التربوي في توضيح مفهوم العمل التطوعي، والتوعية بأهمية العمل التطوعي، وتعزيز قيم التكافل، والتعاون، والإيثار، والبذل، والتضحية لدى الفتاة. ويتكون مجتمع الدراسة من معلمات المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض والبالغ عددهن (٤١٩٣) معلمة وقد طبقت الدراسة على عينة البحث البالغ أفرادها (٦٣٠) معلمة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وجعلت الاستبانة أداة بحثها

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- تقوم المدرسة الثانوية الحكومية العامة للبنات في مدينة الرياض بدورها التربوي في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية بدرجة قليلة

- تقوم المدرسة الثانوية الحكومية العامة للبنات في مدينة الرياض بتوضيح مفهوم العمل التطوعي بدرجة قليلة
- تقوم المدرسة الثانوية الحكومية العامة للبنات في مدينة الرياض بالتوعية بأهمية العمل التطوعي بدرجة قليلة.
- تقوم المدرسة الثانوية الحكومية العامة للبنات في مدينة الرياض بتعزيز قيمتي التكافل والتعاون بدرجة قليلة
- تقوم المدرسة الثانوية الحكومية العامة للبنات في مدينة الرياض بتعزيز قيمتي الإيثار (الغيرية) والبذل والتضحية بدرجة قليلة

١٥- دراسة برقاوي (١٤٢٩هـ):

اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

وقد هدفت الدراسة إلى وصف اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم طرح ستة تساؤلات تستفسر عن الخصائص الاجتماعية، والاقتصادية، لعينة البحث، ومفهوم التطوع وأهميته وضرورة التطوع ودوافعه من وجهة نظر الشباب السعودي.

ويتكون مجتمع الدراسة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة،وقد طبقت الدراسة على عينة البحث البالغ أفرادها (٥٠٠) طالبا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وجعل الاستبانة أداة بحثه

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن الشباب السعودي يرون أن التطوع يساعد في تعميق مفاهيم الإسلام في الحث على الخير والبر لكافة بني البشر .
- كشفت الدراسة أن الشباب السعودي يتطوع من أجل نيل الثواب الجزيل والأجر العظيم في الآخرة .

وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

- قيام الدولة بتسهيل أعمال الجمعيات الخيرية التي تساند العمل التطوعي .
- بذل جهود أكبر لوضع وتطوير أنظمة وأساليب التطوع، والرقابة عليه، باعتبارها من أكبر الاحتياجات في الوقت الراهن.

١٦- دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ):

العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاته في المدرسة الثانوية.وقد هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية وبيان تطبيقاته في المدرسة الثانوية وبيان مجالات العمل الاجتماعي التطوعي في الإسلام وإبراز مؤسسات العمل الاجتماعي التطوعي في المجتمع السعودي.

واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي وذلك للاستفادة من استنباط الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تدل على العمل التطوعي

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن التربية الإسلامية اهتمت بالعمل الاجتماعي التطوعي اهتمامًا بالغًا .
- أن التربية الإسلامية وضعت الأطر العامة والضوابط للعمل الاجتماعي التطوعي كالإخلاص وموافقة العمل التطوعي لأحكام الشريعة الإسلامية، والنية الصالحة، فأي عمل اجتماعي تطوعي يرغب الإنسان أن يعمل به لابد أن يوافق أحكام الشريعة الإسلامية حتى ينال الأجر والثواب.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

- تفعيل ما ورد من توصية موجهة لوزارة التربية والتعليم التي صدرت في المؤتمر الأول عام ١٤١٨هـ، والمؤتمر الثاني عام ١٤٢٨هـ، والخاص بالعمل الاجتماعي التطوعي، والحاثة على تفعيل برامج العمل الاجتماعي التطوعي بين صفوف المعلمين والطلاب.

- إنشاء أندية متخصصة في برامج العمل الاجتماعي التطوعي لجميع إدارات التربية والتعليم.
- إبراز دور حكومة خادم الحرمين الشريفين في دعم العمل التطوعي.

١٧- دراسة الحارثي (١٤٣١هـ) :

تصور مقترح لدور الأسرة في إكساب قيم العمل التطوعي لدى أبنائها من منظور إسلامي.

وهدفت الدراسة إلى إبراز بعض قيم العمل التطوعي والتعرف على دور الأسرة في إكساب أبنائهم تلك القيم من منظور إسلامي.

وأشار الباحث إلى أن الدراسة " اعتمدت على المنهج الوصفي بهدف جمع البيانات من خلال الوصف لما هو قائم حاليًا، بالإضافة إلى تحليل جميع الجوانب المرتبطة بالظواهر الحالية"

والصحيح أنه استخدم المنهج الاستنباطي وليس الوصفي

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، منها:

- أبرزت الدراسة مجموعة من القيم الإسلامية التي تقوم عليها أركان العمل التطوعي، كالتعاون، والتكافل، والإيثار، والبذل، والعطاء، والأخوة، والرفق، والمواطنة، والشعور بالمسؤولية.
- أبرزت الدراسة أن غرس القيم يمر بأربع مراحل هي: التوعية بالقيمة، والفهم، والتطبيق، والتعزيز. وقد تناول الباحث كل قيمة وكيفية إكسابها تبعًا لهذه المراحل.
- يسهم العمل التطوعي في تنمية المجتمع من خلال تقديمه العون والمساعدة للمحتاجين إليها في حالات الكوارث، والحروب، ومساعدة المحتاجين من أرامل وأيتام ومسنين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

- توصي الدراسة بعقد دورات تربوية للمقبلين على الزواج وتكوين الأسرة يكون الهدف منها تبصيرهم بدورهم في تربية أبنائهم وطرق إكسابهم قيم العمل التطوعي لأبنائهم.
- توصي الدراسة بمشاركة وسائط التربية كلاً على حسب قدراته وبخاصة وسائل الإعلام لما لها من قوة في النفوذ والانتشار السريع، وقوة في جذب أفراد المجتمع على اختلاف مراحله العمرية بتعريف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي، ومدى حاجة المجتمع إليه، وإبراز دوره في التنمية المجتمعية، وإبراز دور العاملين في مجال التطوع والاعتراف بعظيم دورهم.

١٨ – دراسة علياء الفريح (١٤٣١هـ) :

دور المدرسة في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى النشء وإعداده للمشاركة فيها

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في غرس العمل التطوعي لدى النشء ومعرفة مجالات العمل التطوعي التي قد ترغب طالبات المرحلة الثانوية بالمشاركة فيها.

ويتكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الرياض وقد طبقت الدراسة على عينة البحث البالغ أفرادها (٢٧٠) طالبة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وجعلت الاستبانة أداة بحثها .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أشار أكثر من ثلثي العينة من المبحوثات بأنهن لم يشاركن في أي عمل تطوعي من قبل.
- أن العمل التطوعي من وجهه نظر أفراد يُعود المتطوع على الإيثار ، وحب الخير ، والبذل ، والبعد عن الشح والرذيلة ، وأنه يحقق التكافل الاجتماعي ، وأنه ليس له مردود مالي .

-تقوم المدرسة بغرس مفهوم العمل التطوعي ، بدرجة جيدة من خلال إشراك الطالبات في إيجاد حلول لبعض السلوكيات السلبية كالكتابة على جدران المدرسة وإتلاف مقتنياتها ،

وتوضيح واجبات الطالبات تجاه الوطن والمجتمع ، وبالمقابل لا تقوم المدرسة بدورها في غرس مفهوم العمل التطوعي من حيث استثمارها للأسابيع التوعوية كأسبوع الشجرة، وأسبوع النظافة، وأسبوع المرور في تحفيز الطالبات على العمل التطوعي ، وكذلك لا تقوم بتنظيم حملات تطوعية بتنظيف المدرسة مؤكدة على مفهوم التعامل والبذل.

١٩- دراسة المعجب (١٤٣١هـ):

معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الأفلاج .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مجالات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الأفلاج والكشف عن المعوقات التي تحد من مشاركة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في عمل التطوعي

ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الأفلاج وقد طبقت الدراسة على عينة البحث البالغ أفرادها (٦٩٥) طالباً وطالبة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وجعلت الاستبانة أداة بحثها

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أكثر المجالات التي يتطوع فيها أفراد الدراسة : التبرع بالمال للعمل الخيري ، تقديم المساعدة للطلاب والمتأخرين دراسياً ، تقديم بعض الخدمات للأسر المحتاجة للرعاية ، التطوع بالمشاركة في تنظيم المدرسة ونظافتها ، المساهمة في العناية بمصلى المدرسة .
- من النادر أن يشارك أفراد الدراسة في المجالات المذكورة في الأداة .
- أهم المعوقات الشخصية التي تحد من مشاركة أفراد الدراسة في العمل التطوعي: الرغبة في قضاء وقت الفراغ في مجالات أخرى ، عدم توفر الوقت للمشاركة في برامج التطوع ، وعدم وجود مصادر معلومات كافية عن العمل التطوعي ، عدم توفر الوسائل مواصلات قلة الوعي بأهمية العمل .

التعليق على الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على الدراسات السابقة واستفاد منها في دراسته الحالية في جوانب منهجية متعددة سواء فيما يتعلق في إثراء الإطار النظري أو صياغة الأدوات لذا جاءت هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب ومختلفة في بعضها الآخر مما يبرز الدور التراكمي للدراسة الحالية وأنها بدأت من حيث انتهت منه الدراسات السابقة.

أولاً : التعليق على الدراسات التي تناولت النشاط الطلابي :

١. اتفقت جميع الدراسات في نتائجها على الآثار الإيجابية للنشاط الطلابي على الطلاب مع الاختلاف في درجة التأثير .

حيث كشفت النتائج عن وجود آثار إيجابية بدرجة عالية بينما أوضحت نتائج الحصيني (١٤٢٤هـ) أن النشاط له دور تربوي بدرجة متوسطة وتعد هذه النتائج متفقة مع ما جاء في الأدبيات من أن النشاط الطلابي يمتلك المقومات التي تأهله لإكساب الطلابي الاتجاهات والمهارات .

٢. يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن المنهج السائد هو المنهج الوصفي وأن أداة البحث المستخدمة هي الاستبانة .

٣. يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن هناك اهتماما من الباحثين بدراسة النشاط الطلابي ومحاولة التعرف على دوره التربوي في بناء القيم وتنمية المهارات لدى الطلاب .

ثانياً : التعليق على الدراسات التي تناولت العمل التطوعي :

١. اتفقت جميع الدراسات في نتائجها على أن مشاركة الطلاب في العمل التطوعي مشاركة ضعيفة. كما في دراسة الباز (٢٠٠٢م) والسلطان (٢٠٠٦م) والمعجب (١٤٣١هـ) علماً أن دراسة الباز (٢٠٠٢م) تتحدث عن طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ودراسة السلطان (٢٠٠٦م) تتحدث عن طلاب جامعة الملك سعود ودراسة المعجب (١٤٣١هـ) تتحدث عن طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة الأفلاج.

٢. تتفق دراسة الجبالي (١٤٢٨هـ) والفريح (١٤٣١هـ) على أن المدرسة تقوم بدورها التربوي في تعزيز ثقافة وقيم التطوع بدرجة قليلة .

٣. يتضح من استعراض الدراسات السابقة التي تناولت العمل التطوعي أن المنهج السائد هو المنهج الوصفي وأن أداة البحث المستخدمة هي الاستبانة عدا دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ) والحارثي (١٤٣١هـ) حيث استخدمتا المنهج الاستنباطي.

٤. يتضح من استعراض الدراسات السابقة التي تناولت العمل التطوعي أن هناك اهتماما من الباحثين بدراسة العمل التطوعي وبيان أهميته ودوره في بناء شخصية متوازنة للطالب ومحاولة التعرف على واقع المشاركة في الأعمال التطوعية لدى الطلاب.

ثالثاً : جوانب الاختلاف :

جوانب الاختلاف في هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ففي عدة أمور هي :

١. الدراسة الحالية تناولت النشاط الطلابي من جهة مدى إسهامه في مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في الأعمال التطوعية . بينما الدراسات السابقة تناولت إسهام النشاط الطلابي في تنمية جوانب مختلفة حيث تناولت الحمدان (١٤٢٢هـ) دور النشاط الطلابي في تنمية المفاهيم التربوية والسيد (١٤٢٣هـ) تناولت دور النشاط الطلابي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والحصيني (١٤٢٤هـ) تناولت مدى إسهام النشاط في تحقيق أهداف التربية الإسلامية . ودراسة الخراشي (١٤٢٥هـ) تناولت دور النشاط الطلابي في تنمية المسؤولين الاجتماعية ودراسة الحسيني (١٤٢٧هـ) تناولت دور

النشاط الطلابي في تنمية القيم الأخلاقية ودراسة المحلي (١٤٢٨هـ) تناولت النشاط الطلابي في تنمية الجوانب التربوية ودراسة باحارث (١٤٢٩هـ) تناولت مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية الحوار ودراسة البركاني (١٤٢٩هـ) تناولت إسهام النشاط الطلابي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية ودراسة كرشمي (١٤٣١هـ) تناولت مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري ودراسة مغماسي (١٤٣١هـ) وتناولت دور النشاط الطلابي في تعزيز القيم الخلقية.

٢. الدراسة الحالية تناولت العمل التطوعي من جهة مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين . بينما نجد أن الدراسات السابقة تناولت العمل التطوعي من جوانب مختلفة .حيث ركزت دراسة الباز (٢٠٠١م) على طلاب المرحلة الجامعية وعلى مشاركة الطلاب في العمل التطوعي والعوامل التي تؤثر على هذه المشاركة وتعوقها في حين تركز هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية ومدى إسهام النشاط في تنمية مشاركتهم في العمل التطوعي .أما دراسة الموسى (٢٠٠٣) فقد اختلفت عن الدراسة الحالية بتركيزها على طلاب المرحلة الجامعية واقتصارها على مجال من التطوع وهو التطوع الدعوي في حين تركز هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية وعلى مجالات في التطوع مختلفة وهي المجال الديني والاجتماعي والصحي .أما دراسة السلطان (٢٠٠٦م) فقد اختلفت عن الدراسة الحالية بتركيزها على طلاب المرحلة الجامعية وسعيها للكشف عن اتجاهات الطلاب نحو ممارسة العمل التطوعي في حين تركز هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية ومدى إسهام النشاط في تنمية مشاركتهم في الأعمال التطوعية وليست للتعرف على اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي .

أما دراسة الجبالي (١٤٢٨هـ) فقد اختلفت عن الدراسة الحالية بتركيزها على طالبات المرحلة الثانوية وعلى تعزيز قيم العمل التطوعي بينما تركز الدراسة الحالة على طلاب المرحلة الثانوية وعلى تنمية المشاركة الطلابية في العمل التطوعي .

أما دراسة برقاوى (١٤٢٩هـ) فقد اختلفت عن الدراسة الحالية بتركيزها على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وبسعيها إلى وصف الاتجاهات نحو العمل التطوعي .

في حين تركز الدراسة الحالية على طلاب المرحلة الثانوية دون الطالبات وتركز كذلك على معرفة إسهام النشاط في تنمية مشاركتهم في العمل التطوعي وليست معرفة اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي .

أما دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ) فقد اختلفت عن الدراسة الحالية بتركيزها على توضيح مفهوم العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية وبيان دور المدرسة في ترسيخ مفهوم العمل الاجتماعي التطوعي .

وهذه الدراسة اتفقت مع الدراسة الحالية في تركيزها على العمل التطوعي عند طلاب المرحلة الثانوية واختلفت عنها في تركيزها على ترسيخ مفهوم العمل التطوعي الاجتماعي بينما ركزت هذه الدراسة على معرفة مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية .

أما دراسة الحارثي (١٤٣١هـ) فقد اختلفت عن الدراسة الحالية بتركيزها على إبراز قيم العمل التطوعي ودور الأسرة في إكساب أبنائها تلك القيم في حين تركز هذه الدراسة على مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي.

أما دراسة الفريح (١٤٣١هـ) فقد اختلفت عن الدراسة الحالية بتركيزها على معرفة دور المدرسة في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية في حين تركز هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية ومدى إسهام النشاط في تنمية مشاركتهم في العمل التطوعي .

أما دراسة المعجب (١٤٣١هـ) فقد اختلفت عن الدراسة الحالية بتركيزها على التعرف على معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة الأفلاج في حين تركز هذه الدراسة على معرفة مدى إسهام النشاط في تنمية المشاركة الطلابية في الأعمال التطوعية من وجهة نظر المعلمين .

وبناء على ما سبق فأن هناك أوجه تتشابه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وهذا ما يجعل الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة حيث إنها تهدف إلى معرفة

مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في الأعمال التطوعية في المجال الديني والمجال الاجتماعي والمجال الصحي من وجهة نظر المعلمين .

وعلى الرغم من نقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة إلا أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة وسوف يظهر أثر هذه الاستفادة بتوفيق الله في مراحل البحث المختلفة .

الفصل الثالث

منهج الدراسة الميدانية وإجراءاتها

تمهيد :

في هذا الفصل سيتم استعراض منهج البحث ومجتمعه والكيفية التي تم بها اختيار العينة كما يتناول أداة البحث وكيفية تصميمها وطريقة حساب صدقها وثباتها وطريقة جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات .

١. منهج الدراسة:

بما أن هذه الدراسة تتناول استطلاع وجهات نظر المعلمين حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة لثانوية في مدينة الرياض فأن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي وهو كما يعرفه العساف (١٤٣١هـ) "كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها يعد منهجا وصفيا " (ص١٧٧).

٢. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الثانوية العامة في مدينة الرياض خلال العام الدراسي ١٤٣٢هـ /١٤٣٣هـ والبالغ عددهم (٣٦٤٧) معلما يعملون في (١١٠) مدارس.

٣. عينة الدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة ممثلة لأفراد المجتمع الأصلي وهم معلمو التعليم الثانوي العام في مدينة الرياض، واستخدم الباحث طريقة العينة الطبقية النسبية العشوائية حيث تم تقسيم المجتمع الأصلي للدراسة وهم معلمو التعليم الثانوي العام في مدينة الرياض وعددهم (٣٦٤٧) معلما إلى خمس أقسام فرعية وتم تحديد نسبة (١٥%) من المعلمين في كل قسم من الأقسام الخمسة بحيث يبلغ مجموعهم (٥٤٤) معلما انظر الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

يوضح عينة البحث من معلمين المدارس الثانوية موزعة على مكاتب الإشراف التربوي في مدينة الرياض

القسم	عدد المكاتب	عدد المدارس	العينة	عدد المعلمين	العينة
جنوب الرياض	٢	١٨	٣	٦٦٢	٩٩
شمال الرياض	٣	٢١	٤	٥٦١	٨٤
وسط الرياض	٢	١٥	٣	٤٤٦	٦٦
شرق الرياض	٤	٣٦	٨	١٢٠٦	١٨٠
غرب الرياض	٢	٢٠	٤	٧٧٢	١١٥
المجموع	١٣	١١٠	٢٢	٣٦٤٧	٥٤٤

٤. بناء أداة الدراسة:

تحقيقاً للأهداف المنشودة من إجراء هذه الدراسة وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم تصميم أداة البحث (الاستبانة) بصورة أولية وتم عرضها على سعادة المشرف لإبداء الرأي والملحوظات واعتمد الباحث في بنائها على المصادر الرئيسية التالية:

١. مراجعة الكتب التربوية والرسائل العلمية السابقة التي تناولت النشاط الطلابي

٢. خبرات الباحث العملية والعلمية في المجال التربوي.

٣. دليل النشاط المدرسي الصادر من وزارة التربية والتعليم.

وفي ضوء هذه المصادر السابقة؛ تم بناء الاستبانة المستخدمة في الدراسة بحيث تركز على تحديد درجة الموافقة حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة لثانوية في مدينة الرياض في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين، حيث تم وضع أمام كل عبارة خمسة خيارات متنوعة لمعرفة درجة الموافقة عليها من وجهة نظر المعلمين عينة الدراسة وهي:

أوافق بدرجة كبيرة جداً ٥

أوافق بدرجة كبيرة ٤

أوافق بدرجة متوسطة ٣

أوافق بدرجة ضعيفة ٢

لا أوافق ١

٥. صدق الاستبانة وثباتها:

صدق الاستبانة كما يوضح عبيدات وآخرون(٢٠٠٥م) " يكون الاختبار صادقا إذا كان مظهره يشير إلى أنه اختبار صادق كأن يكون شكله معقولا وأن تشير فقراته إلى ارتباطها بالسلوك المقاس وإذا كان سهل الاستعمال " (ص ٢٢٤)

وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ – الصدق الظاهري للأداة :

أعدت الاستبانة في صورتها الأولية مكونة من (٥٠) عبارة موزعة على محاور الدراسة الأربعة وتم عرضها على عدد (١٧) محكماً ذوي الاختصاص، فتم حذف (١٠) عبارة حتى أصبح عدد فقرات الاستبانة (٤٠) عبارة

ب – صدق الاتساق الداخلي للأداة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلماً ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للأستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية وتم تقريب الأرقام إلي رقمين عشريين للاختصار.

الجدول رقم (٣–٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور إسهام النشاط الطلابي في تنمية مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
إسهام النشاط الطلابي في تنمية مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب	١	**٠,٨٣
	٢	**٠,٦٩
	٣	**٠,٧٧
	٤	**٠,٨٤
	٥	**٠,٨٢
	٦	**٠,٧٨
	٧	**٠,٨٩
	٨	**٠,٨١
	٩	**٠,٨٧
	١٠	**٠,٨٣

** **دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

الجدول رقم (٣-3)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في

العمل التطوعي في المجال الديني بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الديني	١	**٠,٦٤
	٢	**٠,٧٣
	٣	**٠,٨١
	٤	**٠,٨٢
	٥	**٠,٨١
	٦	*٠,٧٤
	٧	**٠,٨٠
	٨	**٠,٨٤
	٩	**٠,٨٢
	١٠	**٠,٧٨

** **دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

الجدول رقم (٣-٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي	١	**٠,٨٦
	٢	**٠,٨٤
	٣	**٠,٨٦
	٤	**٠,٨٦
	٥	**٠,٧٣
	٦	**٠,٦٨
	٧	**٠,٨٨
	٨	**٠,٨١
	٩	**٠,٧٥
	١٠	**٠,٨٧

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٣-٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الصحي بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الصحي	١	**٠,٨٤
	٢	**٠,٨٩
	٣	**٠,٨٢
	٤	**٠,٨١
	٥	**٠,٦٩
	٦	**٠,٩٢
	٧	**٠,٩٠

معامل ارتباط بيرسون	رقم العبارة	المحور
**٠,٨٩	٨	
**٠,٨٨	٩	
**٠,٨٢	١٠	

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٣-٦)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور إسهام النشاط في العمل التطوعي بالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط بيرسون	المحاور
**٠,٨٩	إسهام النشاط الطلابي في تنمية مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب
**٠,٩٥	إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الديني
**٠,٩٧	إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الصحي
**٠,٩١	إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول (٣/٢-٣/٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة ، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداة

الدراسة ، وعليه فأن هذه النتيجة توضح صدق عبارات ومحاور أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ج. ثبات أداة الدراسة:

أما ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم.

طريقة معادلة ألفا كرونباخ:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (α) Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية لقياس الصدق والثبات والجدول رقم (٣/٧) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٣-٧)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحـاور	عدد العبارات	ثبات المحور	الترتيب
إسهام النشاط الطلابي في تنمية مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب	١٠	٠,٩٤	٣
إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الديني	١٠	٠,٩٢	٤
إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي	١٠	٠,٩٦	١
إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الصحي	١٠	٠,٩٥	٢
الثبات العام	٤٠	٠,٩٧	

يتضح من الجدول رقم (٣-٧) أن معامل الثبات للاستبانة عال حيث تراوح ما بين (٠,٩٢ – ٠,٩٦) وبلغ معامل الثبات العام (٠,٩٧) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٦. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

سيستعين الباحث بالأساليب الإحصائية التالية في تحليل نتائج الدراسة، وهي:

-التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية.

-معامل ارتباط بيرسون Pearson's Correlation Co-efficient؛ لقياس الصدق الداخلي للاستبانة.

-معامل ثبات "ألفا كرونباخ" Alpha Cronbach's Reliability Co- ؛ لقياس ثبات الاستبانة.

٧: تطبيق الأداة وجمع المعلومات :

بعد الحصول على خطاب من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موجه لمدير عام التربية والتعليم بمدينة الرياض لتسهيل مهمة الباحث وتزويده بالبيانات اللازمة (انظر الملحق رقم ٤) وبعد الحصول على خطاب الموافقة على تسهيل مهمة الباحث الصادر من إدارة التخطيط والتطوير التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بمنطقة الرياض (انظر الملحق رقم ٥) قام الباحث بتوزيع الاستبانات على المدارس الثانوية حيث تم تقسيم المجتمع الأصلي للدراسة وهم معلمو التعليم الثانوي العام في مدينة الرياض وعددهم (٣٦٤٧) معلما إلى خمس أقسام فرعية وتم تحديد نسبة (١٥%) من المعلمين في كل قسم من الأقسام الخمسة بحيث يبلغ مجموعهم (٥٤٤) معلما حيث تم بدء توزيع الاستبانات على المدارس يوم السبت ١٤٣٣/٦/٢٨هـ وتم استلام الاستبانات متفرقة بأوقات مختلفة وكان آخر ما تم استلامه يوم الأربعاء ١٤٣٣/٧/٢٣هـ وقد بلغ عدد الاستبانات المعادة (٤٦٤) استبانه وتم استبعاد (١٤) استبانة لعدم اكتمالها وبذلك يكون عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (٤٥٠) استبانة واستغرق توزيع الاستبانة وجمعها قرابة (٢٥) يوما.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضا عاما للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة والمتمثلة في: التخصص و نوع التخصص، و المشاركة في النشاط، وعدد سنوات الخبرة، وهي البيانات الأولية التي تضمنها الجزء الأول من أداة الدراسة لكونها تعكس الخلفية الاجتماعية، والمهنية لأفراد عينة الدراسة التي تبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بقضايا الدراسة، وكما يتم فيه استعراض تحليل محاور الدراسة والإجابة على أسئلتها فقد تم عرضها فيما يلي:

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

١. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص:

جدول رقم (٤-١)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

م	التخصص	العدد	%
١	دراسات إسلامية	٨٨	٢٠,٤
٢	لغة عربية	٧٧	١٧,٩
٣	رياضيات	٤٧	١٠,٩
٤	علوم	١٠٣	٢٣,٨
٥	اجتماعيات	٣٥	٨,١
٦	انجليزي	٢٦	٦,٠
٧	حاسب آلي	٢٤	٥,٦
٨	تربية بدنية	٨	١,٩
٩	علم نفس	٧	١,٦
١٠	مكتبات	٥	١,٢
١١	محضر مختبرات	٥	١,٢
١٢	علوم إدارية	٣	٠,٧٠
١٣	مرشد طلابي	٢	٠,٥٠
١٤	تربية خاصة	١	٠,٢٠
	المجموع	٤٣١	١٠٠,٠

*** يوجد عدد (١٩) معلما لم يحددوا تخصصاتهم**

يُظهر الجدول رقم (١/٤) أن (١٠٣) من عينة الدراسة ويمثلون ما نسبته (٢٣,٨%) من إجمالي المعلمين هم من معلمي العلوم، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، و (٨٨) من عينة الدراسة ويمثلون ما نسبته (٢٠,٤%) من إجمالي المعلمين هم من معلمي الدراسات الإسلامية، و(٧٧) من عينة الدراسة ويمثلون ما نسبته (١٧,٩%) من إجمالي المعلمين هم من معلمي اللغة العربية، و(٤٧) من عينة الدراسة ويمثلون (١٠,٩) من إجمالي المعلمين هم من معلمي الرياضيات، ويمثل معلمي الاجتماعيات والانجليزي والحاسب الآلي (٨,١%) (٦,٠%) (٥,٦%) من عينة الدراسة على التوالي. وكما نشتمل عينة الدراسة على عدد (٣١) معلما ويمثلون ما نسبنه (٧,٣%) لديهم تخصصات مختلفة تتراوح نسب تمثيلها من بين جميع أفراد عينة الدراسة ما بين (١,٩-٠,٢٠) وهي تشمل: تخصص التربية البدينة، وعلم النفس، والمكتبات، فني المختبرات، ، والإدارة، والإرشاد الطلابي، ثم التربية الخاصة على التوالي.

٢. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع التخصص:

جدول رقم (٤-٢)

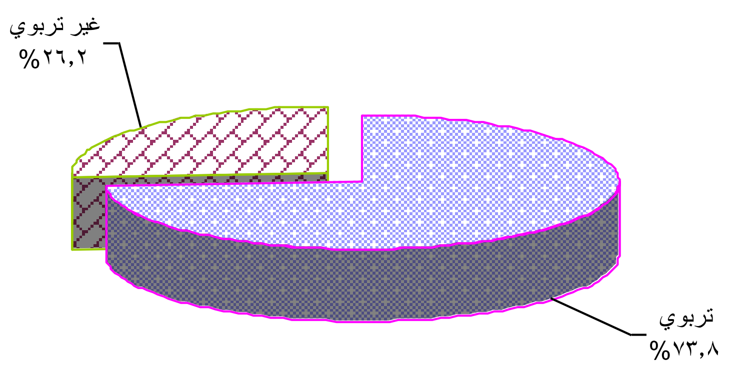
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع التخصص

م	نوع التخصص	العدد	%
١	تربوي	٣٢١	٧٣,٨
٢	غير تربوي	١١٤	٢٦,٢
	المجموع	٤٣٥	١٠٠,٠

*** يوجد عدد (١٥) معلما لم يحددوا أصول تخصصاتهم**

يوضح الجدول رقم (٢/٤) توزيع عينة الدراسة حسب نوع التخصص، حيث وجد أن (٣٢١) معلما ويمثلون ما نسبنه (٧٣,٨%) من إجمالي عينة الدراسة من ذوي التخصصات التربوية، بينما (١١٤) معلما ويمثلون ما نسيته (٢٦,٢%) من إجمالي المعلمين عينة الدراسة لديهم تخصصات غير تربوية- انظر الرسم البياني رقم ١ الذي يوضح ذلك.

رسم بياني رقم (١)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع التخصـص



٣. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشاركة في النشاط

جدول رقم (٤-٣)

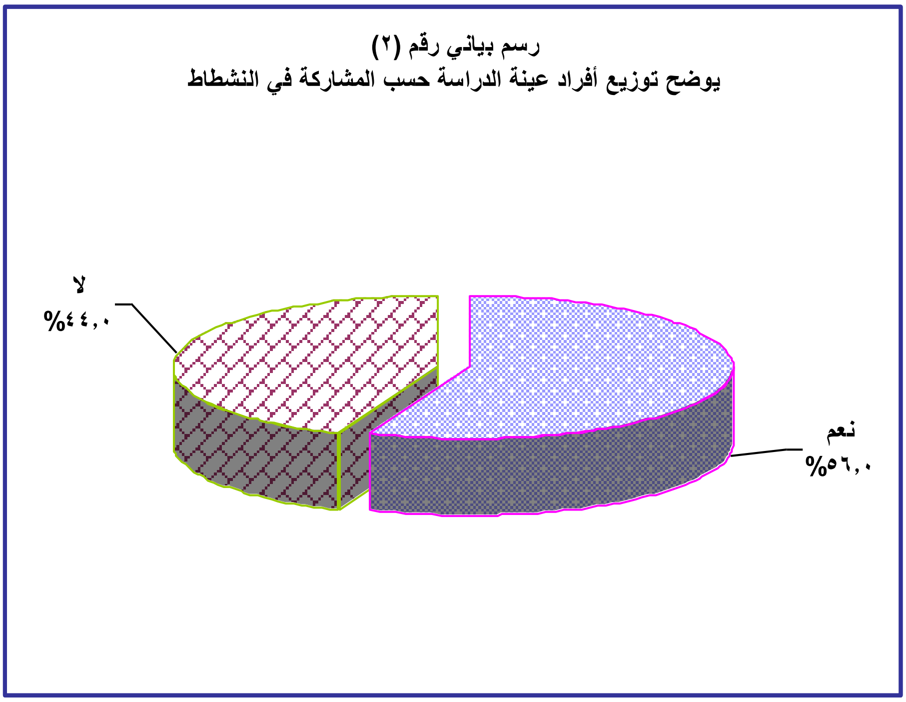
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشاركة في النشاط

م	مشارك في النشاط	العدد	%
١	نعم	٢٣٣	٥٦,٠
٢	لا	١٨٣	٤٤,٠
	المجموع	٤١٦	١٠٠,٠

* يوجد عدد (٣٤) معلما لم يجيبوا على سؤال المشاركة في النشاط

تبين نتائج الجدول رقم (٤/٣) أن (٢٣٣) معلما ويمثلون ما نسبنه (٥٦,٠%) من إجمالي عينة الدراسة مشاركون في النشاط الطلابي، بينما (١٨٣) معلم ويمثلون ما نسيته

(٤٤,٠%) من إجمالي المعلمين عينة الدراسة غير مشاركين في النشاط الطلابي- انظر الرسم البياني رقم ٢ ، وتوضح تلك النتائج إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة مشاركون في النشاط الطلابي.



٤ . توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (٤-٤)

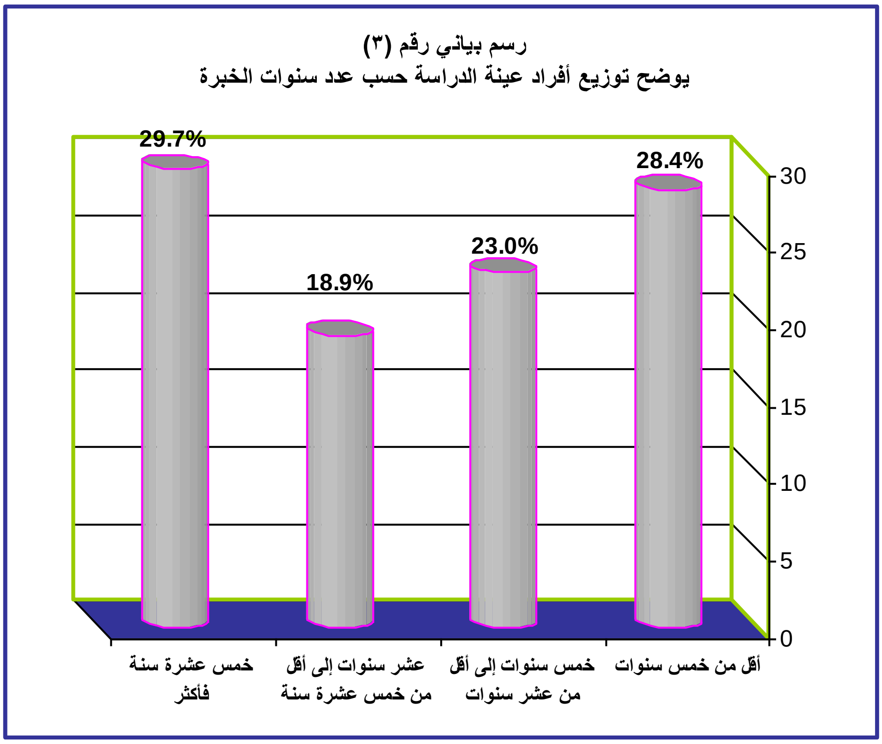
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

م	عدد سنوات الخبرة	العدد	%
١	أقل من خمس سنوات	126	28.4
٢	خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	102	23.0
٣	عشر سنوات إلى أقل من خمس عشرة سنة	84	18.9
٤	خمس عشرة سنة فأكثر	132	29.7

	المجموع	444	100.0

* يوجد عدد (٦) من المعلمين لم يحددوا سنوات خبرتهم

يوضح الجدول رقم (٤/٤) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في المجال التربوي، حيث وجد أن (٢٩,٧%) من عينة الدراسة لديهم خبرة في المجال التربوي تتراوح من خمسة عشر سنة فأكثر، وهم الفئة الأكثر من بين المعلمين عينة الدراسة، في حين أن (٢٨,٤%) من المعلمين عينة الدراسة لديهم خبرة في المجال التربوي أقل من ٥ سنوات، و(٢٣,٠%) من المعلمين عينة الدراسة لديهم خيرة في المجال التربوي تتراوح من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، وبينما (١٨,٩%) من المعلمين عينة الدراسة لديهم خبرة في المجال التربوي تتراوح من عشر سنوات إلى أقل من خمس عشرة سنة- أنظر الرسم البياني رقم ٣ الذي يوضح ذلك، وتشير النتائج إلى أن معظم المعلمين عينة الدراسة لديهم خبرة عالية في المجال التربوي أي أنهم يمتلكون المقومات التي تؤهلهم لتقييم برامج النشاط الطلابي التي تنمي المشاركة في العمل التطوعي لدى الطلاب.



ثانياً: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما مدى إسهام النشاط الطلابي في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب

جدول رقم (٤–٥)

يوضح وجهة نظر المعلمين حول مدى إسهام النشاط الطلابي في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب

م	العبارة / درجة الموافقة		أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق	المتوسط[1]	الانحراف	الترتيب
١	يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم العمل التطوعي	ك	١٤٩	١٨١	٨٣	٢٦	١١	3.97	0.98	1
		%	٣٣,١	٤٠,٢	١٨,٤	٥,٨	٢,٤			
٢	يسهم النشاط الطلابي في توضيح أهمية العمل التطوعي	ك	١٥١	١٧٥	٨٠	٣٠	١٠	3.96	0.99	2
		%	٣٣,٩	٣٩,٢	١٧,٩	٦,٧	٢,٢			
٣	يقدم النشاط الطلابي مناشط توضح مفهوم العمل التطوعي (كالمحاضرات والندوات)	ك	١٠٤	١٨٥	١٠٤	٣٦	٢١	3.70	1.06	3
		%	٢٣,١	٤١,١	٢٣,١	٨,٠	٤,٧			
٤	يقدم النشاط الطلابي مسابقات تتعلق بمفهوم العمل التطوعي	ك	٧٧	١٣٦	١٣٩	٥٩	٣١	3.38	1.13	6
		%	١٧,٤	٣٠,٨	٣١,٤	١٣,٣	٧,٠			
٥	يتفاعل النشاط الطلابي مع مناسبات التطوع (كالمؤتمرات واليوم العالمي للتطوع).	ك	٦٤	١٠٣	١٤٨	٩٣	٤٢	3.12	1.17	8
		%	١٤,٢	٢٢,٩	٣٢,٩	٢٠,٧	٩,٣			
٦	يزود النشاط الطلابي الطلاب بمعلومات عن الجمعيات والهيئات التطوعية	ك	٥٤	١٠١	١٣٩	١١٠	٤٤	3.02	1.16	10
		%	١٢,١	٢٢,٥	٣١,٠	٢٤,٦	٩,٨			
٧	يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في التعريف بالتعاليم الإسلامية	ك	١٠٢	١٤٥	١٢٣	٥٦	٢٠	3.57	1.11	4
		%	٢٢,٩	٣٢,٥	٢٧,٦	١٢,٦	٤,٥			
٨	يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في بناء المجتمع وتطويره	ك	١١٠	١٤٠	١١١	٥٨	٢٦	3.56	1.16	5
		%	٢٤,٧	٣١,٥	٢٤,٩	١٣,٠	٥,٨			
٩	يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في تطوير الخدمات الصحية	ك	٦٤	٩٤	١٤٥	٩٩	٤٧	3.06	1.19	9
		%	١٤,٣	٢٠,٩	٣٢,٣	٢٢,٠	١٠,٥			
١٠	يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في حل الأزمات والطوارئ التي تواجه المجتمع.	ك	٦٧	١٢٥	١٢١	٩٣	٤٤	3.17	1.20	7
		%	١٤,٩	٢٧,٨	٢٦,٩	٢٠,٧	٩,٨			
	المتوسط العام							3.45	0.87	

تكشف نتائج الجدول رقم (٥/٤) تفاوت وجهات نظر المعلمين عينة الدراسة حول مدى إسهام النشاط الطلابي في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب، وقد تراوح المتوسط الحسابي لتقدير درجة الموافقة حول إسهام النشاط في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي ما بين (٣,٩٧) و (٣,٠٢) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق بدرجة كبيرة) و(أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة، وبما أن الفرق بين أعلى متوسط حسابي وأقل متوسط حسابي في هذا المحور كان (٣,٩٧-٣,٠٢ = ٠,٩٥)، فإن ذلك يدل على مدى تفاوت وجهات نظر عينة الدراسة حول توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي، وحيث بلغ المتوسط العام (٣,٤٥من ٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة)، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة وهي كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على "يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم العمل التطوعي"، بالمرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٩٧ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة.

٢. جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في توضيح أهمية العمل التطوعي"، بالمرتبة الثانية من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٩٦ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة .

٣. جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على " يقدم النشاط الطلابي مناشط توضح مفهوم العمل التطوعي (كالمحاضرات والندوات)"، بالمرتبة الثالثة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي

حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٧٠ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة .

٤. جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في التعريف بالتعاليم الإسلامية"، بالمرتبة الرابعة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٥٧ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة

٥. جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في بناء المجتمع وتطويره "، بالمرتبة الخامسة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٥٦ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة .

٦. جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على " يقدم النشاط الطلابي مسابقات تتعلق بمفهوم العمل التطوعي "، بالمرتبة السادسة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٣٨ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة ، وتعد المسابقات من البرامج الجذابة للطلاب ومع ذلك لم تحظى بدرجة موافقة مرتفعة من أفراد عينة البحث وقد يعزى ذلك إلى نقص الإمكانات المالية التي يتطلبها مثل هذا البرنامج وقد أوضحت عددا من الدراسات ومنها دراسة بشرى الحمدان (١٤٢٢هـ) أن من معوقات النشاط قلة الإمكانيات والمخصصات المالية لممارسة النشاطات غير الصفية .

٧. جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في حل الأزمات والطوارئ التي تواجه المجتمع"،

بالمرتبة السابعة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,١٧ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة.

٨. جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على " يتفاعل النشاط الطلابي مع مناسبات التطوع (كالمؤتمرات واليوم العالمي للتطوع)"، بالمرتبة الثامنة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,١٢ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة

٩. جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في تطوير الخدمات الصحية "، بالمرتبة التاسعة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٠٦ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة

١٠. جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على " يزود النشاط الطلابي الطلاب بمعلومات عن الجمعيات والهيئات التطوعية "، بالمرتبة الأخيرة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٠٢ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف التواصل والتكامل بين النشاط الطلابي من جهة والمؤسسات الخيرية من جهة أخرى وهو ما فسرته النظرية البنائية الوظيفية في الإطار النظري لهذا البحث والتي تؤكد أهمية تكامل الأجزاء مع الكل وإذا حدث تغير في حالة أي وحدة فيترتب على ذلك تغير في الوحدات الأخرى فحينما يضعف دور المؤسسات التربوية ممثلة في النشاط الطلابي في تحقيق التكامل مع المؤسسات والهيئات الخيرية فيترتب على ذلك حدوث خلل

ينعكس على الطلاب ، وقد يكون الخلل متمثلا في ضعف ممارسة الطلاب للأعمال التطوعية كما كشفت عنه كل من دراسة الباز (٢٠٠٢) ودراسة السلطان (٢٠٠٩) ودراسة المعجب (١٤٣١) .

وبناءاً على تلك النتائج توصل الباحث إلى أن المعلمين يرون أن النشاط الطلابي يسهم في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب بدرجة كبيرة من خلال إسهامه في: تقديم مناشط توضح مفهوم العمل التطوعي (كالمحاضرات والندوات)، وتوعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في التعريف بالتعاليم الإسلامية، وأهمية العمل التطوعي في بناء المجتمع ، ونجد تلك النتائج تتفق مع ما توصل إليه الباز (١٤٢٢هـ) في دراسته حيث بينت النتائج أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة وهم طلاب المرحلة الجامعية لديهم الرغبة في المشاركة في الأعمال التطوعية . وكذلك تتفق مع ما توصل إليه السلطان (١٤٢٧هـ) في دراسته حيث بينت النتائج أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة وهم طلاب المرحلة الجامعية لديهم ميل ورغبة في الانخراط في مجالات العمل التطوعي وقد يعزى ذلك من وجهة نظر الباحث إلى أن النشاط الطلابي يولي عناية بالأنشطة النظرية كالمحاضرات والندوات والتي تسهم في تكوين الرغبة والميول حيث جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على "يقدم النشاط الطلابي مناشط توضح مفهوم العمل التطوعي (كالمحاضرات والندوات)" بالمرتبة الثالثة بدرجة موافقة كبيرة

كما يتضح من النتائج أن المعلمين يرون أن النشاط الطلابي يسهم في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب بدرجة متوسطة من خلال إسهامه في: تقديم مسابقات تتعلق بمفهوم العمل التطوعي، و توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في حل الأزمات والطوارئ التي تواجه المجتمع، و تفاعله مع مناسبات التطوع (كالمؤتمرات واليوم العالمي للتطوع)، و توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في تطوير الخدمات الصحية، وتزويد الطلاب بمعلومات عن الجمعيات والهيئات التطوعية على التوالي. وقد يعزى ذلك من وجهة نظر الباحث بأن غالب برامج النشاط التي أسهمت في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب بدرجة متوسطة تحتاج إلى إمكانيات ومخصصات مالية أكثر من غيرها وقد أوضحت عدد من الدراسات ومنها دراسة بشرى الحمدان (١٤٢٢هـ) أن من معوقات النشاط قلة الإمكانيات والمخصصات المالية لممارسة النشاطات غير الصفية .

إجابة السؤال الثاني: ما مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني؟

جدول رقم (٤–٦)

يوضح وجهة نظر المعلمين حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الديني

م	درجة الموافقة / العبارة		أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق	المتوسط[1]	الانحراف	الترتيب
١	يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم العمل التطوعي في المجال الديني	ك	١٢٧	١٧١	١٠٥	٣٤	١١	3.82	1.01	2
		%	٢٨,٣	٣٨,٢	٢٣,٤	٧,٦	٢,٥			
٢	يسهم النشاط الطلابي في تعزيز رغبة الطلاب في القيام بالأعمال التطوعية في المجال الديني.	ك	١٢١	١٧٨	١٠١	٤٣	٦	3.81	0.98	3
		%	٢٦,٩	٣٩,٦	٢٢,٥	٩,٦	١,٣			
٣	يتيح النشاط الطلابي لطلاب المدرسة فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الديني داخل المدرسة	ك	١٢٠	١٧٤	١١٠	٣٢	١٣	3.79	1.01	4
		%	٢٦,٧	٣٨,٨	٢٤,٥	٧,١	٢,٩			
٤	ينمي النشاط الطلابي مشاركة الطلاب في إلقاء كلمات توعوية في المجال الديني داخل المدرسة	ك	١٣٢	١٧٤	٩٣	٤٢	٦	3.86	0.99	1
		%	٢٩,٥	٣٨,٩	٢٠,٨	٩,٤	١,٣			
٥	يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على توزيع كتيبات تتعلق بالتوعية الإسلامية داخل المدرسة	ك	١٠٢	١٥٨	١٢١	٤٨	١٨	3.62	1.07	6
		%	٢٢,٨	٣٥,٣	٢٧,١	١٠,٧	٤,٠			
٦	يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على العناية بمصلى المدرسة .	ك	١١٥	١٤١	١٠٥	٦٩	١٩	3.59	1.15	7
		%	٢٥,٦	٣١,٤	٢٣,٤	١٥,٤	٤,٢			
٧	يتيح النشاط الطلابي لطلاب المدرسة فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الديني خارج المدرسة.	ك	٧٧	١٠١	١٣٦	٩٠	٤٢	3.1٩	1.21	8
		%	١٧,٣	٢٢,٦	٣٠,٥	٢٠,٢	٩,٤			
٨	يزود النشاط الطلابي الطلاب بمعلومات عن الجمعيات العاملة في مجال التوعية الإسلامية	ك	٦٠	١٢٩	١٣٤	٨٧	٤٠	3.18	1.16	9
		%	١٣,٣	٢٨,٧	٢٩,٨	١٩,٣	٨,٩			
٩	يسهم النشاط الطلابي في حث الطلاب على تعريف غير المسلمين بالدين الإسلامي	ك	٦٦	٧٩	١٠٩	١٠٢	٩٢	2.83	1.34	10
		%	١٤,٧	١٧,٦	٢٤,٣	٢٢,٨	٢٠,٥			
١٠	يكرم النشاط الطلابي الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الديني	ك	١١٤	١٥٢	١٠٨	٥٦	٢٠	3.63	1.12	5
		%	٢٥,٣	٣٣,٨	٢٤,٠	١٢,٤	٤,٤			
	المتوسط العام							3.53	0.84	

تُبين نتائج الجدول رقم (٦/٤) تفاوت وجهات نظر المعلمين عينة الدراسة حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني، وقد تراوح المتوسط الحسابي لتقدير درجة الموافقة حول إسهام النشاط في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي ما بين (٣,٨٦) و (٢,٨٣) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق بدرجة كبيرة) و(أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة، وبما أن الفرق بين أعلى متوسط حسابي وأقل متوسط حسابي في هذا المحور كان (٣,٨٦-٢,٨٣ = ١,٠٣)، فإن ذلك يدل على مدى تفاوت وجهات نظر عينة الدراسة حول إسهام النشاط المدرسي في مدارس الرياض في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني ، وحيث بلغ المتوسط العام (٣,٥٣من ٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة)، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل المعلمين عينة الدراسة وهي كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على " ينمي النشاط الطلابي مشاركة الطلاب في إلقاء كلمات توعوية في المجال الديني داخل المدرسة"، بالمرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٨٦ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة وقد يعزى ذلك إلى تفاعل الطلاب مع برنامج إلقاء الكلمات لما فيه من تحقيق حاجات الطالب كالحاجة للاحترام والتقدير والذي يحظى به من معلميه عند إلقائه للكلمات التوعوية وهو وما أكدته نظرية الحاجات حيث أوضحت بأن الإنسان لديه رغبة ملحة بأن يشعر بقيمته وأهمية الدور الذي يقوم به في حياته وذلك من خلال القيام ببعض الأعمال التي تلقى احترام أو مدح الآخرين له.

٢. جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم العمل التطوعي في المجال الديني"، بالمرتبة الثانية من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٨٢ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة

٣. جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في تعزيز رغبة الطلاب في القيام بالأعمال التطوعية في المجال الديني."، بالمرتبة الثالثة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٨١ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة

٤. جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على " يتيح النشاط الطلابي لطلاب المدرسة فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الديني داخل المدرسة"، بالمرتبة الرابعة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٧٩ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة

٥. جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على " يكرم النشاط الطلابي الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الديني "، بالمرتبة الخامسة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٦٣ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة

جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على توزيع كتيبات تتعلق بالتوعية الإسلامية داخل المدرسة "، بالمرتبة السادسة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٦٢ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة

٦. جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على العناية بمصلى المدرسة "، بالمرتبة السابعة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٥٩ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة

٧. جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على " يتيح النشاط الطلابي لطلاب المدرسة فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الديني خارج المدرسة "، بالمرتبة الثامنة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,١٩ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة ، ويرى الباحث أن فوائد العمل التطوعي الخاصة بالمجتمع والمؤسسات الخيرية تتحقق من خلال ممارسة العمل التطوعي خارج المدرسة كما جاء في الإطار النظري لهذه الدراسة ورغم ذلك فقد حظيت هذه العبارة بالمرتبة الثامنة وقد يعزى ذلك لوجود عوائق إدارية ومالية تحد من إقامة مناشط خارج المدرسة كما أوضح الحربي (١٤٢٨هـ) في نتائج دراسته التي تبين العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض

٨. جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على " يزود النشاط الطلابي الطلاب بمعلومات عن الجمعيات العاملة في مجال التوعية الإسلامية "، بالمرتبة التاسعة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,١٨ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة ، ويرى الباحث أن النشاط الطلابي ينبغي أن يسهم بتزويد الطلاب بمعلومات عن الجمعيات العاملة في مجال التوعية الإسلامية بدرجة كبيرة حيث جاء في الإطار النظري لهذا البحث أن من خصائص النمو لمرحلة المراهقة –النمو الانفعالي– حيث يكثر لدى المراهقين التعلق بالمشهورين والأندية الرياضية كما أوضح النغيمشي أن المراهق إذا أعجب بشخص ، أو جماعة ، أو نموذج سعى إليه ، وجمع الناس عليه ، وبذل في سبيله ، وبالغ في مدحه ، ودافع عنه ونافح ، ووضعه في أول مهماته . وحينما يسهم النشاط الطلابي في إبراز الجمعيات الخيرية لدى طالب المرحلة الثانوية ويشجعه على الالتحاق بها فيتوقع من الطالب أن يقبل عليها ويضعها في أول اهتماماته

١٠جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في حث الطلاب على تعريف غير المسلمين بالدين الإسلامي "، بالمرتبة العاشرة من بين

العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٢,٨٣ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة ، ويرى الباحث أن حث الطلاب على تعريف غير المسلمين بالدين الإسلامي ترجمة عملية للهدف الأول من الأهداف العامة للنشاط الطلابي كما جاء في دليل النشاط غرس مبادئ وقيم ديننا الإسلامي الحنيف وترجمتها إلى واقع عملي وتعميقها في نفوس أبنائنا الطلاب ، وقد يعزى ذلك لعدم مراعاة أهداف النشاط الطلابي عند تصميم البرامج

وبناءاً على تلك النتائج يخلص الباحث إلى أن معلمي المدارس الثانوية بمدينة الرياض يرون أن النشاط الطلابي يسهم بدرجة كبيرة في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني من خلال إسهامه في: مشاركة الطلاب في إلقاء كلمات توعوية في المجال الديني داخل المدرسة، وتوضيح مفهوم العمل التطوعي في المجال الديني، وتعزيز رغبة الطلاب في القيام بالأعمال التطوعية في المجال الديني، إتاحة فرص لطلاب المدرسة لممارسة العمل التطوعي في المجال الديني داخل المدرسة، تكريم الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الديني، وتشجيع الطلاب على توزيع كتيبات تتعلق بالتوعية الإسلامية داخل المدرسة، والعناية بمصلى المدرسة ، وتلك النتائج تتفق مع ما توصل إليه المجلي(١٤٢٨هـ): في دراسته التي أبان فيها أن النشاط الطلابي غير الصفي في المعاهد العلمية بمدينة الرياض يحقق دوره التربوي في تنمية الجانب الديني بدرجة عالية جدًا .

كما يتضح من النتائج أن المعلمين يرون أن النشاط الطلابي يسهم بدرجة متوسطة في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني من خلال إسهامه في: إتاحة فرص للطلاب لممارسة العمل التطوعي في المجال الديني خارج المدرسة، ويزود الطلاب بمعلومات عن الجمعيات العاملة في مجال التوعية الإسلامية، ويحث الطلاب على تعريف غير المسلمين بالدين الإسلامي

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين يرون أن النشاط الطلابي يسهم في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني داخل المدرسة بدرجة كبيرة كما في

العبارة رقم (٣ ، ٤ ،٥ ، ٦) وخارجها بدرجة متوسطة كما في العبارة رقم (٧ ، ٨ ، ٩) وهذا يدل على أن النشاط الطلابي حقق تنمية المشاركة الطلابية في الأعمال التطوعية حيث إن التنمية تعني الزيادة في المشاركة في الأعمال التطوعية من خلال الانتقال من المستوى الأدنى وهو القيام بالعمل التطوعي داخل المدرسة إلى المستوى الأعلى وهو القيام بالعمل التطوعي خارج المدرسة

كما يتضح من النتائج أن النشاط الطلابي يهتم بالأنشطة التي تنمي مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني داخل المدرسة أكثر من الأنشطة التي تنمي مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني خارج المدرسة علما أن معظم فوائد العمل التطوعي والتي تعود على الفرد والمجتمع والمؤسسات الخيرية تتحقق من خلال تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني خارج المدرسة كما جاء في الإطار النظري لهذه الدراسة ويعود ذلك من وجهة نظر الباحث لعدة أسباب منها

- أن الأنشطة التي تنمي مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني خارج المدرسة تحتاج في الغالب إلى مخصصات مالية بخلاف الأنشطة التي تقام داخل المدرسة
- أن الأنشطة التي تنمي مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني خارج المدرسة تتطلب خروج المعلم من المدرسة للإشراف على الطلاب وهذا يتعارض مع زيادة نصاب المعلم وكثرة التكاليف (كالمراقبة وحصص الانتظار) وقد أوضح الحربي (١٤٢٨هـ) في نتائج دراسته التي تبين العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض أن من أسباب عزوف المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الطلابية زيادة النصاب وكثرة التكاليف

إجابة السؤال الثالث: ما مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي؟

جدول رقم (٤-٧)

يوضح وجهة نظر المعلمين حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي

م	العبارة / درجة الموافقة		أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق	المتوسط[1]	الانحراف	الترتيب
١	يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم التطوع في المجال الاجتماعي	ك	٨٩	١٤٩	١٣١	٥٧	٢٣	3.50	1.10	2
		%	١٩,٨	٣٣,٢	٢٩,٢	١٢,٧	٥,١			
٢	يسهم النشاط الطلابي في تعزيز رغبة الطلاب بالقيام بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي	ك	٧٧	١٦٨	١٣٢	٤٨	٢٤	3.5١	1.06	1
		%	١٧,١	٣٧,٤	٢٩,٤	١٠,٧	٥,٣			
٣	يتيح النشاط الطلابي للطلاب فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الاجتماعي داخل المدرسة	ك	٨٨	١٤١	١٣٥	٦٠	١٩	3.49	1.09	3
		%	١٩,٩	٣١,٨	٣٠,٥	١٣,٥	٤,٣			
٤	ينظم النشاط الطلابي لقاءات بمسؤلي الجمعيات الخيرية (جمعية البر – جمعية إنسان مثلا).	ك	٥٦	١٠٥	١١٤	١١٢	٥٩	2.97	1.23	10
		%	١٢,٦	٢٣,٥	٢٥,٦	٢٥,١	١٣,٢			
٥	ينظم النشاط الطلابي زيارات للجمعيات الخيرية (جمعية البر – جمعية إنسان مثلا).	ك	٥٥	١٢٣	١٢٦	٩٠	٥٤	3.08	1.20	6
		%	١٢,٣	٢٧,٥	٢٨,١	٢٠,١	١٢,١			
٦	يسهم النشاط الطلابي في تنظيم زيارات طلابية للمرضى وتقديم العون لهم	ك	٦٩	١٠١	١١١	١٠٧	٦٠	3.03	1.27	٩
		%	١٥,٤	٢٢,٥	٢٤,٨	٢٣,٩	١٣,٣			
٧	يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع الجمعيات الخيرية (كتفطير الصائمين مثلا).	ك	٧٩	١٠٨	١٢٩	٧٨	٥٣	3.18	1.25	5
		%	١٧,٧	٢٤,٢	٢٨,٩	١٧,٤	١١,٩			
٨	يشجع النشاط الطلابي طلاب المدرسة على استخدام شبكة المعلومات في التعريف بحقوق المحتاجين (كالمعاقين مثلا)	ك	٧٥	٩٥	١١٠	١٠٦	٦٣	3.04	1.30	٨
		%	١٦,٧	٢١,٢	٢٤,٥	٢٣,٦	١٤,٠			
٩	يكرم النشاط الطلابي الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي	ك	٨٤	١٣٦	١٢٥	٧٦	٢٨	3.38	1.15	4
		%	١٨,٨	٣٠,١	٢٧,٩	١٧,٠	٦,٣			
١٠	يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على توزيع النشرات التعريفية بالجمعيات العاملة في المجال الاجتماعي.	ك	٦٠	١١٠	١٣٦	٩٠	٥٣	3.0٧	1.21	7
		%	١٣,٤	٢٤,٥	٣٠,٣	٢٠,٠	١١,٨			
	المتوسط العام							3.22	0.96	

تُوضح نتائج الجدول رقم (٧/٤) تفاوت وجهات نظر المعلمين عينة الدراسة حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي، وقد تراوح المتوسط الحسابي لتقدير درجة الموافقة حول إسهام

النشاط في تنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي ما بين (٣,٥١) و (٢,٩٧) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق بدرجة كبيرة) و(أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة، وبما أن الفرق بين أعلى متوسط حسابي وأقل متوسط حسابي في هذا المحور كان (٣,٥١-٢,٩٧ = ٠,٥٤)، فإن ذلك يدل على مدى تفاوت وجهات نظر عينة الدراسة حول إسهام النشاط المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي، وحيث بلغ المتوسط العام (٣,٢٢من ٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة)، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل المعلمين عينة الدراسة وهي كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على "يسهم النشاط الطلابي في تعزيز رغبة الطلاب بالقيام بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي"، بالمرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٥١ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة

٢. جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم التطوع في المجال الاجتماعي " بالمرتبة الثانية من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٥٠ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة

٣. جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على " يتيح النشاط الطلابي للطلاب فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الاجتماعي داخل المدرسة "، بالمرتبة الثالثة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٤٩ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة وقد حظيت هذه العبارة بدرجة مرتفعة من موافقة عينة الدراسة وقد يعزى ذلك لكون الأعمال التطوعية التي يمارسها الطالب داخل المدرسة تسهم في إشباع حاجاته ومنها الحاجة للاحترام

والتقدير وهو ما فسرته نظرية الحاجات في الإطار النظري لهذا البحث ، حيث يحظى الطالب باحترام وثناء الهيئة الإدارية والتعليمية في المدرسة حينما يشارك في الأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي داخل المدرسة .

٤. جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على" يكرم النشاط الطلابي الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي "، بالمرتبة الرابعة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٣٨ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة

٥. جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع الجمعيات الخيرية (كتفطير الصائمين مثلا)"، بالمرتبة الخامسة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,١٨ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة

٦. في المرتبة السادسة جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على " ينظم النشاط الطلابي زيارات للجمعيات الخيرية (جمعية البر – جمعية إنسان مثلا)"، من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٠٨ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة

٧. جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على توزيع النشرات التعريفية بالجمعيات العاملة في المجال الاجتماعي"، بالمرتبة السابعة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٠٧ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف التواصل والتكامل بين النشاط الطلابي من جهة

والمؤسسات الخيرية من جهة أخرى وهو ما فسرته النظرية البنائية الوظيفية في الإطار النظري لهذا البحث والتي تؤكد أهمية تكامل الأجزاء مع الكل

٨. جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على " يشجع النشاط الطلابي طلاب المدرسة على استخدام شبكة المعلومات في التعريف بحقوق المحتاجين (كالمعاقين مثلا)"، بالمرتبة الثامنة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٠٤ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة ويرى الباحث أن تشجع طلاب المدرسة على استخدام شبكة المعلومات في التعريف بحقوق المحتاجين (كالمعاقين مثلا) يعد ترجمة عملية للهدف الثالث من أهداف النشاط الطلابي الخاصة بالمرحلة الثانوية كما جاء في دليل النشاط حيث جاء في الفقرة الثالثة تنمية قدرة الطالب على التفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها ورغم أهمية هذه العبارة من حيث أنها تعد ترجمة عملية للهدف الثالث للنشاط الطلابي فقد جاءت في المرتبة الثامنة من حيث درجة موافقة عينة البحث ، وقد يعزى ذلك لعدم مراعاة أهداف النشاط الطلابي عند تصميم برامج النشاط الطلابي

٩. في المرتبة التاسعة جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في تنظيم زيارات طلابية للمرضى وتقديم العون لهم "، من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٠٣ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة ، ويرى الباحث أن تنظيم زيارات طلابية للمرضى وتقديم العون لهم يعد ترجمة عملية للهدف العاشر من أهداف النشاط الطلابي الخاصة بالمرحلة الثانوية كما جاء في دليل النشاط حيث جاء في البند العاشر إشراك اكبر عدد من الطلاب فيما تقدمه المدرسة من برامج بما يحقق التفاعل المستمر بين الطالب والمدرسة والبيئة المحيطة ورغم أهمية هذه العبارة من حيث أنها ترجمة عملية للهدف العاشر للنشاط الطلابي فقد جاءت في المرتبة التاسعة وقد يعزى ذلك لعدم مراعاة أهداف النشاط الطلابي عند تصميم برامج النشاط الطلابي

١٠. في المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على " ينظم النشاط الطلابي لقاءات بمسؤلي الجمعيات الخيرية (جمعية البر – جمعية إنسان مثلا)"، من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٢,٩٧ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف التواصل والتكامل بين النشاط الطلابي من جهة والمؤسسات الخيرية من جهة أخرى وهو ما فسرته النظرية البنائية الوظيفية في الإطار النظري لهذا البحث والتي تؤكد أهمية تكامل الأجزاء مع الكل وإذا حدث تغير في حالة أي وحدة فيترتب على ذلك تغير في الوحدات الأخرى فحينما يضعف دور المؤسسات التربوية ممثلة في النشاط الطلابي في تحقيق التكامل مع المؤسسات والهيئات الخيرية فيترتب على ذلك حدوث خلل ينعكس على الطلاب ، وقد يكون الخلل متمثلا في ضعف ممارسة الطلاب للأعمال التطوعية كما كشفت عنه كل من دراسة الباز (٢٠٠٢) ودراسة السلطان (٢٠٠٩)

ومن خلال تلك النتائج يخلص الباحث إلى أن معلمي المدارس الثانوية بمدينة الرياض يرون أن النشاط الطلابي يسهم في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي – بدرجة كبيرة من خلال إسهامه في: في تعزيز رغبة الطلاب بالقيام بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي، وتوضيح مفهوم التطوع في المجال الاجتماعي، وإتاحته للطلاب فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الاجتماعي داخل المدرسة على التوالي، وتتفق تلك النتائج مع ما توصل إليه المحلي(١٤٢٨)في دراسته التي أبان فيها أن النشاط الطلابي غير الصفي في المعاهد العلمية بمدينة الرياض يحقق دوره التربوي في تنمية الجانب الاجتماعي بدرجة عالية.

بينما معلمو المدارس الثانوية بمدينة الرياض يرون أن النشاط الطلابي يسهم في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي -بدرجة متوسطة- من خلال إسهامه في: تكريم الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي، وتشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع الجمعيات الخيرية (كتفطير الصائمين مثلا)، وتنظيم زيارات

للجمعيات الخيرية (جمعية البر – جمعية إنسان مثلا)"، وتشجيع الطلاب على توزيع النشرات التعريفية بالجمعيات العاملة في المجال الاجتماعي، وتشجع الطلابي طلاب المدرسة على استخدام شبكة المعلومات في التعريف بحقوق المحتاجين (كالمعاقين مثلا)، وتنظيم زيارات طلابية للمرضى وتقديم العون لهم، وتنظيم لقاءات بمسؤلي الجمعيات الخيرية (جمعية البر – جمعية إنسان مثلا) على التوالي

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين يرون أن النشاط الطلابي يسهم في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي داخل المدرسة بدرجة كبيرة كما في العبارة رقم (٣) وخارجها بدرجة متوسطة كما في العبارة رقم (٥ ،٦ ، ٧) وهذا يدل على أن النشاط الطلابي حقق تنمية المشاركة الطلابية في الأعمال التطوعية حيث إن التنمية تعني زيادة المشاركة في الأعمال التطوعية من خلال الانتقال من المستوى الأدنى وهو القيام بالعمل التطوعي داخل المدرسة إلى المستوى الأعلى وهو القيام بالعمل التطوعي خارج المدرسة

كما يتضح من النتائج أن النشاط الطلابي يهتم بالأنشطة التي تنمي مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي داخل المدرسة أكثر من الأنشطة التي تنمي مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي خارج المدرسة علما أن معظم فوائد العمل التطوعي والتي تعود على الفرد والمجتمع والمؤسسات الخيرية تتحقق من خلال تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني خارج المدرسة ،وقد يعزى ذلك للمعوقات الإدارية من قبل المؤسسات التطوعية حيث كشفت نتائج دراسة الباز (١٤٢٢هـ) عن وجود معوقات إدارية من قبل المؤسسات الخيرية تحد من المشاركة في العمل التطوعي وهو ما فسرته النظرية البنائية الوظيفية في الإطار النظري لهذا البحث والتي تؤكد أهمية تكامل الأجزاء مع الكل وإذا حدث تغير في حالة أي وحدة فيترتب على ذلك تغير في الوحدات الأخرى فحينما يضعف دور المؤسسات التربوية ممثلة في النشاط الطلابي في تحقيق التكامل مع المؤسسات والهيئات الخيرية فيترتب على ذلك حدوث خلل ينعكس على الطلاب.

إجابة السؤال الرابع: ما مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي؟

جدول رقم (٤–٨)

يوضح وجهة نظر المعلمين حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الصحي

م	درجة الموافقة / العبارة		أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق	المتوسط	الانحراف	الترتيب
١	يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم التطوع في المجال الصحي	ك	٥٥	١١٢	١٣١	١٠٥	٤٣	3.07	1.17	5
		%	١٢,٣	٢٥,١	٢٩,٤	٢٣,٥	٩,٦			
٢	يسهم النشاط الطلابي في تعزيز رغبة الطلاب بالقيام بالأعمال التطوعية في المجال الصحي.	ك	٤٢	١٣٠	١٣٠	٩٦	٤٨	3.05	1.15	6
		%	٩,٤	٢٩,١	٢٩,١	٢١,٥	١٠,٨			
٣	يتيح النشاط الطلابي الطلاب فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الصحي داخل المدرسة.	ك	٥٢	١٠٧	١١٤	١٠٩	٦٢	2.95	1.23	٩
		%	١١,٧	٢٤,١	٢٥,٧	٢٤,٥	١٤,٠			
٤	يسهم النشاط الطلابي في التنسيق مع الجهات المختصة لإقامة دورات إسعافات أولية.	ك	٦٢	١٢٣	١٢٢	٩١	٤٦	3.14	1.20	3
		%	١٤,٠	٢٧,٧	٢٧,٥	٢٠,٥	١٠,٤			
٥	يشجع النشاط الطلابي الطلاب على توزيع مطويات تبين الآثار الصحية لبعض الممارسات السلبية (كالتدخين مثلا).	ك	١٢٢	١٥٧	٩٩	٤٥	٢٣	3.70	1.13	1
		%	٢٧,٤	٣٥,٢	٢٢,٢	١٠,١	٥,٢			
٦	يسهم النشاط الطلابي في تشجع الطلاب على توزيع مطويات تتعلق بالأغذية الصحية.	ك	٨١	١٢٥	١٠٧	٩٠	٤٢	3.25	1.24	2
		%	١٨,٢	٢٨,١	٢٤,٠	٢٠,٢	٩,٤			
٧	يسهم النشاط الطلابي في تزويد الطلاب بمعلومات عن الجمعيات التطوعية العاملة في المجال الصحي	ك	٤٧	١٢٧	١٠٤	١١٤	٥٤	3.00	1.20	7
		%	١٠,٥	٢٨,٥	٢٣,٣	٢٥,٦	١٢,١			
٨	يسهم النشاط الطلابي في تشجع الطلاب على المشاركة التطوعية مع جمعية الهلال الأحمر السعودي.	ك	٥٦	٩٠	٩٨	١٢٦	٧٥	2.83	1.28	10
		%	١٢,٦	٢٠,٢	٢٢,٠	٢٨,٣	١٦,٩			
٩	يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على استثمار شبكة المعلومات (الإنترنت) في التثقيف الصحي.	ك	٦٤	٩١	١٢٦	٩٨	٦٥	2.98	1.26	٨
		%	١٤,٤	٢٠,٥	٢٨,٤	٢٢,١	١٤,٦			
١٠	يسهم النشاط الطلابي في تكريم الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الصحي.	ك	٧٠	١٢٣	١٠٠	١٠١	٥١	3.13	1.26	4
		%	١٥,٧	٢٧,٦	٢٢,٥	٢٢,٧	١١,٥			
	المتوسط العام							3.11	1.01	

تُظهر نتائج الجدول رقم (٧/٤) تفاوت وجهات نظر المعلمين عينة الدراسة حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في العمل التطوعي في المجال الصحي، وقد تراوح المتوسط الحسابي لتقدير درجة الموافقة حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي في المجال الصحي ما بين (٣,٧٠) و (٢,٨٣) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق بدرجة كبيرة) و(أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة، وبما أن الفرق بين أعلى متوسط حسابي وأقل متوسط حسابي في هذا المحور كان (٣,٧٠-٢,٨٣ = ٠,٨٧)، فإن ذلك يدل على مدى تباين وجهات نظر عينة الدراسة حول إسهام النشاط المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي، وحيث بلغ المتوسط العام (٣,١١من ٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة)، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل المعلمين عينة الدراسة وهي كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على " يشجع النشاط الطلابي الطلاب على توزيع مطويات تبين الآثار الصحية لبعض الممارسات السلبية (كالتدخين مثلا)"، بالمرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٧٠ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة وقد يعزى ذلك إلى تفاعل الطلاب مع برنامج توزيع المطويات التوعوية لما فيه من تحقيق حاجات الطالب كالحاجة للاحترام والتقدير والذي يحظى به من معلميه ومن المجتمع عند توزيعه للمطويات وهو وما أكدته نظرية الحاجات حيث أوضحت بأن الإنسان لديه رغبة ملحة بأن يشعر بقيمته وأهمية الدور الذي يقوم به في حياته وذلك من خلال القيام ببعض الأعمال التي تلقى احترام أو مدح الآخرين له.

٢. بالمرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في تشجع الطلاب على توزيع مطويات تتعلق بالأغذية الصحية"، من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في

المجال الصحي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٢٥ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة

٣. جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في التنسيق مع الجهات المختصة لإقامة دورات إسعافات أولية "، بالمرتبة الثالثة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,١٤ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة.

٤. بالمرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في تكريم الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الصحي "، من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,١٣ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة

٥. جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم التطوع في المجال الصحي"، بالمرتبة الخامسة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٠٧ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة .

٦. بالمرتبة السادسة جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في تعزيز رغبة الطلاب بالقيام بالأعمال التطوعية في المجال الصحي"، من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٠٥ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة

٧. جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في تزويد الطلاب بمعلومات عن الجمعيات التطوعية العاملة في المجال الصحي"، بالمرتبة السابعة من بين

العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٣,٠٠ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة وقد تعزى هذه النتيجة لقلة أعداد الجمعيات الخيرية العاملة في المجال الصحي .

٨. بالمرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على استثمار شبكة المعلومات (الإنترنت) في التثقيف الصحي"، بالمرتبة السابعة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٢,٩٨ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة

٩. جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على " يتيح النشاط الطلابي الطلاب فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الصحي داخل المدرسة "، بالمرتبة التاسعة من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٢,٩٥ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة.

١٠.بالمرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على " يسهم النشاط الطلابي في تشجع الطلاب على المشاركة التطوعية مع جمعية الهلال الأحمر السعودي"، من بين العبارات التي تقيس وجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي حيث بلغ متوسط الموافقة على ذلك (٢,٨٣ من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف التواصل والتكامل بين النشاط الطلابي من جهة والمؤسسات والجمعيات الخيرية من جهة أخرى وهو ما فسرته النظرية البنائية الوظيفية في الإطار النظري لهذا البحث والتي تؤكد أهمية تكامل الأجزاء مع الكل وإذا حدث تغير في حالة أي وحدة فيترتب على ذلك تغير في الوحدات الأخرى فحينما يضعف دور المؤسسات التربوية ممثلة في النشاط الطلابي في تحقيق التكامل مع المؤسسات والهيئات الخيرية فيترتب

على ذلك حدوث خلل ينعكس على الطلاب ، وقد يكون الخلل متمثلا في ضعف ممارسة الطلاب للأعمال التطوعية كما كشفت عنه كل من دراسة الباز (٢٠٠٢) ودراسة السلطان (٢٠٠٩) ودراسة المعجب (١٤٣١هـ) .

بالإشارة إلى تلك النتائج يخلص الباحث إلى أن معلمي المدارس الثانوية بمدينة الرياض يرون أن النشاط الطلابي يسهم في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي -بدرجة كبيرة- من خلال إسهامه في: تشجع الطلاب على توزيع مطويات تبين الآثار الصحية لبعض الممارسات السلبية (كالتدخين مثلا)

في حين أن معلمي المدارس الثانوية بمدينة الرياض يرون أن النشاط الطلابي يسهم في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي -بدرجة متوسطة- من خلال إسهامه في:تشجع الطلاب على توزيع مطويات تتعلق بالأغذية الصحية، والتنسيق مع الجهات المختصة لإقامة دورات إسعافات أولية، وتكريم الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الصحي، وتوضيح مفهوم التطوع في المجال الصحي، و تعزيز رغبة الطلاب بالقيام بالأعمال التطوعية في المجال الصحي، وتزويد الطلاب بمعلومات عن الجمعيات التطوعية العاملة في المجال الصحي، وتشجيع الطلاب على استثمار شبكة المعلومات (الإنترنت) في التثقيف الصحي، وإتاحة فرص للطلاب لممارسة العمل التطوعي في المجال الصحي داخل المدرسة، وتشجع الطلاب على المشاركة التطوعية مع جمعية الهلال الأحمر السعودي

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين يرون أن النشاط الطلابي يسهم في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي داخل المدرسة بدرجة متوسطة كما في العبارة رقم (٣ ، ٦) وخارجها بدرجة متوسطة كما في العبارة رقم (٧ ، ٨) وهذا يدل على أن النشاط الطلابي حقق تنمية المشاركة الطلابية في الأعمال التطوعية حيث إن التنمية تعني زيادة المشاركة في الأعمال التطوعية من خلال الانتقال من المستوى الأدنى وهو القيام بالعمل التطوعي داخل المدرسة إلى المستوى الأعلى وهو القيام بالعمل التطوعي خارج المدرسة

كما يتضح من النتائج أن النشاط الطلابي يهتم بالأنشطة التي تنمي مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي داخل المدرسة وخارجها بدرجة متوسطة حيث أتى هذا المحور في الترتيب الرابع والأخير من بين بقية المحاور وقد يعزى ذلك لقلة الجمعيات الخيرية

العاملة في المجال الصحي مقارنة بالجمعيات الخيرية العاملة بالمجال الديني والمجال الاجتماعي حيث أن عدد الجمعيات العاملة في المجال الديني يبلغ ٤٥٠ جمعية وفي المجال الاجتماعي يبلغ عدد الجمعيات ٥٢١ جمعية .وفي المجال الصحي يبلغ عدد الجمعيات ٥٠ جمعية وقد كشفت نتائج دراسة السلطان (١٤٢٧هـ) أن من عوائق مشاركة الشباب في العمل التطوعي قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي ونقص المعلومات عن مجالات الأعمال التطوعية التي يمكن أن يلتحق بها الشاب

جدول رقم (٤-٩)

يوضح وجهة نظر المعلمين حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

المحور	المتوسط[١]	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
مدى إسهام النشاط الطلابي في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب	3.45	0.87	2	أوافق بدرجة كبيرة
مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الديني	3.53	0.84	1	أوافق بدرجة كبيرة
مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي	3.22	0.96	3	أوافق بدرجة متوسطة
مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الصحي	3.11	1.01	4	أوافق بدرجة متوسطة
المتوسط الكلي	3.33	0.92		أوافق بدرجة متوسطة

تكشف نتائج الجدول رقم (٤-٩) تفاوت وجهات نظر معلمي المدارس الثانوية بمدينة الرياض حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تراوح المتوسط الحسابي لتقدير درجة الموافقة حول إسهام النشاط الطلابي في تنمية العمل التطوعي ما بين (٣,٥٣) و (٣,١١) درجة

من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق بدرجة كبيرة)، و(أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة، فإن ذلك يدل على مدى تفاوت وجهات نظر عينة الدراسة حول إسهام النشاط الطلابي في تنمية العمل التطوعي.

فقد تم ترتيب المجالات التي ينميها النشاط الطلابي لدى الطلاب تنازلياً حسب درجة موافقة المعلمين عينة الدراسة عليها وهي: المجال الديني، وتوضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي، والمجال الاجتماعي، والمجال الصحي- أنظر الرسم البياني رقم ٤ الذي يوضح ذلك.

وكما تظهر نتائج الجدول موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغ المتوسط العام (٣,٣٣من٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق بدرجة متوسطة) ويرى الباحث أن من أهداف النشاط الطلابي تنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي كما جاء في دليل النشاط الطلابي (١٤٢٧هـ) حيث دل مفهوم الهدف الثالث والرابع والثامن من الأهداف العامة للنشاط الطلابي وكذلك الهدف الثالث والسادس والسابع والعاشر والحادي عشر من أهداف المرحلة الثانوية على أن تنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي من أهداف النشاط الطلابي ورغم ذلك فإن أفراد عينة البحث يرون أن النشاط الطلابي يسهم في تنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي بدرجة متوسطة وقد يرجع ذلك للأمور التالية :

أ- عوائق تتعلق بالمؤسسات التربوية وتتمثل في الآتي:

١- نقص الإمكانات المالية حيث أوضحت عددا من الدراسات ومنها دراسة بشرى الحمدان (١٤٢٢هـ) أن من معوقات النشاط قلة الإمكانيات والمخصصات المالية لممارسة النشاطات غير الصفية .

٢- وجـود عوائـق إداريـة تحـد مـن إقامـة مناشـط خـارج المدرسـة كمـا أوضـح الحربي(١٤٢٨هـ)في نتائج دراسته التي تبين العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض

٣- قلـة الحـوافز المقدمـة للطـلاب المشـاركين في الأنشـطة اللاصـفية كمـا أوضـح الظفـيري (١٤٢٨هـ) في نتـائج دراسـته الـتي تبـين مـدى تحقيـق الأنشـطة اللاصـفية للوظيفـة الاجتماعيـة للمدرسـة مـن وجهـة نظـر طـلاب المرحلـة الثانويـة وهـو مـا تفسـره نظريـة التبادل الاجتماعي حيث أوضحت أن الحياة الاجتماعية هي عملية أخذ وعطاء أي تبادل بين شخصين أو جماعتين حيث يدخل الفرد في نشاط اجتماعي معين متوقعاً الحصول على مقابل وهذا المقابل أما أن يكون مادياً كالنقود والهدايا أو معنوياً مثل الاحترام والحب والتقدير ويزيد في المجتمعات المسلمة تحصيل مرضاة الله .

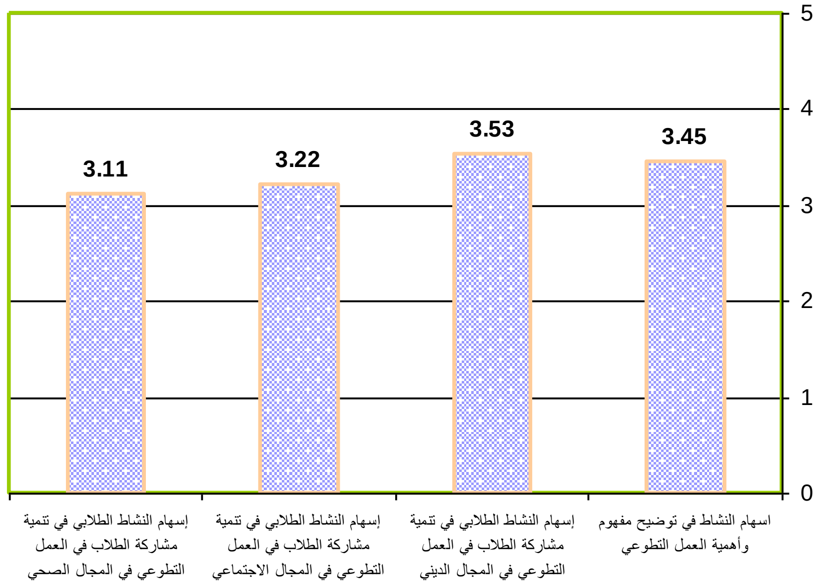
ب – عوائق تتعلق بالمؤسسات الخيرية وتتمثل في الآتي :

١- ضعف تشجيع الطلاب على المشاركة في العمل التطوعي من قبل المؤسسات الخيرية حيـث كشـفت دراسـة البـاز (١٤٢٢هـ) أن غالبيـة عينـة الدراسـة يـرون عـدم وجـود تشجيع من قبل المؤسسات الخيرية

٢- وجـود معوقـات إداريـة مـن قبـل المؤسسـات الخيريـة حيـث كشـفت دراسـة البـاز (١٤٢٢هـ) أن أغلبية عينة الدراسة يرون أن هناك معوقات إدارية من قبل المؤسسات الخيريـة تحـد مـن المشـاركة في العمـل التطـوعي وكـذلك دراسـة السـلطان (١٤٢٧هـ) حيث أوضحت أن أفراد عينة الدراسة يرون وجود معوقات تحد من المشاركة في العمل التطـوعي ومنهـا قلـة التعريـف بـالبرامج التطوعيـة الـتي تنظمهـا المؤسسـات الحكوميـة والأهليـة وكـذلك دراسـة المعجـب (١٤٣١هـ) حيـث جـاءت المعوقـات التنظيميـة في الترتيب الأول ومن أهمها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عجز المؤسسات الخيرية عـن توفير وسـائل المواصلات للراغبين في التطوع وعدم قيام المؤسسات الخيرية بدعوة الطلاب للتطوع فيها .

رسم بياني رقم (٤)

يوضح وجهة نظر المعلمين حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية



الفصل الخامس

ملخص الدراسة والتوصيات

أولا : ملخص الدراسة :

تتكون هذه الدراسة والتي جاءت بعنوان : (مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة لثانوية في مدينة الرياض في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين) من خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق ، وهذه الفصول يمكن عرضها على النحو التالي:

الفصل الأول : وتناول مشكلة الدراسة ، وقد اشتمل على التمهيد للدراسة ، والتعريف بالمشكلة ، وتحديد أسئلتها ، وأهميتها ، وأهدافها ، وحدودها الموضوعية والمكانية والزمانية ، والمصطلحات التي استخدمت في هذه الدراسة .

حيث تم صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة لثانوية في مدينة الرياض في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين؟ وتفرعت منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى إسهام النشاط الطلابي في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب؟
٢. ما مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني؟
٣. ما مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي؟
٤. ما مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي؟

أما أهمية الدراسة فتظهر في تركيزها على – طلاب المرحلة الثانوية– وهي مرحلة عمرية تعد الأهم من ناحية اكتساب الاتجاهات والمهارات وبتركيزها على عنصر من أهم عناصر التربية الحديثة – النشاط الطلابي– حيث يمتلك المقومات التي تأهله لتنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في الأعمال التطوعية

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة لثانوية في مدينة الرياض في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين مما يساعد الإدارات المختصة في صياغة خطط وبرامج تنمي مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي

وقد اقتصرت هذه الدراسة في حدها المكاني والزماني على استطلاع وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية النهارية في مدينة الرياض وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٣ – ١٤٣٤هـ .

كما تضمن هذا الفصل تحديدا لمصطلحات الدراسة وهي : النشاط الطلابي ، العمل التطوعي.

الفصل الثاني: ويشتمل على الإطار النظري والدراسات السابقة .

وقد بين الباحث في المبحث الأول من هذا الفصل النشاط الطلابي ، من حيث مفهومه ، وأهميته ، وأهدافه.

وفي المبحث الثاني تناول المرحلة الثانوية ، من حيث المفهوم ، والأهداف ، وخصائص طلاب المرحلة الثانوية.

وفي المبحث الثالث العمل التطوعي ، من حيث المفهوم ، وفوائد العمل التطوعي ، وأهمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية ، ومجالات العمل التطوعي .

وفي المبحث الرابع النظريات المفسرة ، حيث تم استعراض نظرية الحاجات ، والنظرية البنائية الوظيفية ، ونظرية التبادل الاجتماعي.

وفي المبحث الخامس استعرض الباحث عددا من الدراسات العلمية السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وبلغ عددها تسع عشرة دراسة .

كما يحتوي هذا الفصل على تعليق الباحث على الدراسات السابقة من حيث مدى الاستفادة منها وأوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

الفصل الثالث : تناول هذا الفصل منهج البحث ومجتمعه والكيفية التي تم بها

اختيار العينة كما تناول أداة البحث وكيفية تصميمها.

حيث كان المنهج المختار هو المنهج الوصفي ، والذي يعد مناسبا لمثل هذه الدراسة الاستطلاعية .

فأما مجتمع الدراسة فقد شمل جميع المعلمين في المدارس الثانوية العامة في مدينة الرياض خلال العام الدراسي ١٤٣٢هـ /١٤٣٣هـ والبالغ عددهم (٣٦٤٧) معلما يعملون في (١١٠) مدارس .

وقد بين الباحث في هذا الفصل كيفية اختيار عينة الدراسة ، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، حيث بلغ عدد أفرادها (٥٤٤) معلما يمثلون ١٥% من المجتمع الأصلي للدراسة.

كما بين هذا الفصل كيفية بناء أداة الدراسة (الاستبانة) والتي غطت محاور الدراسة الأربعة وهي: مدى إسهام النشاط الطلابي في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب، ومدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني ، ومدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي ، ومدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي.

كما تضمن هذا الفصل شرحاً لطريقة قياس أداة الدراسة حيث تم قياسها بطريقتين:

الأولى: قياس الصدق الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة .

أما الطريقة الثانية: فهي قياس الصدق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الدراسة. كما تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ .

كما تضمن هذا الفصل توضيح إجراءات تطبيق الدراسة ، وطريقة جمع البيانات ، وطريقة تحليلها ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات .

الفصل الرابع :

وقد خصص هذا الفصل لتحليل البيانات ونتائج الدراسة ، وتم الإجابة على أسئلة الدراسة ، من خلال العرض التفصيلي لكل محور من محاور الدراسة ، وعرض النتائج مع التعليق عليها ومحاولة تفسيرها ، وربطها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة .

أهم نتائج الدراسة:

١. خصائص عينة الدراسة:

١-١. النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة من معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض:

- أوضحت النتائج أن (١٠٣) من المعلمين عينة الدراسة ويمثلون ما نسبته (٢٣,٨%) من إجمالي المعلمين عينة الدراسة هم معلمي العلوم، وهم الفئة الأكثر من بين المعلمين عينة الدراسة، و (٨٨) من المعلمين ويمثلون ما نسبته (٢٠,٤%) من إجمالي عينة الدراسة هم معلمي الدراسات الإسلامية، و(٧٧) من المعلمين ويمثلون ما نسبته (١٧,٩%) من إجمالي عينة الدراسة وهم معلمي اللغة العربية، و(٤٧) من المعلمين ويمثلون (١٠,٩) من إجمالي عينة الدراسة هم معلمي الرياضيات، ويمثل معلمي الاجتماعيات والانجليزي والحاسب الآلي (٨,١%) (٦,٠%) (٥,٦%) من المعلمين عينة الدراسة على التوالي. وكما نشتمل عينة الدراسة على عدد (٤٠) معلم ويمثلون ما نسبنه (٧,٣%) منها، لديهم تخصصات مختلفة.
- فيما يتعلق بنوع التخصص وجد أن (٧٣,٨%) من إجمالي المعلمين عينة الدراسة لديهم تخصصات تربوية، وبينما (٢٦,٢%) من المعلمين لديهم تخصصات غير تربوية.

- بشأن مشاركة المعلمين في النشاط الطلابي وجد أن (٦٦,٠ %) من إجمالي المعلمين عينة الدراسة مشاركون في النشاط الطلابي، وبينما (٤٤,٠%) من إجمالي المعلمين عينة الدراسة غير مشاركين في النشاط الطلابي.
- فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة في المجال التربوي، وجد أن (٢٩,٧%) من المعلمين عينة الدراسة لديهم خبرة في المجال التربوي تتراوح من خمسة عشر سنة فأكثر، وهم الفئة الأكثر من بين المعلمين عينة الدراسة، في حين أن (٢٨,٤%) من المعلمين عينة الدراسة لديهم خبرة في المجال التربوي أقل من ٥ سنوات.

٢. النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة

٢-١. النتائج المتعلقة بوجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط الطلابي في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب

تُكشف نتائج الدراسة الحالية تباين وجهات نظر المعلمين عينة الدراسة حول مدى إسهام النشاط الطلابي في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب، وقد تراوح المتوسط الحسابي لتقدير درجة الموافقة حول إسهام النشاط في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي ما بين (٣,٩٧) و (٣,٠٢) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق بدرجة كبيرة) و(أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة، أي أن بعض المعلمين يرون أن النشاط المدرسي يسهم في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب -بدرجة كبيرة- فقد تم ترتيب الأنشطة التي من خلالها يسهم النشاط المدرسي في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي وهي مرتبة تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها فيما يلي:

- توضيح مفهوم العمل التطوعي.
- توضيح أهمية العمل التطوعي.
- تقديم مناشط توضح مفهوم العمل التطوعي (كالمحاضرات والندوات).
- توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في التعريف بالتعاليم الإسلامية.
- أهمية العمل التطوعي في بناء المجتمع وتطويره.

بينما يرى بعض الآخر من المعلمين أن النشاط المدرسي يسهم في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب – بدرجة متوسطة– فقد تم ترتيب الأنشطة التي من خلالها يسهم النشاط المدرسي في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي وهي مرتبة تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها فيما يلي:

- تقديم مسابقات تتعلق بمفهوم العمل التطوعي.
- توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في حل الأزمات والطوارئ التي تواجه المجتمع.
- تفاعله مع مناسبات التطوع (كالمؤتمرات واليوم العالمي للتطوع).
- توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في تطوير الخدمات الصحية.
- تزويد الطلاب بمعلومات عن الجمعيات والهيئات التطوعية

٢–٢. النتائج المتعلقة بوجهة المعلمين حول إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني.

أشارت نتائج الدراسة إلى تباين وجهات نظر المعلمين عينة الدراسة حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني، وقد تراوح المتوسط الحسابي لتقدير درجة الموافقة حول إسهام النشاط في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي ما بين (٣,٨٦) و (٢,٨٣) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق بدرجة كبيرة) و(أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة، أي أن بعض معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض يرون أن النشاط المدرسي يسهم في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني – بدرجة كبيرة — من خلال إسهامه في (وهي تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها):

- مشاركة الطلاب في إلقاء كلمات توعوية في المجال الديني داخل المدرسة.
- توضيح مفهوم العمل التطوعي في المجال الديني.
- تعزيز رغبة الطلاب في القيام بالأعمال التطوعية في المجال الديني.
- إتاحة فرصاً لطلاب المدرسة لممارسة العمل التطوعي في المجال الديني داخل المدرسة.

- تكريم الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الديني.
- تشجيع الطلاب على توزيع كتيبات تتعلق بالتوعية الإسلامية داخل المدرسة.
- العناية بمصلى المدرسة.

بينما يرى بعض المعلمين أن النشاط الطلابي يسهم في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الديني –بدرجة متوسطة– من خلال إسهامه في:

- إتاحة فرصاً للطلاب لممارسة العمل التطوعي في المجال الديني خارج المدرسة.
- تزويد الطلاب بمعلومات عن الجمعيات العاملة في مجال التوعية الإسلامية.
- حث الطلاب على تعريف غير المسلمين بالدين الإسلامي.

٢-٣. النتائج المتعلقة بوجهة المعلمين حول إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي

تُكشف نتائج الدراسة تباين وجهات نظر المعلمين عينة الدراسة حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي، وقد تراوح المتوسط الحسابي لتقدير درجة الموافقة حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي ما بين (٣,٥١) و(٢,٩٧) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق بدرجة كبيرة) و(أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة. أي أن بعض معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض يرون أن النشاط المدرسي يسهم في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في الاجتماعي – بدرجة كبيرة – من خلال إسهامه في (وهي تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها):

- تعزيز رغبة الطلاب بالقيام بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي.
- توضيح مفهوم التطوع في المجال الاجتماعي.
- إتاحة فرصاً للطلاب لممارسة العمل التطوعي في المجال الاجتماعي داخل المدرسة.

بينما يرى بعض المعلمين أن النشاط الطلابي يسهم في تنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي – متوسطة– من خلال إسهامه في:

- تكريم الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع الجمعيات الخيرية (كتفطير الصائمين مثلا).
- تنظيم زيارات للجمعيات الخيرية (جمعية البر – جمعية إنسان مثلا)".
- تشجيع الطلاب على توزيع النشرات التعريفية بالجمعيات العاملة في المجال الاجتماعي.
- تشجع الطلابي طلاب المدرسة على استخدام شبكة المعلومات في التعريف بحقوق المحتاجين (كالمعاقين مثلا).
- تنظيم زيارات طلابية للمرضى وتقديم العون لهم، وتنظيم لقاءات بمسؤلي الجمعيات الخيرية (جمعية البر – جمعية إنسان مثلا).

٢-٤. النتائج المتعلقة بوجهة نظر المعلمين حول إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي

كشفت نتائج الدراسة الحالية تباين وجهات نظر المعلمين عينة الدراسة حول مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في العمل التطوعي في المجال الصحي، وقد تراوح المتوسط الحسابي لتقدير درجة الموافقة حول إسهام النشاط في تنمية مشاركة الطلاب في العمل التطوعي في المجال الصحي ما بين (٣,٧٠) و (٢,٨٣) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق بدرجة كبيرة) و(أوافق بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة. أي أن بعض معلمي المدارس الثانوية بمدينة الرياض يرون أن النشاط الطلابي يسهم في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي -بدرجة كبيرة- من خلال إسهامه في(وهي تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها):

- تشجع الطلاب على توزيع مطويات تبين الآثار الصحية لبعض الممارسات السلبية (كالتدخين مثلا).

في حين أن بعض معلمي المدارس الثانوية بمدينة الرياض يرون أن النشاط الطلابي يسهم في تنمية مشاركة الطلاب بالأعمال التطوعية في المجال الصحي –بدرجة متوسطة– من خلال إسهامه في:

- تشجع الطلاب على توزيع مطويات تتعلق بالأغذية الصحية.
- التنسيق مع الجهات المختصة لإقامة دورات إسعافات أولية.
- تكريم الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الصحي.
- توضيح مفهوم التطوع في المجال الصحي.
- تعزيز رغبة الطلاب بالقيام بالأعمال التطوعية في المجال الصحي.
- تزويد الطلاب بمعلومات عن الجمعيات التطوعية العاملة في المجال الصحي.
- تشجيع الطلاب على استثمار شبكة المعلومات (الإنترنت) في التثقيف الصحي.
- إتاحة فرصاً للطلاب لممارسة العمل التطوعي في المجال الصحي داخل المدرسة.
- تشجع الطلاب على المشاركة التطوعية مع جمعية الهلال الأحمر السعودي

٣. التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها، يقدم الباحث بعض التوصيات التي يتوقع بأنها قد تساهم في تمكين قادة العمل التربوي في زيادة معدل مساهمة النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة لثانوية في مدينة الرياض في العمل التطوعي وهي فيما يلي:

- العمل على تخطيط برامج النشاط الطلابي بحيث تنمي مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية.
- قيام إدارة النشاط الطلابي على تفعيل مشاركة المؤسسات التطوعية في التخطيط لبرامج النشاط الطلابي .
- تفاعل إدارة النشاط الطلابي مع المناسبات العالمية والمحلية المتعلقة بالعمل التطوعي .

- قيام النشاط الطلابي بوضع جائزة الإبداع التطوعي وتخصص للطلاب المتميزين في المشاركة في العمل التطوعي .
- عقد دورات تدريبية لتدريب رواد النشاط الطلابي على آلية تشكيل وإدارة المجموعات الطلابية التطوعية .
- قيام إدارة النشاط الطلابي بعقد اتفاقية مع المؤسسات التطوعية تتيح للطلاب المشاركة ببرامجها التطوعية .
- قيام النشاط الطلابي بتشجيع الطلاب على تقديم ساعات خدمة مجتمعية .
- منح درجات للطالب الذي يقدم ساعات عمل في الأعمال التطوعية.
- قيام النشاط الطلابي بتوعية المعلمين وأولياء الأمور بأهمية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية.
- زيادة المخصصات المالية لبرامج النشاط الطلابي وخاصة مصروفات البرامج التي تقام خارج المدرسة.
- العمل على إزالة المعوقات التي تعيق مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية خارج المدرسة
- تخصيص حوافز للمعلمين المشاركين في الأعمال التطوعية
- إصدار دليل تعريفي للطالب يوضح كيفية ممارسة الأعمال التطوعية داخل المدرسة وخارجها

٤- المقترحات:

أعد هذا البحث لمعرفة مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة لثانوية في مدينة الرياض في العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين، وللإسهام في تنمية مشاركة طلاب المرحلة لثانوية في العمل التطوعي يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

١. دراسة لمعرفة مجالات العمل التطوعي التي يرغب طلاب المرحلة الثانوية المشاركة فيها.

٢. دراسة لتقييم برامج الجمعيات الخيرية وقياس مدى ملائمتها لاستعدادات وميول الطلاب.

٣. دراسة لمعرفة مدى قدرة الجمعيات الخيرة على استيعاب مشاركة الطلاب في برامجها التطوعية.

٤. دراسة لمعرفة الاحتياجات التدريبية لرواد النشاط لتفعيل مشاركة الطلاب في العمل التطوعي.

٥. دراسة لمعرفة الاحتياجات التدريبية لمسئولي الجمعيات الخيرية لتفعيل مشاركة الطلاب في العمل التطوعي.

٦. دراسة لمعرفة العوامل ذات العلاقة بضعف ممارسة الطلاب للأعمال التطوعية.

٧. دراسة لمعرفة العلاقة بين المشاركة في الأعمال التطوعية لدى طلاب المرحلة الثانوية والتحصيل الدراسي.

٨. دراسة لمعرفة مدى تأهيل رواد النشاط لتحقيق مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في الأعمال التطوعية.

المراجع

١. (أبشر بالخير التطوعي).

٢. ابن منظور ، محمد بن مكرم (١٤١٤هـ). لسان العرب . ط٣. بيروت : دار صادر.

٣. ابو عباة، صالح عبدالله ، ونيازي عبدالمجيد(١٤٢٠هـ) .أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات . الرياض : مكتبة العبيكان .

٤. الأهدل .

٥. باحارث ،أحمد محمد (١٤٢٩هـ). مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر رواد النشاط ومديري المدارس في محافظة الليث. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية .جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

٦. الباز، راشد (١٤٢٢هـ).الشباب والعمل التطوعي. مجلة البحوث الأمنية. العدد (٢٠) ص٥٧-١١٧.

٧. البخاري .

٨. بدوي ، هناء حافظ . أجهزة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية .الإسكندرية :دار المعرفة .

٩. برقاوي (١٤٢٩هـ) .اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة . مجلة جامعة الملك عبدالعزيز م١٦ ، ص ٦٥-١٣١.

١٠. البركاتي ،نواف عبدالعزيز (١٤٢٩هـ). إسهام الأنشطة غير الصفية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي النشاط بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية .جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١١. البهوتى ، منصور بن يونس (١٣٩٠هـ) . الروض المربع . الرياض : مكتبة الرياض الحديثة .

١٢. الجبالي، أمل عبدالله (١٤٢٨هـ).الدور التربوي للمدرسة الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة .كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض.

١٣. الحارثي ،عبدالرحمن خضر (١٤٣١هـ) .تصور مقترح لدور الأسرة في إكساب قيم العمل التطوعي لدى أبنائها من منظور إسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية .جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١٤. الحربي، يحيى صالح (١٤٢٨هـ). النشاط الطلابي حجر الزاوية في التربية الحديثة . الرياض : دار الحضارة .

١٥. حسانين، سيد أبوبكر (١٩٨٥هـ) . طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

١٦. حسن ، طه حسين (٢٠٠٣م) . المؤتمر الرابع للتطوع . الإمارات العربية المتحدة ، الشارقة .

١٧. حسونة ، أمل محمد (٢٠٠٤م) . علم نفس النمو . القاهرة : الدار العالمية .

١٨. الحصيني ، محمد (١٤٢٤هـ). مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق أهداف التربة الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الثقافي بوزارة التربية والتعليم . رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية .جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

١٩. الحمدان دور النشاطات المدرسية غير الصفية في تنمية المفاهيم التربوية لدى طالبات المرحلة الثانوية .

٢٠. خاطر ، أحمد مصطفى (١٤٢٢هـ). الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .

٢١. الخراشي ، وليد عبدالعزيز (١٤٢٥هـ). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة الملك سعود ، الرياض .

٢٢. الخطيب، عبدا لله عبدا لحميد (٢٠١٠م) . العمل الجماعي التطوعي .القاهرة : الشركة العربية للتسويق .

٢٣. الدخيل ، محمد عبدالرحمن (١٤٢٢هـ). النشاط المدرسي وعلاقته بالمدرسة والمجتمع . الرياض : دار الخريجي.

٢٤. دراسة المجلي ، صالح إبراهيم (١٤٢٨هـ) . الدور التربوي للنشاط الطلابي غير الصفي في المعاهد العلمية ومعوقاته من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

٢٥. دراسة الحسني ، عوض حمد (١٤٢٧هـ) تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية دراسة ميدانية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية .جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

٢٦. راجح احمد عزت (١٣٩٩هـ) أصول علم النفس القاهرة : دار المعارف .

٢٧. الرباح ، عبد اللطيف (٢٠٠٦م) . التربية على العمل التطوعي وعلاقاته بالحاجات الإنسانية . دراسات تربوية واجتماعية المجلد (١٢) العدد الثالث ص ص ٩٥-١١٧

٢٨. الزعبي ، أحمد . علم نفس النمو الطفولة والمراهقة .عمان . دار زهران، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م .

٢٩. زهران ، حامد (١٩٧٨م). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة . القاهرة : عالم الكتب .

٣٠. السلطان ، فهد (١٤٢٧هـ) .اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. مجلة رسالة الخليج . العدد (١١٢) .

٣١. السلمي ، عبدالله ، ويعقوب أيمن (١٤٢٦هـ) إدارة العمل التطوعي . الرياض : مطابع جامعة الإمام.
٣٢. السيد ، هيا (١٤٢٣هـ). النشاط الطلابي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، دراسة ميدانية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية .جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
٣٣. عبدالمعطي ، عبدالباسط (١٤٠١هـ) . اتجاهات نظرية في علم الاجتماع . الكويت: المجلس الوطني للثقافة .
٣٤. عبدالوهاب، جلال (١٤٠١هـ) . النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه . الكويت : مكتبة الفلاح .
٣٥. عثمان ، ابراهيم ، وساري(٢٠١٠م) .نظريات في علم الاجتماع . القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .
٣٦. عثمان، رجاء محمد،وقمر عصام (١٤٣٠هـ) النشاط الطلابي أسس نظرية تجارب عالمية . عمان : دار الفكر
٣٧. عدس ،عبد الرحمن وذوقان وكايد (٢٠٠٥م) . البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه .الرياض : دار أسامة .
٣٨. العرابي، حكمت (١٤١٢هـ). النظريات المعاصرة في علم الاجتماع . الرياض: مكتبة الخريجي.
٣٩. العساف ، صالح حمد (١٤٣١هـ) . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . الرياض : دار الزهراء .
٤٠. الغامدي ، عبدالعزيز محمد (١٤٢٩هـ).العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية وتطبيقاته في المدرسة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية .جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٤١. فرج ، عبدا للطيف حسين (٢٠٠٩م) . نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية . عمان : دار وائل للنشر .

٤٢. الفريح ، علياء (١٤٣١هـ) .دور المدرسة في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى النشء وإعداده للمشاركة فيها . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

٤٣. الفيروزآبادى ، محمد بن يعقوب (١٤٢٦هـ) . القاموس المحيط . ط٨ . بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع .

٤٤. القريشي ،غني ناصر (١٤٣١هـ) .المداخل النظرية لعلم الاجتماع .عمان : دار الصفا .

٤٥. القزاقزة، أحمد محمد(١٤٢٩هـ) . علم نفس النمو الطفولة والمراهقة . الرياض : دار النشر الدولي .

٤٦. كرشمي ، موسى حسين (١٤٣١هـ) .مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية .جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٤٧. لافي، سعيد عبدالله (٢٠١٠م) . النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق . القاهرة : عالم الكتب .

٤٨. لطفي، طلعت ابراهيم (٢٠٠٩م) النظريات المعاصرة في علم الاجتماع .القاهرة :دار غريب.

٤٩. محجوب ،علي كريم (٢٠٠٨م) . العلاقة بين إدراك التربويين لأهمية الأنشطة اللاصفية وواقع استخدامها في مدارس محافظة سوهاج . المؤتمر العلمي العربي الثالث ، التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، مصر، مج ٢.

٥٠. محمد ، علي حسن (١٤٢٣هـ) . دور الشباب في العمل التطوعي. مجلة التربية . س٣٢ ، ع ١٤٤، ص ص ١٨٢-٢١٥.

٥١. مرعي ، إبراهيم بيومي ، ومحفوظ، ماجدي عاطف . النماذج والنظريات العلمية في خدمة الجماعة .الرياض: مكتبة الرشد .

٥٢. المركز الدولي للأبحاث والدراسات " مداد ".

٥٣. المعجب ، فاطمة عبدالله (١٤٣١هـ).معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الأفلاج رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود ، الرياض .

٥٤. المعجم الوسيط

٥٥. مغامسي ، عبير محمد (١٤٣١هـ) .دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز القيم الخُلقية لدى الطالبات، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة أم القرى . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية .جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٥٦. المفدى ، عمر عبدالرحمن . علم نفس المراحل العمرية . الرياض ،دار طيبة ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م ط٢.

٥٧. مقبل ، فهمي توفيق (١٤٣٣ه) . النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج . القاهرة : عالم الكتب .

٥٨. ملحم، سامي محمد (١٤٢٥هـ) . علم نفس النمو دورة حياة الإنسان .عمان : دار الفكر.

٥٩. منسى ، محمود وآخرون (٢٠٠٠م) . علم نفس النمو .الاسكندرية :مركز الاسكندرية للكتاب.

٦٠. المنيف، محمد صالح (١٤١٦ه). النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي. الرياض: مطابع الدرعية.

٦١. الموسى، نورة (١٤٢٣هـ). الفتاة السعودية وممارسة العمل التطوعي الدعوي . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة الملك سعود ، الرياض .

٦٢. النابلسي ، هناء (٢٠١٠م) . دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية .عمان : دار مجدلاوي .

٦٣. النغيمشي، عبدالعزيز (١٤١٥هـ). المراهقون دراسة نفسية إسلامية للآباء والمعلمين. الرياض : دار المسلم.

٦٤. النور ، أحمد (١٤٢٩هـ). علم النفس التربوي . عمان :دار الجنادرية .

٦٥. وزارة الاقتصاد والتخطيط . الخطة الخمسية التاسعة (٢٠١٠م-٢٠١٤م) . موقع الوزارة ، www.mep.gov.sa . المملكة العربية السعودية . الرياض .

٦٦. وزارة التربية والتعليم (١٤٠٦هـ) . سياسة التعليم في المملكة . المملكة العربية السعودية . الرياض .

٦٧. وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ) . دليل النشاط الطلابي . المملكة العربية السعودية. الرياض .

٦٨. وزارة التربية والتعليم . خلاصة إحصائية عن تعليم البنين والبنات في المملكة حسب المراحل . موقع الوزارة ، www.moe.gov.sa . المملكة العربية السعودية . الرياض .

ملاحق الدراسة

- ملحق رقم (١) الاستبانة في صورتها الأولية.
- ملحق رقم (٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين مرتبة أبجدياً.
- ملحق رقم (٣) الاستبانة في صورتها النهائية.
- ملحق رقم (٤) خطاب الجامعة.
- ملحق رقم (٥) خطاب تسهيل مهمة الباحث.

ملحق رقم (١)
الاستبانة في صورتها الأولية

الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الأستاذ / الدكتور وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، أما بعد :

أتقدم لكم بوافر الشكر والتقدير على ما تبذلونه من جهد مبارك في خدمة العملية التعليمية ودعم البحث العلمي ، داعياً الله أن يوفقكم في سعيكم هذا وأن يسدد خطاكم .

كما أفيد سعادتكم بأني أقوم بإعداد بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في أصول التربية في قسم أصول التربية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان (مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين). وقد صممت استبانة لتكون أداة لجمع البيانات لهذه الدراسة .

ورغبة في الاستفادة من خبراتكم وتوجيهاتكم آمل من سعادتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة وذلك بإبداء رأيكم حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه ، وأهمية العبارة لتحقيق غرض الاستبانة ، وستظهر الاستبانة بإذن الله لأفراد الدراسة بمقياس خماسي على هذا النحو :

العبــارة	درجة الموافقة				
	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١. يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم العمل التطوعي.					

شاكرا لكم تعاونكم والله يحفظكم ويرعاكم

الباحث/ سليمان بن عبدالله البسام

٠٥٠٥٢٧٢٨٤٩

بيانات المحكم

الاسم : ....

الرتبة العلمية:

O أستاذ   O أستاذ مشارك   O أستاذ مساعد

جهة العمل :

المحور الأول

إسهام النشاط الطلابي في تنمية مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب

العبارة	مدى وضوحها		مدى أهمية العبارة		مدى ارتباط الفقرة بالمحور		التعديل المقترح
	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	مرتبطة	غير مرتبطة	
١. يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم العمل التطوعي							
٢. يسهم النشاط الطلابي في توضيح أهمية العمل التطوعي							
٣. يقدم النشاط الطلابي محاضرات و ندوات توضح مفهوم العمل التطوعي							
٤. يقدم النشاط الطلابي مسابقات تتعلق بمفهوم العمل التطوعي.							
٥. يستثمر النشاط الطلابي الإذاعة المدرسية في توضيح مفهوم العمل التطوعي.							
٦. يتفاعل النشاط الطلابي مع مناسبات التطوع (كالمؤتمرات واليوم العالمي للتطوع).							
٧. يزود النشاط الطلابي طلاب المدرسة بمعلومات عن الجمعيات والهيئات التطوعية.							
٨. يسهم النشاط الطلابي في توعية طلاب المدرسة بأهمية العمل التطوعي في التعريف بالتعاليم الإسلامية							
٩. يسهم النشاط الطلابي في توعية طلاب المدرسة بأهمية العمل التطوعي في بناء المجتمع وتطويره							
١٠. يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في تطوير الخدمات الصحية							
١١. يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في حل الأزمات والطوارئ التي تواجه المجتمع.							
١٢. يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية							
١٣. يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في تخفيض معاناة فئات من أفراد المجتمع							

المحور الثاني

إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الديني

العبارة	مدى وضوحها		مدى أهمية العبارة		مدى ارتباط الفقرة بالمحور		التعديل المقترح
	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	مرتبطة	غير مرتبطة	
١. يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم العمل التطوعي في المجال الديني.							
٢. يسهم النشاط الطلابي في تعزيز رغبة الطلاب بالقيام بالأعمال التطوعية في المجال الديني.							
٣. يتيح النشاط الطلابي لطلاب المدرسة فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الديني داخل المدرسة.							
٤. ينمي النشاط الطلابي مشاركة الطلاب في إلقاء كلمات توعوية في المجال الديني داخل المدرسة							
٥. يسهم النشاط الطلابي في تشجيع طلاب المدرسة على توزيع كتيبات تتعلق بالتوعية الإسلامية داخل المدرسة							
٦. ينظم النشاط الطلابي لقاءات بمنسوبي الجمعيات العاملة في مجال الدعوة والتوعية الإسلامية							
٧. يسهم النشاط الطلابي في تشجيع طلاب المدرسة على العناية بمصلى المدرسة							
٨. يتيح النشاط الطلابي لطلاب المدرسة فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الديني خارج المدرسة.							
٩. يزود النشاط الطلابي طلاب المدرسة بمعلومات عن الجمعيات العاملة في مجال التوعية الإسلامية.							
١٠. يسهم النشاط الطلابي في حث الطلاب على تعريف غير المسلمين بالدين الإسلامي.							
١١. يشجع النشاط الطلابي طلاب المدرسة على استخدام شبكة المعلومات (الأنترنت) في التعريف بالإسلام							
١٢. يكرم النشاط الطلابي الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الديني.							

المحور الثالث

إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي

العبارة	مدى وضوحها		مدى أهمية العبارة		مدى ارتباط الفقرة بالمحور		التعديل المقترح
	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	مرتبطة	غير مرتبطة	
١. يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم التطوع في المجال الاجتماعي.							
٢. يسهم النشاط الطلابي في تعزيز رغبة الطلاب بالقيام بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي.							
٣. يتيح النشاط الطلابي لطلاب المدرسة فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الاجتماعي داخل المدرسة.							
٤. يسهم النشاط الطلابي في تشجيع طلاب المدرسة على تقديم العون للمحتاجين في المدرسة.							
٥. يشجع النشاط الطلابي طلاب المدرسة على إقامة سوق خيري بالمدرسة يخصص ريعه للفقراء.							
٦. ينظم النشاط الطلابي لقاءات بمسؤلي الجمعيات الخيرية (كجمعية البر وجمعية إنسان مثلا).							
٧. ينظم النشاط الطلابي زيارات للجمعيات الخيرية (كجمعية البر و جمعية إنسان مثلا).							
٨. يسهم النشاط الطلابي في تنظيم زيارات طلابية للمرضى وتقديم العون لهم							
٩. يسهم النشاط الطلابي في تشجيع طلاب المدرسة على المشاركة في مشاريع الجمعيات الخيرية (كتفطير الصائمين مثلا).							

العبارة	مدى وضوحها		مدى أهمية العبارة		مدى ارتباط الفقرة بالمحور		التعديل المقترح
	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	مرتبطة	غير مرتبطة	
١٠. ينظم النشاط الطلابي زيارات طلابية للمؤسسات العاملة في رعاية المعوقين وتقديم العون لهم.							
١١. يشجع النشاط الطلابي طلاب المدرسة على استخدام شبكة المعلومات في التعريف بحقوق المحتاجين (كالمعاقين مثلا)							
١٢. يكرم النشاط الطلابي طلاب المدرسة المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي							
١٣. يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على توزيع النشرات التعريفية بالجمعيات العاملة في المجال الاجتماعي.							

المحور الرابع: إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الصحي.

العبـارة	مدى وضوحها		مدى أهمية العبارة		مدى ارتباط الفقرة بالمحور		التعديل المقترح
	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	مرتبطة	غير مرتبطة	
١. يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم التطوع في المجال الصحي.							
٢. يسـهم النشـاط الطـلابي في تعزيـز رغبـة الطـلاب بالقيـام بالأعمـال التطوعيـة في المجال الصحي.							
٣. يتـيح النشـاط الطـلابي لطـلاب المدرسـة فرصاً لممارسـة العمـل التطوعي في المجـال الصحي داخل المدرسة.							
٤. يسـهم النشـاط الطلابي في التنسـيق مـع الجهات المختصة لإقامة دورات إسعافات أولية.							
٥. يشـجع النشـاط الطـلابي طـلاب المدرسـة على توزيع مطويات تبين الآثـار الصـحية لـبعض الممارسـات السـلبية (كالتـدخين مثلا).							
٦. يسهم النشاط الطلابي في تشجع طلاب المدرسـة علـى توزيـع مطويـات تتعلـق بالأغذية الصحية							
٧. يسـهم النشـاط الطلابي في تزويـد طـلاب المدرسة بمعلومات عن الجمعيات التطوعية العاملة في المجال الصحي.							
٨. يسهم النشاط الطلابي في تشجع طلاب المدرسة على المشاركة التطوعية مع جمعية الهلال الأحمر السعودي.							
٩. يسـهم النشـاط الطلابي في تنظيم زيارات لجمعية الهلال الأحمر السعودي.							

العبـارة	مدى وضوحها		مدى أهمية العبارة		مدى ارتباط الفقرة بالمحور		التعديل المقترح
	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	مرتبطة	غير مرتبطة	
١٠. ينظم النشاط الطلابي لقاءات بمسئولي الجمعيات العاملة في المجال الصحي.							
١١ يسهم النشاط الطلابي في تشجيع طلاب المدرسة على استثمار شبكة المعلومات في التثقيف الصحي.							
١٢. يسهم النشاط الطلابي في تكريم طلاب المدرسة المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الصحي.							

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء المحكمين

بيان بأسماء المحكمين

م	الاسم	الرتبة العلمية	جهة العمل
١-	د- عبد الله السكران	استاذ مساعد	جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية كلية العلوم الاجتماعية/ قسم أصول دين
٢-	د- خالد عواض الثبيتي	استاذ مشارك	جامعه الامام محمد بن سعود كلية العلوم الاجتماعية قسم الإدارة والتخطيط
٣-	د- علي سعيد القحطاني	أستاذ مساعد	جامعه الامام محمد بن سعود كلية العلوم الاجتماعية قسم المناهج وطرق التدريس
٤-	د- هشام بركات حسين	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود كلية المعلمين قسم المناهج وطرق التدريس
٥-	د- هاني محمد يونس	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود كلية المعلمين قسم التربية وعلم النفس
٦-	د- أحمد ابراهيم الزهراني	أستاذ مساعد	جامعة الملك سعود كلية المعلمين قسم الحاسب
٧-	عبد العزيز الدويش	أستاذ مشارك	جامعه الامام محمد بن سعود كلية العلوم الاجتماعية قسم الادارة والتخطيط
٨-	محمود الشال	أستاذ مشارك	جامعه الامام محمد بن سعود كلية العلوم الاجتماعية/ قسم اصول دين
٩-	شحته عبد المولى عبد الحافظ محمد	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للحسبة
١٠-	فهد علي العليان	أستاذ مشارك	جامعه الامام محمد بن سعود كلية العلوم الاجتماعية قسم المناهج وطرق التدريس

م	الاسم	الرتبة العلمية	جهة العمل
١١-	مشعل بن سليمان العنزي	أستاذ مشارك	جامعه الامام محمد بن سعود كلية العلوم الاجتماعية قسم الإدارة التربوية والتخطيط
١٢-	صلاح شريف عبد الوهاب	أستاذ مشارك	جامعة الملك سعود كلية التربية تخصص قياس وتقويم نفسي وتربوي
١٣-	بندر نواف توفيق	أستاذ مساعد	جامعة الملك سعود كلية التربية تخصص وتقويم تربوي
١٤	محمد عبدالرحمن الدخيل	أستاذ	جامعة الملك سعود كلية التربية تخصص أصول تربية
١٥	عبدالكريم عبدالعزيز المحرج	أستاذ مساعد	جامعه الامام محمد بن سعود كلية العلوم الاجتماعية قسم الإدارة التربوية والتخطيط
١٦	مها محمد العجمي	أستاذ	جامعة الأميرة نورة كلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس
١٧	لطيفة المنقور	أستاذ مساعد	جامعة الأميرة نورة كلية التربية تخصص أصول التربية
١٨	أماني الحصان	أستاذ مساعد	جامعة الأميرة نورة كلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس

ملحق رقم (٣)

الاستبانة في صورتها النهائية

الاستبانة بصورتها النهائية

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية – الرياض

قسم أصول التربية

مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين

إعداد الطالب

سليمان بن عبدالله البسام

إشراف

الدكتور سعد بن عبدالكريم الشدوخي

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٢-١٤٣٣هـ

أخي المعلم / **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد:

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين

وفيما يأتي بعض الإرشادات حول طريقة الإجابة على عبارات هذه الاستبانة :

١- الرجاء قراءة العبارات الآتية ومن ثم وضع علامة (✓) أمام الإجابة المختارة وفق المثال الآتي (افترض أن الإجابة على العبارة الآتية " أوافق بدرجة كبيرة ")

العبــارة	درجة الموافقة				
	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١. يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم العمل التطوعي.		✓			

٢- يرجو الباحث من الأخ الكريم الذي سيتفضل مشكورا بالإجابة على هذه الاستبانة التأكد من الإجابة على جميع الأسئلة وتعبئة البيانات المطلوبة، مكررا شكري وتقديري للجميع ودعائي لهم بالتوفيق والسداد

المعلومات الأولية

الاســم:

التخصـص:

O دراسات إسلامية .

O لغة عربية .

O رياضيات .

O علوم .

O اجتماعيات.

O غير ذلك يذكر مشكورا (............)

تربوي: O نعم O لا

مشارك في النشاط : O نعم O لا

سنوات الخبرة : O أقل من خمس سنوات

O خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات

O عشر سنوات إلى أقل من خمس عشرة سنة

O خمس عشرة سنة فأكثر

المحور الأول

إسهام النشاط الطلابي في تنمية مفهوم وأهمية العمل التطوعي لدى الطلاب

العبــارة	درجة الموافقة				
	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١. يســهم النشــاط الطــلابي في توضــيح مفهــوم العمــل التطوعي.					
٢. يسهم النشاط الطلابي في توضيح أهمية العمل التطوعي					
٣. يقـدم النشـاط الطـلابي مناشـط توضـح مفهـوم العمـل التطوعي (كالمحاضرات والندوات)					
٤. يقـدم النشـاط الطـلابي مسـابقات تتعلـق بمفهـوم العمـل التطوعي.					
٥. يتفاعــل النشــاط الطــلابي مــع مناســبات التطــوع (كالمؤتمرات واليوم العالمي للتطوع).					
٦. يزود النشاط الطلابي الطلاب بمعلومات عن الجمعيات والهيئات التطوعية.					
٧. يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في التعريف بالتعاليم الإسلامية					
٨. يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في بناء المجتمع وتطويره					
٩. يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في تطوير الخدمات الصحية					
١٠. يسهم النشاط الطلابي في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في حل الأزمات والطوارئ التي تواجه المجتمع.					

المحور الثاني

إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الديني

العبـــارة	درجة الموافقة				
	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١. يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم العمل التطوعي في المجال الديني.					
٢. يسهم النشاط الطلابي في تعزيز رغبة الطلاب في القيام بالأعمال التطوعية في المجال الديني.					
٣. يتيح النشاط الطلابي لطلاب المدرسة فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الديني داخل المدرسة.					
٤. ينمي النشاط الطلابي مشاركة الطلاب في إلقاء كلمات توعوية في المجال الديني داخل المدرسة.					
٥. يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على توزيع كتيبات تتعلق بالتوعية الإسلامية داخل المدرسة					
٦. يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على العناية بمصلى المدرسة .					
٧. يتيح النشاط الطلابي لطلاب المدرسة فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الديني خارج المدرسة.					
٨. يزود النشاط الطلابي الطلاب بمعلومات عن الجمعيات العاملة في مجال التوعية الإسلامية.					
٩. يسهم النشاط الطلابي في حث الطلاب على تعريف غير المسلمين بالدين الإسلامي.					
١٠. يكرم النشاط الطلابي الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الديني.					

المحور الثالث

إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الاجتماعي

العبـــارة	درجة الموافقة				
	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١. يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم التطوع في المجال الاجتماعي.					
٢. يسهم النشاط الطلابي في تعزيز رغبة الطلاب بالقيام بالأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي.					
٣. يتيح النشاط الطلابي للطلاب فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الاجتماعي داخل المدرسة.					
٤. ينظم النشاط الطلابي لقاءات بمسؤلي الجمعيات الخيرية (جمعية البر – جمعية إنسان مثلا).					
٥. ينظم النشاط الطلابي زيارات للجمعيات الخيرية (جمعية البر – جمعية إنسان مثلا).					
٦. يسهم النشاط الطلابي في تنظيم زيارات طلابية للمرضى وتقديم العون لهم					
٧. يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على المشاركة في مشاريع الجمعيات الخيرية (كتفطير الصائمين مثلا).					
٨. يشجع النشاط الطلابي طلاب المدرسة على استخدام شبكة المعلومات في التعريف بحقوق المحتاجين (كالمعاقين مثلا)					
٩. يكرم النشاط الطلابي الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الاجتماعي.					
١٠. يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على توزيع النشرات التعريفية بالجمعيات العاملة في المجال الاجتماعي.					

المحور الرابع

إسهام النشاط الطلابي في تنمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في العمل التطوعي في المجال الصحي

العبـــارة	درجة الموافقة				
	أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق
١. يسهم النشاط الطلابي في توضيح مفهوم التطوع في المجال الصحي.					
٢. يسهم النشاط الطلابي في تعزيز رغبة الطلاب بالقيام بالأعمال التطوعية في المجال الصحي.					
٣. يتيح النشاط الطلابي الطلاب فرصاً لممارسة العمل التطوعي في المجال الصحي داخل المدرسة.					
٤. يسهم النشاط الطلابي في التنسيق مع الجهات المختصة لإقامة دورات إسعافات أولية.					
٥. يشجع النشاط الطلابي الطلاب على توزيع مطويات تبين الآثار الصحية لبعض الممارسات السلبية (كالتدخين مثلا).					
٦. يسهم النشاط الطلابي في تشجع الطلاب على توزيع مطويات تتعلق بالأغذية الصحية					
٧. يسهم النشاط الطلابي في تزويد الطلاب بمعلومات عن الجمعيات التطوعية العاملة في المجال الصحي.					
٨. يسهم النشاط الطلابي في تشجع الطلاب على المشاركة التطوعية مع جمعية الهلال الأحمر السعودي					
٩ يسهم النشاط الطلابي في تشجيع الطلاب على استثمار شبكة المعلومات (الإنترنت) في التثقيف الصحي.					
١٠. يسهم النشاط الطلابي في تكريم الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية في المجال الصحي.					

ملحق رقم (٤)
خطابات الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
COLLEGE OF SOCIAL SCIENCE

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : .... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : ....

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمدينة الرياض **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

نفيدكم بأن الدارس / **سليمان بن عبد الله البسام** ، بصدد إعداد دراسة بعنوان: (**مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين**)؛ وذلك للحصول على درجة الماجستير بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض .

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمته وتزويده بالبيانات اللازمة .

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاون‍كم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عميد كلية العلوم الاجتماعية

١٨/ ٦ / ١٤٢٩هـ

أ. د. محمد بن عبدالمحسن التويجري

ملحق رقم (٥)

خطابات تسهيل مهمة باحث

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بمنطقة الرياض
إدارة التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٣٢١٠٣٨٤٧٩
التاريخ : ١٤٣٢/٦/٢٤هـ
المشفوعات : ....

تسهيل مهمة باحث

بطاقة السجل المدني		الاسم	
١٠٣٨٠٣٩٢٣٤		سليمان بن عبدالله البسام	
الجامعة	الكلية	الدرجة العلمية	العام الدراسي
الإمام محمد بن سعود	العلوم الاجتماعية	ماجستير	١٤٣٣/١٤٣٢هـ
عنوان الدراسة : مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.			
عينة الدراسة : معلمون.			

المكرم مدير المدرسة بـ .... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

بناء على تعميم معالي الوزير رقم ٥٥/٦١٠ وتاريخ ١٤١٦/٩/١٧هـ بشأن تفويض الإدارات العامة للتربية والتعليم بإصدار خطابات السماح للباحثين بإجراء البحوث والدراسات ، وحيث تقدم إلينا الباحث (الموضحة بياناته أعلاه) بطلب إجراء دراسته ، ونظراً لاكتمال الأوراق المطلوبة نأمل تسهيل مهمته مع ملاحظة أن الباحث يتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث ، ولا يعني سماح الإدارة العامة للتربية والتعليم موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها.

شاكرين لكم وتقبلوا تحياتي ،،،

مدير إدارة التخطيط والتطوير

المملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم
إدارة التخطيط والتطوير
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض

ك /عبدالله السمحان